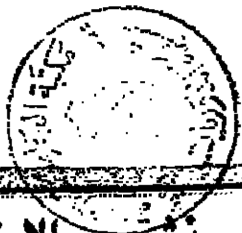
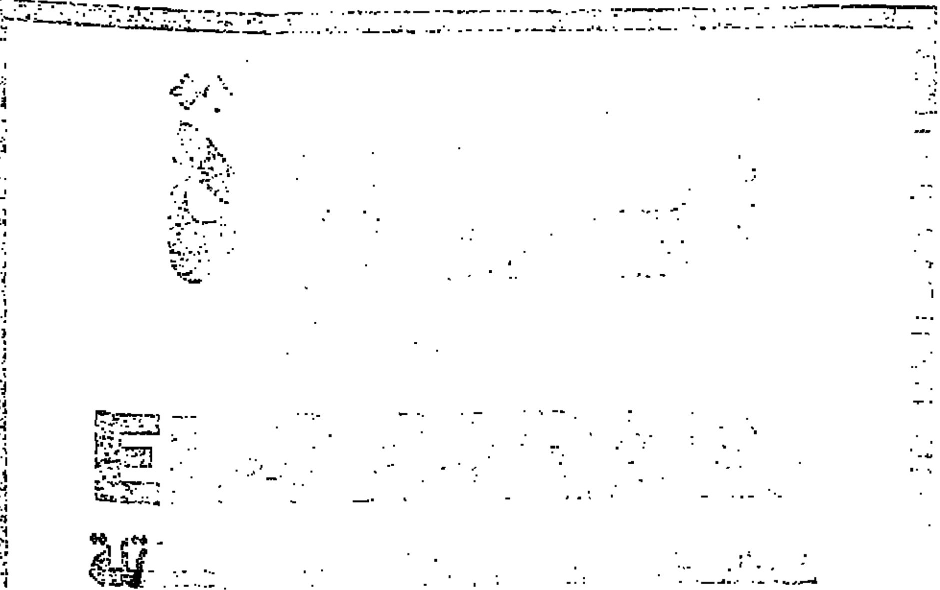




كرستوفر للشرارة : نشعر بالارتياح لنتائج القمة



القاهرة - خاص بالشرارة - من سيد عبد العظيم

قال السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي ان الإدارة الأمريكية تشعر بالارتياح للنتائج الجماعية التي حققتها قمة شرم الشيخ مشيرا الى ان القمة قد ركزت على استعادة الثقة في عملية السلام ووضع خطوط رئيسية لمكافحة الإرهاب بكل اشكاله.

وأضاف ردا على سؤال لمراسل الشرارة ان الاستجابة العالمية للدعوة السريعة التي وجهت الى زعماء العالم لحضور القمة قد اكدت ان الدول المشاركة ستجابه الإرهاب.

وأوضح السيد كريستوفر ان الولايات المتحدة ستقف جنباً الى جنب مع الدول التي صنعت السلام في منطقة الشرق الأوسط وأنه لن نسمح للإرهاب ان يقوّض عملية السلام ويوقفها.

وقال ان الولايات المتحدة ستتابع جهودها الرامية بأن يعُم السلام منطقة الشرق الأوسط بأكمله مشيرا الى ان المباحثات على المسار السوري - الاسرائيلي سوف تستمر وسنبذل كل طاقاتنا لانجاحها...

الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية
العدد ٤٥ / السنة الرابعة ١٥ - ٣٠ / آذار ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER VOLUME 4 NO. 45 / NEW YORK / MARCH / 15 - 30 / 1996

مباحثات ناجحة للعاهل الأردني في واشنطن

الحسين : أدعو الله ان تصبح القدس مدينة السلام

واشنطن - الشرارة - وكالات

أكد العاهل الأردني جلالة الملك الحسين التزام الأردن بالسلام الشامل مبيناً أن نقطة الضعف الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط هي غياب الديمقراطية.

وقال جلالته أن الأردن الآن في طريقه لأن يصبح نموذجاً ومثالا ومصدر الهام داخل منطقتنا لمجتمع تعددي.

وأدان جلالته في الكلمة الختامية للموسم السنوي لجمعية المشرقين الأمريكية التي تقيم سنويا سلسلة من الدراسات العالمية في واشنطن جميع اشكال العنف، وقال يجب علينا منع مجموعة صغيرة من تحقيق اهدافها بتدمير ما حققناه وتحطيم امالنا في المستقبل، واعرب جلالته عن امله في ان تتواصل العملية السلمية على جميع المسارات مؤكداً دعمه لحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه على ارضه .

وقال جلالته لقد تحدث الكثيرون عن السلام وهل يجب ان يكون سلاما دافئاً أو بارداً أو غير ذلك، وبالنسبة لنا وفي قاموسنا ومصطلحاتنا وتقديرنا فالأسوأ هو حالة الحروب ومثل ذلك حالة اللاحرب واللاسلم، وهناك السلام، والسلام هو السلام وليس هناك ميزان حرارة مرتبط به لنقيس مدى حرارته، السلام يعطي الناس الفرص التي حرموا منها في الماضي لمعالجة المشاكل الحقيقية وتحقيق التطور وتسخير الطاقات والموارد لتحقيق كل ما له قيمة.

وقال جلالته نحن الآن عند هذه المرحلة نأمل ان يواصل الفلسطينيون التقدم في بحث وحل ما تبقى بالنسبة لحقوقهم الشرعية على ترابهم الوطني ونأمل وندعو الله ان تصبح القدس مدينة السلام وجوهر السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة وان تصبح المدينة القديمة رمزا للسلام بين ابناء ابراهيم واحفادهم.

وكان جلالة العاهل الأردني قد اجتمع بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الأبيض بحضور اعضاء الجانبين الأردني والأمريكي حيث تم البحث في سبل استقرار العملية السلمية في الشرق الأوسط بعد العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل مؤخرا بالاضافة الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى جلالته السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة الأمريكية في مقر اقامته في واشنطن حيث وضع جلالته السفراء في صورة آخر الاحداث والمستجدات في منطقة الشرق الأوسط خاصة فيما يتعلق منها بالمسيرة السلمية حيث اكد جلالته على ضرورة تكثيف الجهود والتعاون المشترك للوقوف في وجه الإرهاب والتطرف ومحاولات اعداء السلام لوقف المسيرة السلمية في المنطقة لفتح المجال لعودة الاحتلال للأراضي العربية من جديد.



الكباريتي : التدريبات العسكرية المشتركة تهدف لتطوير القدرات الأردنية

واشنطن - بترا - أكد السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن ان مشاركة ٣٤ طائرة مقاتلة امريكية في التدريبات العسكرية المشتركة التي يجريها الأردن دوريا مع قوات الدول الصديقة والشقيقة تهدف الى استفادة القوات المسلحة الأردنية من الخبرات المتوفرة لدى القوات لتحسين وتطوير قدرات الأردن الدفاعية التي تعتبر على رأس اولويات المملكة.

وأضاف السيد رئيس الوزراء في تصريح صحفي امس ان الولايات المتحدة الأمريكية وافقت على طلب الأردن استضافة برنامج التمرينات العسكرية المشتركة بهدف تدريب طياري سلاح الجو الملكي الأردني ميدانيا على قيادة الطائرات المقاتلة من نوع اف ١٦ والتي سيسلم الأردن ١٦ طائرة منها في وقت قريب.

وأوضح السيد الكباريتي ان برنامج التدريبات العسكرية المشتركة والذي يستغرق شهرين اعتبارا من منتصف نيسان المقبل كان قد تم تنفيذه في عدد من الدول الشقيقة التي تضم قواتها المسلحة طائرات مقاتلة من نفس النوع.

البقية صفحة ٤



في تصريح خاص للشرارة

الرئيس عرفات : مصممون على ... التيارات الأصولية المعارضة للسلام

غزة - من موفد الشرارة : هاشم الصايغ

أكد سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ثقته بنجاح العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط وبالذات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي...

وقال في حديث خاص لموفد الشرارة الزميل هاشم الصايغ الذي زار المنطقة مؤخراً انه لا رجوع عن استمرار المسيرة السلمية.



وأضاف الرئيس عرفات انه اكثر تصمياً ومقدرة في الوقت الحاضر للتغلب على التيارات الاصولية المعارضة لعملية السلام كونها لا تتمتع بقاعدة شعبية واسعة، ورداً على سؤال حول مستقبل مدينة القدس، أكد الرئيس عرفات تصميمه المطلق في عدم التخلي عن الحق الفلسطيني في المدينة المقدسة مشيراً الى ان الاستيطان الاسرائيلي قد توقف بعد اتفاقيات السلام موضحا ان تلك الاتفاقيات قد حققت السلام العاجل والدائم.

وحول الوضع الاقتصادي في سلطة الحكم الذاتي أكد الرئيس الفلسطيني تصميمه على انشاء سوق حرة وتقديم اكبر التسهيلات للمستثمرين وللشركات، داعيا الجالية المغتربة الى التعاون في عملية بناء الاقتصاد الفلسطيني بمساهمات في الاستثمارات وبالخبرات وتقديم المساعدات للسلطة.

سوريا تتهم اسرائيل بارتكاب اعمال قمع في الاراضي الفلسطينية

دمشق - وكالات الأنباء

اتهمت سورية اسرائيل بارتكاب اعمال قمع يومية في الأراضي العربية المحتلة، وسخرت صحيفة (تشرين) الرسمية من دعوة ايهود باراك وزير خارجية اسرائيل لدمشق باغلاق مكاتب الجماعات الفلسطينية المسلحة بأراضيها، وقالت الصحيفة انه من المستغرب أن تسقط اسرائيل أطنانا من القنابل على المواطنين الأبرياء بجنوب لبنان وتمارس القمع اليومي في الأراضي المحتلة دون أن يلومها احد

وأضافت ان باراك ينسى أن يطالب سورية ايضا بالقضاء على مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين رحلتهم اسرائيل من منازلهم بالقوة الإرهاب

وأكدت (تشرين) أن قادة اسرائيل يزيفون الحقائق والأحداث في محاولة مكشوفة لخلط الأوراق بالمنطقة، ويعتبر قادتها الاحتلال دفاعاً عن النفس ومقاومة الاحتلال ارهابا.

وأضافت الصحيفة انه بتحليل وجهة النظر الاسرائيلية بصفة عامة فإنه يمكن تبرير غزو النازية لأوروبا بالدفاع عن النفس ومقاومة أوروبا لها بالإرهاب.

وفي طهران نفى الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني دعم بلاده للإرهاب وطالب الولايات المتحدة بتقديم الدليل على تلك الاتهامات.

وقال في مؤتمر صحفي - عقده بمكتبه أمس، إن طهران تدين أي نوع من الإرهاب بغض النظر عن مرتكبيه، مؤكداً في الوقت نفسه أن بلاده ترفض ادانة العنف الذي تمارسه حماس لاستعادة الحقوق الفلسطينية وجدد التأكيد على ان طهران لها علاقات سياسية مع حماس ولكنها لا تزودها بأي دعم مادي أو عسكري، واتهم رافسنجاني واشنطن بدعم الإرهاب عن طريق تمويل الجماعات الساعية للإطاحة بحكومته.

وفي الخرطوم، زعم حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية بالسودان أن قمة صانعي السلام ستؤدي للدخول في مواجهة شاملة مع الإسلام والمح الى ان ذلك قد ينجم عنه تنفيذ هجمات في الغرب.

وأعرب الترابي في تصريحات لصحيفة لبنانية عن خشيته من اندلاع صراع فلسطيني داخلي إذا استجاب عرفات للضغوط الدولية بمكافحة الإرهاب.

في هذا العدد

المنحى الذهبي للشرارة ...



بالحبر السري

اكثم دبابنه

سنكسر كل الاقلام

حين يشعر المرء بأن صوته سيكون بلا صدى ونداءه بلا رجع، فإنه كثيرا ما يرغب في ان يكسر قلمه ويبدأ بمداراة قنوطه بالانشغال في طرق ومواضيع ميته خارجة عن دائرة الاهتمام العام، وبالتالي غير ذات رسالة، حيث سيكون والحالة هذه اشبه بمن يؤدي عملا لا لون ولا طعم له، أو واجباً تقتضيه الضرورات.

بمثل هذه الروحية وجدت نفسي مقبلا على موضوع الجالية الأردنية في كل الولايات المتحدة الأمريكية والأمر كذلك ينطبق على الجاليات العربية الأخرى.

حقاً هناك رجالاً يستحقون منا ما هو اكثر من التشجيع على مواقفهم الوطنية، غير ان من الجدير ملاحظته بأسى وغضب فيما نحن نحاول اصلاحه في البحث عن رسالة يمكن ان تبلغ بعض الآذان الصماء في جاليتنا.

اننا نرى في ادارة الظهر لكل ما يجري على الساحة هو مفارقة فارقة يجري فيها اخذ حسابات شديدة الاغتراب عن مجمل مشاكل الناس في الجالية.

وانقسامات الجالية تزداد يوماً بعد يوم رغم تحذيراتنا من استمرار هذه المشاكل التي ستؤدي في النهاية الى هلاكها فردا، فردا.

لقد اصبحت تواقا ان اسمع لو أن احدى جالياتنا في اي ولاية يسودها الفرقة والكراهية والحسد، فالمجلس العربي منقسم الى قسمين والنادي العربي اصبح فريقين، وجمعياتنا الانسانية اصبحت تدعو للرفق بالحيوان، والكل حمل عباءة الشيخة على الكتافة ليقول ربنك يا وطن.

وفي هذا المجال فإنني ادعو مرة اخرى اخواننا وأهلنا وعشيرتنا في كل الولايات للوحدة والألفة والمحبة، ونأمل ان نسمع عما قريب ان جاليتنا قد سادها التغيير وهبت عليها رياح الديمقراطية ليكونوا جميعا اسرة واحدة يعملون لهدف واحد وهو خدمة ابناء الجالية والوطن وبعكس ذلك فإنني اقسم بالأديان الثلاثة أن هذه الجمعيات والمراكز والأندية ما هي الا مواخر لعقد المؤامرات على الأوطان عندها سنكسر كل الأقلام، لنبدأ في نشر غسيلنا على الأسطح وناطحات السحاب الأمريكية.

مقتل شاب أردني في ميتشيغن اثر هجوم مسلح على محله

* ميتشغن - من مايك كرادشة.

لقي مواطن اردني مقيم في ولاية متشغن الأمريكية مصرعه أثر قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء عليه .

وتفاصيل الجريمة انه بينما كان المواطن المدعو نعيم قصار وعمره ٥٠ عاما يقوم بالعمل في محله داهمه اثنان من المسلحين (البيض) وتم اطلاق النار عليه فأردوه قتيلاً وقد تم سلب محتويات المحل والأموال التي يملكها ولاذا بالفرار.

والمرحوم من مدينة مأدبا وهو متزوج وله طفلان (بنت و ولد).

الاردن لن يكون لبنان ؟!

باجماع دولي اشارت اصابع الاتهام بان ايران هي اكبر الدول تصديرا للارهاب خاصة للدول العربية في منطقة الشرق الأوسط. وهذه الاتهامات لم تات من فراغ. انما لوجود ادلة وبراهين قاطعة تؤكد ضلوعها فيها . مصر ، لبنان ، فلسطين ، دول الخليج كلها، واخيرا الأردن ...

فقد جاء حث وزير الداخلية الأردني عوض خليفات قبل أيام لدى استقباله مستشار رئيس الجمهورية الايرانية محمد فلاح على عدم تدخل ايران في الشؤون الداخلية الاردنية، اثر ضلوع احد الدبلوماسيين الايرانيين العاملين في سفارتهم في عمان لقيامه باعمال غير مشروعة في بعض المدن الأردنية وتنافيها للاعراف والاخلاق الدبلوماسية مما دعى الحكومة الاردنية للطلب منه مغادرة العاصمة الأردنية فورا.

فالأردن الصغير بمساحته ، الكبير بايمانه ووطنيته لن يكون مرتعا خصبا للارهاب والفوضى لانه يتمتع بقيادة غالية على قلب كل مواطن اردني.

فإذا كانت ايران تحاول وبمجرد التفكير المساس بالسيادة

البقية ص١٢

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



رسالة القاهرة

مدينة ٦ اكتوبر تجسد ديترويت . امريكا
٤ مصانع كبرى للسيارات توفر ٧٢ الف فرصة عمل

من سيد عبد العظيم

٦ اكتوبر تتحول تدريجياً لتكون النموذج المصري لمدينة (ديترويت) الأمريكية التي تتركز بها صناعة السيارات. المدينة تضم حالياً مصانع (جنرال موتورز) و (سوزكي مصر) وشركة (اسكانيا) السويدية التي تنتج الباصات بالتعاون مع شركة كال غبور، اضافة الى مصنع جديد لانتاج (بي أم دبليو).

وفي ابو رواش الملاصقة لـ ٦ اكتوبر اقيم مصنع (هايونداي) وصناعة السيارات لا تعتمد على تجميع المكونات التي ترد من الخارج فقط، بل تشجع على قيام منظومة متكاملة من الصناعات المغذية تضم ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ من الاجزاء، وقطع الغيار بدءا من التوصيلات الكهربائية والاتابيب البلاستيكية وانتهاء بالمحرك ونظم النقل وغيرها من المنتجات المعقدة خاصة المزودة ببرامج اليكترونية.

وبين هذا وذاك تتواجد صناعة البطاريات والاطارات والاكسسوارات والفرش والزيوت والفلاتر والمكونات الكهربائية والمكابس او المسامير والصواميل وغيرها من مكونات التربيط والتحزيم والبويات وغيرها.

أن هذه الصناعة تنمو باضطراد مع نمو صناعة التجميع ذاتها وهي تنتشر داخل المدينة التي استقرت فيها معظم مصانع السيارات.

كما تتوسع لحساب مصانع السيارات الاخرى مثال بيجو وستروين وأوبل وسكودا وفيات وشيروكي وغيرها.

وفي هذا المجال اقيم في المدينة نحو ٣٠ مصنعا، وما زال الطريق مفتوحاً لقيام عشرات المصانع الأخرى.

والاستثمارات تجاوزت الملايين.. الى المليارات، والارقام الدقيقة تقول ان صناعة السيارات استثمرت ٥ مليارات جنيه منها ثلاثة مليارات في مدينة ٦ اكتوبر وحدها البقية تأتي ..

وربما كانت البداية هي شركة بيجو. القصة يرويها شاكر اباظة قائلا : عام ١٩٩٢ توصلنا الى اتفاق لانشاء شركة لتجميع السيارات في مصانع الشركة العربية الامريكية للسيارات (A.A.F) وتقرر توزيع رأس المال بين المساهمين على النحو التالي:

٥١٪ لشركة بيجو الفرنسية و٣٠٪ وجيه اباظة، ٩،٥ ٪ للقاهرة باريس بانك ٩،٥٪ للأهلي سوستيه جنرال، وبدأنا الانتاج في ١٩٩٤.

وفي اعقاب ذلك تأسست شركة (جاك مصر) لانتاج ستروين اما رؤوف وكال غبور فقد اسسا عام ١٩٧١ الشركة الدولية للتجارة والوكالات والتسويق وكانت تجارة السيارات ضمن نشاط الشركة، ثم تحولا الى تصنيع السيارات منذ عامين وأسسا مصنع (هايونداي) في ابو الرواش بالجيزة باستثمارات قدرها ٨٠ مليون جنيه ، ١٢٠٠ عامل وتتضمن خطتها انتاج ١٠ الاف وحدة عام ١٩٩٦.

وقرر محمد شفيق جبر تجميع سيارات سكودا في مصر عام ١٩٩٦ بعد ان حقق نجاحا كبيرا في توزيع السيارة على امتداد العامين الماضيين.

وصناعة السيارات بدأت بتجميع المكونات، وهذا ليس عيباً ، بل هو البداية الطبيعية لمثل هذا النشاط الحيوي كما يقول سامي سعد الذي سيتولى تجميع سيارة مرسيدس عام ١٩٩٦.

والتجميع مدخل للصناعة ما يحدث ان السيارة تأتينا مفككة بالكامل الشاسية واجهزة نقل الحركة، المحرك، التكوينات الكهربائية، ومن هنا يبدأ مدير المصنع والمهندس والفني والعامل النشاط التجميعي.

هذه الخطوة الاولى تتطور عند قيام ما نسميه بالصناعات المغذية وهذه الصناعات بدأت بالفعل، وحقق بعضها نجاحا باهرا مثل الفلاتر وخزانات الوقود والكراسي والتكييف والزجاج واسقف السيارة.

ولكننا لم ندخل بعد مجال تصنيع المحركات واجهزة نقل الحركة وهي صناعة صعبة ومكلفة، ومع ذلك تتزايد الرغبة والطموح لدى بعض رجال الاعمال للمخاطرة في هذا المجال.

وهناك شروط متعددة لقيام ونجاح صناعة المكونات وقطع الغيار كما يقول عبد المنعم سعودي رئيس مجلس ادارة سوزوكي مصر في مقدمتها اتساع واستقرار السوق واضاف : كان حجم الطلب كما تقول الارقام نحو ٢٠ الف سيارة في السنة، وهو حجم لا يساعد بأي حال على نمو الصناعات المغذية وتحقيق نسب مرتفعة في التصنيع المحلي.

فقط في العام الماضي حدثت طفرة في سوق السيارات وارتفع حجم المبيعات الى ١٠٠ الف سيارة منها ٦٠ الفا مستوردة و ٤٠ الفا صناعة محلية.

هذا القدر من التوزيع يشجع بلاشك على استكمال منظومة الصناعات المغذية.

الشرط الثاني يتحدث عنه عبد المنعم سعودي وسامي سعد.

يقول الأول: من الخطأ ان ندعي اننا سنصنع سيارة مصرية ١٠٠٪ (مافيش) بلد في العالم تعمل سيارة وطنية ١٠٠٪ كل الدول تتبادل استيراد المكونات لا في السيارات فقط بل في صناعة السفن والطائرات واقرب النماذج ذلك ان شركة (بوينج) الامريكية تستعين بمحركات (رولز رويس) البريطانية لانها اكثر كفاءة وربما ارخص ايضا.

ويقدم سامي سعد نموذجاً آخر يقول: اندونيسيا مثلا دخلت اخيرا الميدان لانتاج سيارة وطنية، لكنها لم تعتمد على الانتاج المحلي فقط بل



استوردت مكونات من ١٤ دولة اخرى لتصنع سيارة تحمل عبارة (صنع في اندونيسيا). وتتراوح نسبة التصنيع المحلي للسيارات ما بين ٤٠٪ و ٤٦٪ كما يقول الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار، لكن عبد المنعم سعودي يقول انها وصلت الى ٤٨ ٪ لسيارات الركوب و ٦٠٪ لسيارات النقل.

ويقدم شاكر اباظة شهادة اخرى يقول: عندما جاء خبراء شركة (بيجو) لتقييم الامكانيات المحلية كان في تقديرهم ان السوق يستطيع ان يقدم ٥٠٪ من مكونات السيارة وقد بدأنا بنحو ٤٠٪ كان ذلك منذ عامين، النسبة الآن تتحسن باضطراد.

وهناك ٣٠ مصنعا في ٦ اكتوبر وحدها توفر المكونات لمصانع سوزكي وتشمل الشرائح المعدنية الاحزمة، اللمبات ، الزجاج، البطاريات، مكيف الهواء، المقاعد، اتابيب المحركات الاوتوماتيكية، الروافع ، السجاد وبعض الغيارات الكهربائية.

والصورة لدى زايد ناشف رئيس جنرال موتورز اكثر وردية يقول: ان شركتنا تعتمد على ٧١ مصنعا بعضها في ٦ اكتوبر وبلغت اجمالي الصفقات التي عقدت مع هذه المصانع ١٤٠ مليونا عام ١٩٩٤ ارتفعت الى ٢٥٠ عام ١٩٩٥. وأضاف ان المكونات التي نقبلها عالية المستوى، ويفترض انها تحوز رضاء شركائي الرئيسيين وهما شركة (ايسوزو) اليابانية و (أوبل) الالمانية ان بعض المنتجات المصرية لا تلبي شروط الشركاء الاجانب فقط بل وتتفوق على نظيرتها الالمانية. ولهذا السبب نجحنا في تصدير بعض انتاجنا من الأوبل المصرية الى الأردن وسوريا.

أما عبد المنعم سعودي فيقول انه قام بتصدير انتاجه الى دول افريقيا والشرق الأوسط ابتداء من ١٩٨٩ وحتى اليوم. والمنتج الذي اقدمه يضاهي المنتج الياباني باعتراف الجميع.

وهناك مهمتان لصناعة المكونات وقطع الغيار، الاولى لتزويد المصانع المصرية باحتياجاتها، والثانية للتصدير الى الخارج، والمهمة الاخيرة اكتشفتها غرفة التجارة الأمريكية.

يقول محمد شفيق جبر رئيس الغرفة: كان في زيارتنا حاكم ولاية (الينوي) التي تضم مدينة ديترويت الشهيرة بصناعة السيارات وخلال اقامته في مصر قام بزيارة مصنع (جنرال موتورز) وهناك فتحنا باب المناقشة

مصر في صناعة السيارات ، قلنا له ان هذه الصناعة تحتاج الى مئات الوحدات من المنتجات البسيطة للغاية والمعقدة للغاية، وان مصر استقطبت بالفعل نحو ١٥ شركة عالمية لانتاج السيارات وان بعضها يساهم بالفعل في انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة لانتاج المكونات الاولية تمهيدا للارتقاء بها الى المستويات الاعلى.

نحن نعترف ان الشركات الامريكية لا تفضل اقامة مصنع لانتاج السيارات في بلد اجنبي بهدف التصدير الى اوروبا او اي مكان آخر في العالم، انها تفضل الانتاج بنفسها والتصدير بنفسها، لكنها بلا شك ترحب باقامة وحدات لانتاج المكونات بهدف التصدير، ويتعزز الترحيب عندما تتمتع المنتجات بميزات خاصة من حيث تكاليف العمالة والطاقة والشحن، وايضا الميزات الخاصة بشهادة المنشأ، ولا شك ان المكونات هي الصناعة الرئيسية التي تتخصص فيها شركات متوسطة الحجم والطاقة.

وقلنا له ايضا ان الشركات الاوروبية بدأت التجربة بالفعل.

وحققت معادلة ناجحة بين الانتاج الكثيف والاستهلاك المحلي والتصدير الى الخارج.

وتحتل الوظائف المطروحة في قطاع السيارات المركز السابع بين الوظائف الاكثر رواجاً، ان هذه الصناعة تنمو بسرعة كبيرة لقد ظل السوق حكرا على شركة (النصر لتصنيع السيارات) حتى ١٩٨٨ ، وعندما اتيحت الفرصة للقطاع الخاص استطاع ان يثبت اقدامه خلال سنوات قليلة. وان ينتج نحو ٥٠ الفا من سيارات الركوب والنقل والنقل الخفيف ، ومن المقرر ان تقيم مرسيدس بنز مصنعين الاول لانتاج سيارات الركوب والثاني لانتاج الشاحنات الثقيلة كما يدخل السوق العام القادم حسام ابو الفتوح لانتاج (بي إم دبليو).

وتنتج شركة (مان) الألمانية ١٠٠٠ شاحنة بحمولات ١٦ الى ٦٠٠ طناً باص بالتعاون من شركة (جوريا مصر جروب) باستثمارات تصل الى ١٠٠ مليون جنيه ، كما تنتج (ايفيكو) الايطالية الشاحنات والباصات بالتعاون مع شركتي النصر العامة لصناعة السيارات.

ويتوقع الدكتور ابراهيم فوزي ان تتحول مصر الى مركز لانتاج الشاحنات والباصات الثقيلة في الشرق الأوسط وتخصص انتاجها لسد الحاجات المحلية وتصدير حصة متزايدة من الانتاج.

وبالتالي فان فرص العمل تتزايد باضطراد في مختلف المجالات، ابتداء من خطوط الانتاج الى التسويق الى الادارة الى انتاج المكونات والصناعات المغذية والعقود والمشتريات وغيرها.

عدد العاملين في القطاع كما يقول صلاح الحضري مدير عام (سوزكي مصر) نحو ١٩ الفا كما يعمل ٥٤ الفا في الصناعات المغذية، والتوقعات المتواضعة تشير الى ان هذا القطاع سيوفر نحو ٥٠ الف وظيفة اخرى خلال السنوات القليلة القادمة والمرتبات تبدأ من ٣٠٠ جنيه للعامل لغير الفني، باضافة الى حوافز الانتاج ، الفني يبدأ من ٣٥٠ الى ٩٠٠ جنيه حسب مستوى الخبرة ، المهندس ٤٠٠ جنيه يصل بالخبرة الى ٢٠٠٠ جنيه وافضل الخريجين لهذا القطاع من قسم ميكانيكا السيارات جامعة عين شمس.

والانتاج المحلي ارخص كثيرا من المستورد ويفسر سامي سعد هذه الواقعة قائلاً قلنا ان جمارك السيارات المستوردة تصل الى ٢٠٠ ٪ ان هذا الرقم قابل للانخفاض بمعدلات عالية كلما زادت نسبة التصنيع المحلي، فاذا كان المكون المحلي ٤٠ ٪ فان الجمارك تنخفض بنفس النسبة تقريباً، ويقدم شاكر اباظة نموذج عملي للفرق بين سعر السيارة المحلية والمستوردة.

الشرارة تلقي الضوء على ابعاد النزاع اليمني - الاريتيري ودوافعه

بعث الزميل سيد عبد العظيم من القاهرة بتحليل واسع حول ابعاد النزاع اليمني - الأرتيري حيث تحدث بإسهاب عن حالة البلدين وموقفها ازاء جزر حنيش المتنازع عليها فقال:

كان التحذير الذي اطلقه تفجر النزاع اليمني - الأريتري مؤخرا، دافعاً لتعدد زوايا النظر للنزاع، فقد اعاد فتح ملف الحدود في المنطقة، باعتباره احد الاشكال المؤدية للصدام المسلح، كما طرحت قضية أمن البحر الأحمر وضرورات تحقيقه، بالاضافة لبروز عدد من القضايا الرابطة بين النظام الدولي والنظم الإقليمية بتأثيرتها المتبادلة، اخذا في الاعتبار عامل التوقيت ومسألة اعادة الترتيب التي تشهدها المنطقة منذ بداية عملية السلام وهي جميعا قضايا تتجاوز الخلاف بين بلدين الى منظور اوسع يعكس في احد جوانبه اسباب التوتر في العلاقات الدولية.

من هذه الزاوية، ربما يكون من الأهمية التعرف على طبيعة النزاع وخلفيته، فرغم الطبيعة المتدرجة للنزاع الذي بدأ في اكتوبر الماضي بمشاورات بين الجانبين ووصل الى ذروته في ١٥ ديسمبر اثر التدخل العسكري الأريتري في جزيرة حنيش الكبرى، فمن الملاحظ انه اكتسب طبيعة تصاعدية جنباً الى جنب مع غموض الدوافر الأريتيرية من حيث التوقيت، كما أن قصور المعلومات حول اسباب فشل المفاوضات التي دارت بين الجانبين تحول دون التعرف على مدى جدية تلك المفاوضات خاصة أن الأهمية الاستراتيجية لجزر حنيش تفرض على الموقف اليمني العديد من الحسابات المعقدة، سواء الخاصة بتأثيرات استمرار السيطرة الأريترية على الجزيرة أو إمكانيات تحويل منطقة البحر الاحمر الى منطقة قتال. وهو ما يستتبعه إغلاق المنطقة في وجه الملاحة الدولية وتنبع الأهمية الحيوية لجزيرة حنيش الكبرى من موقعها وطبيعتها الجيوستراتيجية بالنسبة لصنعاء حيث تعد اكثر قربا من الساحل اليمني منها للساحل الأريتيري، فضلاً عما توفره من امكانيات التحكم في ميناء البترول اليمني في رأس عيسى على البحر الأحمر وإمكانية التحكم في قطاع من الساحل اليمني ، وفي حركة المرور من باب المندب شمالا واليه جنوبياً.

ومن المعروف ان الحديث عن ترسيم الحدود بين اليمن وأرتيريا، قد مر بمراحل عديدة كان مصيرها دائما ترحيل الحادثات، فمنذ توقيع معاهدة ١٩٦٢ والتي تولت اثيوبيا بمقتضاها ادارة عدد من الجزر، سعى اليمن للدخول في محادثات مع الطرف الأثيوبي خلال عامي ١٩٧٥-١٩٧٧ ثم انتقلت الحادثات، الى الطرف الأرتيري (في اعقاب استقلالها عن اثيوبيا) من عام١ ١٩٩وهو المسار الذي قطعته اريتريا بالقوة، وذلك بانزال قواتها في الجزيرة في ١٦ نوفمبر الماضي، ويكمن جوهر النزاع حاليا في آلية احتوائه سامياً، فاليمن ينتقد ما تعرض له من عدوان، باعتباره صاحب الأرض ويسوق في هذا الاطار، عدداً من الأسانيد السياسية والقانونية منها، الوجود اليمني السابق على الوجود الأرتري ومطالبة جبهة التحرير الأرترية الاذن من اليمن بالوجود في الجزيرة اثناء حرب التحرير ضد اثيوبيا، كما يطالب باعادة الاوضاع الى سابق حالها قبل العدوان كشرط للاتجاه للتفاوض مع تفضيل المفاوضات الثنائية قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

أما الجانب الاريتري فيطرح موقفاً قوامه الارتهان الى التحكيم الدولي على ان يكون ذلك تاليا لاخلاء الجزر بالكامل وأن يتولى الوسيط الدولي مراقبة الموقف بالاضافة لتشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق حول الاسباب التي ادت الى اندلاع الازمة، وخاصة انه يحمل الجانب اليمني مسؤولية التصعيد عبر ثلاث خطوات اقدمت عليها القيادة اليمنية، وهي: انزال جنود على الجزر لفرض امر واقع ، رفض الجلاء عن الجزر للشروع في المفاوضات، شن هجوم عسكري ناجم عن سوء تقدير، واعتقاد بامكان ازاحة الوحدات العسكرية الاريترية بالقوة.

وتنقلنا هذه النقطة للبحث في دوافع اقدام اسمرا على احتلال جزر حنيش الكبرى، وخاصة اذا اخذنا في الاعتبار ذلك الاتفاق على تأجيل الحادثات الى ما بعد شهر رمضان، كما اسفرت جولة المباحثات بين الطرفين، ومع تعدد التفسيرات التي تناولت هذه الخطوة الأريترية والتي تراوحت ما بين البحث عن مغامرة خارجية كسبيل لتجاوز صعوبات بناء الدولة، وبين الحديث عن دور اسرائيلي استنادا لعلاقات الرئيس اسياس افورقي باسرائيل ورغبة تل ابيب الدائمة في الوجود عند مدخل البحر الأحمر الجنوبي والحقيقة ان كلا من التفسيرين له منطقة، الا انه تبقى مسألة المكاسب المتوقعة من جراء الخطوة الاريترية، محدداً اساسياً عند محاولة التفسير، وخاصة اذا اخذنا في الاعتبار صعوبة ضمان مسار التصعيد عند دوران الية الصدام المسلح، من هنا يمكن التأكيد على مجموعة من الحقائق التي يثيرها النزاع بين البلدين وهي كالتالي: إن كلا من البلدين يعاني مشاكل داخلية، ففي حالة اريتريا يواجه نظام افورقي العديد من التحديات والمعارضة المعبرة عن صعوبات عملية بناء الدولة، وبالتالي يمكن النظر لبقاء الجزيرة في ايدي نظام افورقي باعتباره يوفر مكسباً اقليمياً من ناحية ويعظم من المكانة الداخلية للنظام من ناحية ثانية، علاوة على الأهمية الأمنية والاستراتيجية للجزيرة من ناحية ثالثة.

والجدير بالذكر ان هذه الجزيرة قد لعبت دوراً رئيسياً في فترة التحرير الاريتري، كما سبقت الاشارة حيث استخدمت بعض الجزر كنقاط انطلاق وتدريب وكقواعد بعيدة عن اعين القوات الاثيوبية، الأمر الذي يفسر نسبياً النجاح الأريتري في احتلال الجزيرة والحرص على بقائها مخافة تكرار السيناريو تجاهها من قبل المعارضة، من ثم يمكن وضع الدوافع الامنة في مقدمة الدوافع المفسرة للتحرك الاريتري على هذا النحو ، اما في حالة اليمن فهي لا تزال تعاني من سلبيات الحرب الاهلية على المستوى الداخلي ومن شبه عزلة اقليمية منذ ازمة الخليج، مما ترتب عليه وضع العديد من القيود المحجمة لحركتها ، وبالتالي يصبح استبعاد الخيار العسكري امراً متوافقا مع تلك الصعوبات ما لم تسانده اطراف دولية اخرى.

على المستوى الاقليمي تبرز مشكلة امن البحر الاحمر باعتبارها منطقة الصراع، فالاشتباكات الاخيرة اعادت فتح ملف البحر الأحمر الذي عانى في السنوات القليلة الماضية من حالة عدم الاستقرار من جراء عملية التلم البحري في فترة الثمانينات وجنوح السفن وتلوث المياه الاقليمية، وهي امور من شأنها وضع البحر الاحمر ضمن بؤر التوتر في العالم.

إن النزاع اليمني الاريتري قد تجاوز في مضمونه كونه نزاعاً بين دولتين مطلتين على البحر الاحمر، الى نزاع (عربي - افريقي) تتجاذبه الايديولوجية، ويستند هذا التطور رغم عدم تبلوره - الى بيان الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية المؤيد لاريتريا، في مقابل بيان جامعة الدول العربية المؤيد لحق اليمن في الجزر، وهو ما يفسر تجدد الدعاوى المناهضة للعرب، يشير التوقيت بلا شك عاملا اساسياً عند محاولة تقييم اي حدث، وبالنسبة للخطوة الاريترية ، نجد ان زيادة التفاعلات الدولية التي تشهدها المنطقة بدءا من عملية السلام وقبول اسرائيل في المنطقة كأحد اعضائها، مروراً بالمشروعات الاقتصادية التي تعيد تشكيل المنطقة بالكامل سواء الخاصة بالسوق الشرق اوسطية او المتوسطية، وانتهاء بمساعي تعزيز الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر والحيلولة دون تحوله الى بحيرة عربية (فالشواطئ العربية تشكل ٨٦ في المائة من اجمالي شواطئ البحر الاحمر) تضع جميعها العديد من علامات الاستفهام حول توجهات نظام افورقي وخاصة مع حالة عدم الارتياح والرفض للتعاون مع معظم البلدان العربية وتفضيله للجانب الاسرائيلي.

وبالنظر للنقاط السابقة، نجد انها تثير اشكاليات تتجاوز صورة النزاع، فهناك مسألة غياب الاستراتيجية العربية الخاصة بالبحر الأحمر، ومسألة التدخل الدولي في هذه المنطقة فضلا عن الضغوط الداخلية التي يواجهها الرئيس اليمني من الداخل حتى يستعيد الجزيرة، وهو ما يتجلى بوضوح في مطالبة بعض اليمنيين باعادة تنظيم وزارة الدفاع، كما تبرز الصيغة الاستراتيجية التي اكتسبها النزاع بمحاولة التحكم في باب المندب من قبل اريتريا تساؤلاً رئيسيا عن حدود الدور الدولي وإمكانيات مساهمته في تسوية النزاع، فيشير مسار الاحداث حتى الآن الى دور رئيسي لمصر واثيوبيا وفرنسا باعتبارها الدول صاحبة مبادرة الوساطة، التي استندت الى مجموعة من الآليات منها: أعمال مبدأ التسوية السلمية استبعاد الخيار العسكري، اعادة الاستقرار للمنطقة، الحيلولة دون تدويل النزاع ورغم عدم نجاح جهود الوساطة (حتى الآن) الا ان حرص تلك الدول على استمرارها، يمثل عامل الضغط الاساسي على اريتريا للتحرك نحو تسوية النزاع وانسحابها خاصة ان الموقف الأريكي ما زال ينتهج سياسة النفس الطويل، وذلك في محاولة لتحديد موقفها، ولقناعتها بعدم الوصول الى مرحلة تهديد الملاحة الدولية التي تمثل الخط الأحمر لهذا النزاع.

50

تحت رعاية معالي الدكتور فايز الطراونة
سفير الاردن في الولايات المتحدة الامريكية
تدعو صحيفة الشرارة

بالتعاون والتنسيق مع القنصلية الاردنية في شيكاغو والملكية الاردنية

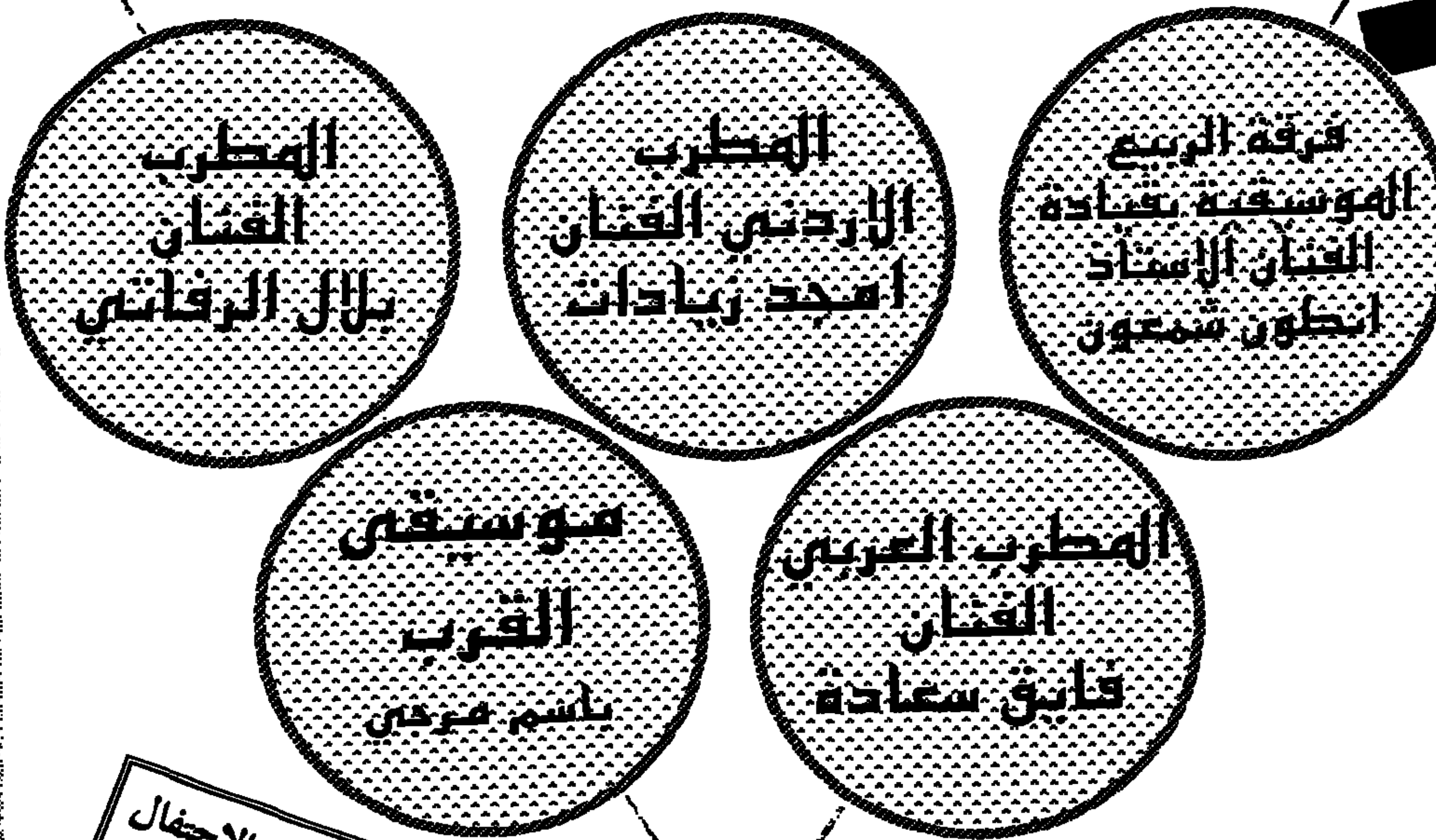
الاخوة الاردنيين والعرب

لحضور اكبر تجمع اردني في شيكاغو لأحياء حفل العيد الذهبي لاستقلال

المملكة الاردنية الهاشمية

وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين من شهر ايار القادم في قاعة الكوندنا دلمار في شيكاغو

يحيــي الحفــل



ستقوم اجهزة الاعلام الاردنية بتغطية وقائع الاحتفال

سعر التذكرة $37

FIRST COME FIRST SERVE

مراكز بيع التذاكر

شيكاغو

بقالة وملحمة رام الله	708 - 361 - 5665
ستوديو ايفان	312 - 767 - 5743
اسواق الشرق	708 - 422 - 9123
بقالة ابو شوشة	312 - 476 - 4964
عصام العوران	312 - 375 - 2447 312 - 768 - 2646
سميح دبابنة	Beeper708 - 361 - 5665
انطون حتر	708 - 425 - 8398
صلاح الخطيب	708 - 371 - 8287 312 - 877 - 8287
حلويات جعفر الشرقية	312- 463 - 3933

نيويورك

محلات ماديا / يانكرز	914 - 423 - 7749
فري بورت للسياحة	516 - 867 - 5447

واشنطن وفرجينيا

فايق حتر	804 - 526 - 5600

نيوجرسي

محلات الخيام	201 - 869 - 9825
الملكية للسياحة والسفر	201 - 662 - 9700

سنسناتي / اوهايو

فاهد السالم	513 - 942 - 1000

ديترويت / مشقن

مايكل كراتشة	810 - 357 - 1700

لوس انجلوس

هاشم الصايغ	909 - 949 - 2054

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع مكتب الشرارة

201 - 223 - 4490

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تتمة رسالة بيروت

عمق البحر وفي هذا الاطار يصار الى جعل مكب برج حمود منطقة خضراء، وهي عبارة عن حديقة عامة تبلغ مساحتها ١٤٠ الف متر مربع ما يحوّلها الى متنفس بيئي لسكان المنطقة. والسلامة العامتين.

اما المنطقة الثانية، فيصار الى ردم البحر فيها ضمن مساحة تمكن من تركيز خزانات النفط ومشتقاته المتواجدة فيها بصورة تتلاءم مع المقاييس الدولية المفروضة حفاظاً على سلامة البيئة براً وبحراً، ويصار ثالثاً الى ضم الخزانات الموجودة في المنطقة الأولى، تفادياً لوجود مصبات للنفط يفوق عددها الخمسة عشر موزعة على طول ساحل المتن الشمالي ولوجود انابيب في عمق البحر يفوق عددها الأربعين.

في المنطقة الثالثة، يقتضي، وحسب اقتراح وزارة البيئة انشاء مرفأ حديث ومتطور للصيد، يكون بديلاً للمرفأ الحالي الذي يعمل فيه عدد لا بأس به من الصيادين، والذي يشكل وضعه السيئ بسبب تراكم النفايات ومصب المجارير ضرراً على الصحة والسلامة.

أما المنطقة الرابعة التي تمتد من نهر الموت الى نهر انطلياس، فهي منطقة حرة للاستثمار حسب المشروع والتي يكون فيها مجال الاستثمار السكني.

التنفيذ

هل يطبّق هذا المشروع ؟ بالنسبة الى معالجة مسألة النفايات عن طريق انشاء محرقة ومحطتي تكرير، فان الحكومة احالت الى مجلس النواب مشروع قانون يرمي الى تخصيص اعتمادات لوزارة البيئة مجموعها ٤٣٠ مليون دولار لمشاريع تنفيذ وتجهيز وتوسيع مصانع لمعالجة النفايات الصلبة وانشاء مكب للنفايات في جميع المناطق، وقد خصص مبلغ ١٧٥ مليون دولار لمعالجة مسألة النفايات في مكب برج حمود ومنطقة المتن الشمالي، ويتضمن هذا المبلغ انشاء معمل لمعالجة النفايات ومحطة تكرير ما بين الضبية والروشة، الا ان هذا المشروع لم يوضع بعد موضع التنفيذ اشارة الى ان لبنان ملزم بموجب اتفاقية المنظمة البيئية لدول البحر المتوسط باقامة محطة تكرير ثانوية. ومما لا شك فيه ان المشاريع المطروحة لا تزال رهينة الوضع المالي العام للخزينة، الا ان الأولويات تفرض وحسب الخبراء ضرورة انجازها بالسرعة القصوى، كون (البحر) و (الشاطئ) ملوثين، والحل يبدأ بوقف كب النفايات فيه، وإزالة كل الخزانات النفطية المهددة للصحة والسلامة العامتين والا فالسلام على شاطئنا ....

تتمة آخر الكلام

جنيف وقلنا وقتها خيراً فعلت، ولكي يتقي الرئيس كلينتون شر منافسة (دول) عليه القيام باحد الأمرين لا ثالث لهما أولهما ان تعود الإدارة الأمريكية للعب الدور مرة اخرى ولكن هذه المرة بصدق وثانيهما ان تعترف في حال فشلها بأنها لا تستطيع ممارسة هذا الدور لأنها لا تستطيع الإفلات من قبضة النفوذ الصهيوني الخطير الذي تغلغل فيها وانتشر منذ وقت طويل، حتى انها لم تعد قادرة على تبرئة نفسها من اتهاماتها بأن تقدم الآن وتحت ضغط اللوبي الصهيوني فيها بتنفيذ مخططات تل ابيب، وبغير ذلك فالادارة لا تستطيع ان تلعب ذلك الدور في عملية السلام لأنها ملزمة بحماية اسرائيل التي تملك المال وتسيطر على وسائل الاعلام الأمريكية.

فالدور الذي تقوم به الإدارة الأمريكية يشابه الى حد ما دور الفنان يوسف شعبان في تمثيلة (ليلة القبض على فاطمة) حيث حاز على الجاه والامجاد في عمليات لم يقم بها بل نفذها غيره وهكذا هو حال كلينتون الذي لو استمر في سياسته الخارجية على هذا المنوال ولم ينجح في القضاء على الإرهاب ودوافعه واحلال السلام الشامل في المنطقة فإن دول سيقوم بمهمة (ليلة القبض على كلينتون) ولكن على الطريقة الأمريكية...

تتمة التي تواجه عرفات

الأراضي المحتلة في حرب الأيام الستة، بما في ذلك القسم الشرقي من مدينة القدس، لأن عدم حصول ذلك سيبقي احراجاً مستمراً لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وحتى للدول العربية التي ابرمت معاهدات الصلح والتي لم تبرمها بعد، ومالم يحدث الإلتزام بمجمل هذه الأمور على الأقل فان الأمل بسلام حقيقي ثابت ومستقر يبدو في المدى الطويل او القصير ضعيفاً الى حد كبير، وفي ذلك تعقيدات وتعقيدات امام سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ليس من السهولة التغلب عليها، قد تتعدى ذلك الحكم الى بقية الانظمة العربية، ومن شأن ذلك ابقاء حالة من عدم الاستقرار الثابت والدائم.

تتمة مؤتمر القمة العالمي

الاطراف للحيلولة دون استغلال اراضيهم للأغراض الإرهابية، ومنع المنظمات الإرهابية من ضم اعضاء الى صفوفها وتدبير السلاح والحصول على التمويل.

- بذل اقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون في وقف ضخها، وتوفير التدريب والمعدات واشكال الدعم الاخرى للاطراف التي تتخذ خطوات ضد الجماعات التي تستخدم العنف والارهاب لتهديد السلام والأمن والاستقرار.

- تشكيل مجموعة عمل مفتوحة لجميع المشاركين في القمة لإعداد توصيات حول افضل الأساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان من خلال الجهود القائمة وتقديم تقرير للمشاركين في خلال ثلاثين يوما.

تتمة اريترية

والواضح حتى الآن ان خيار التصعيد العسكري من جانب اليمن غير مقبول من كافة الاطراف الدولية، الأمر الذي يزيد من الضغوط المفروضة على صنعاء، وبالتالي فالبديل المرجح هو أن تستمر لغة الحوار وإمكانيات التسوية السلمية كخيار لا مفر منه، وأخيراً فإن اتخاذ النزاع مسار التسوية السلمية مشروط بانتهاج مجموعة من الخطوات العملية طبقاً لمبادئ القانون الدولي وتوافر الارادة السياسية الساعية لانهاء النزاع بعيداً عن توازنات القوى ومكاسب اللحظة .

تتمة بصراحة

وتحمل القرارات التي خرجت باجماع عربي موحّد لأول مرة بعد انتهاء حرب الخليج الثانية.

فمصر استطاعت قذف الكرة السلمية في الملعب الشرق اوسطي مرة ثانية واسقطت المزايدات على ان الاتفاقات الفلسطينية - السورية الإسرائيلية ذهبت دون عودة ووضعت على الرفوف ليكتنفها غبار الزمن.

نتمنى على مصر التي تبنّت مؤتمر انقاذ عملية السلام ومحاربة الإرهاب الدعوة بقلب صافٍ لإزالة الغمة العربية التي ما زالت تعترض المصالحة العربية لنسجل للرئيس المصري هدفاً آخر في روزنامة ١٩٩٦ وفي التاريخ العربي المعاصر...

تتمة الكباريتي

ويذكر ان وزير الدفاع الامريكي كان قد اعلن خلال زيارته الاخيرة الى المملكة عن موافقة واشنطن على تزويد الأردن بـ ١٦ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٦ المتطورة لتعزيز قدراته العسكرية الدفاعية، واكد السيد رئيس الوزراء رفض الأردن القاطع لاية تصريحات او تلميحات تشير من قريب او بعيد الى وجود علاقة بين هذه التمارين العسكرية المشتركة الدورية وأية تطورات اقليمية سواء ما يتعلق منها بالعراق او تصعيد العنف في اسرائيل وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، وشدد السيد الكباريتي على ان الأردن لن يسمح بأي شكل من الاشكال او تحت اي ظرف من الظروف باستخدام اراضيه منطلقاً للقيام بأي عمل عسكري عدواني ضد اي دولة عربية شقيقة وهو الموقف الذي التزم به الأردن في السابق وسيظل يلتزم به في المستقبل وأضاف ان موقف المملكة معروف من قيام اي دولة عربية باشهار السلاح في وجه اي دولة عربية شقيقة.

تتمة رسالة لندن

قضية اسلحة الدمار الشامل العراقية، كما تحدث الرئيس الأمريكي الأسبق بوش فأكد على ضرورة مجابهة النظام العراقي والزامه بالقرارات الدولية خاصة فيما يتعلق بموضوع الاسرى والكشف عن اسلحة الدمار الشامل التي لا زالت الحكومة العراقية تحتفظ بها.

تتمة دبلوماسيات

بل ان هذا التدفق للانضمام الى المعاهدة قد استمر بعد المؤتمر الى ان بلغ عدد الدول والاطراف فيها حتى الآن ١٨٤دولة وهو اكبر عدد من الدول ينضم الى اية معاهدة في التاريخ باستثناء ميثاق الأمم المتحدة.

لا شك ان تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى بالاضافة الى انضمام هذا العدد الكبير من الدول اليها قد منح نظام عدم الانتشار قوة كبيرة وزاد من مصداقيته وعزز المبادىء التي يقوم عليها النظام والتي تحكم سلوكيات الدول في المجتمع الدولي، وعلى الرغم من ذلك فمن الصعب جداً ان نتصور ان هذا النظام قد اصبح كاملاً ومنيعاً بحيث لا يسمح بالاختراقات، فثمة ثغرات لا بد من معالجتها وعلى رأسها ضرورة تحقيق عالمية المعاهدة اي انضمام جميع دول العالم دون استثناء اليها لا سيما تلك الدول التي تمتلك برامج نووية متقدمة اذ ان استمرار وجود هذه الدول خارج المعاهدة وبالتالي خارج حدود نظام عدم الانتشار ، انما يعمل على تشجيع دول اخرى من داخل وخارج النظام بمحاولة تطوير برامج نووية بهدف انتاج اسلحة، الأمر الذي يعني تعزيز سباق التسلح النووي خاصة على المستويات الاقليمية بما في ذلك من هدر للطاقات والموارد التي هي شحيحة اصلا في دول العالم الثالث وبما فيه ايضا من تهديد للسلام والأمن الدولي.

أما عن الذريعة التي تستخدمها هذه الدول غير الاطراف في المعاهدة لتبرير عدم انضمامها اليها فهي :

أولا : ان المعاهدة تمييزية .

ثانيا : انها غير فعالة لمنع انتشار السلاح النووي.

وكلا الأمرين يمكن اعتبارهما كلمة حق يراد بها باطل، فأما عن كون المعاهدة تمييزية فهي حقيقة تعايشت معها الدول الاطراف منذ ان طرحت المعاهدة للتوقيع سنة ١٩٦٨ اذ ان فلسفة المعاهدة تقوم على منع اي انتشار للاسلحة النووية خارج الدول الخمس التي كانت قد طورت اسلحة نووية قبل الأول من كانون الثاني ١٩٦٧ (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين) ولكن مقابل هذا التمييز لصالح الدول النووية فقد حثت المعاهدة في مادتها السادسة على وقف سباق التسلح النووي والعمل بجدية نحو نزع الأسلحة النووية بشكل شامل.

كما منحت المعاهدة مقابل هذا التمييز كامل الحق للدول غير النووية بالاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وهذه النقطة الاخيرة تفرغ حجة الدول التي تتذرع بتمييزية المعاهدة من حجتها.

أما عن مسألة الفعالية فتتذرع الدول الرافضة للانضمام الى المعاهدة بأن ثمة دول اطراف في المعاهدة عملت سراً على تطوير اسلحة نووية ايضاً الا ان اقتصار هذه الاختراقات على حالتين فقط خلال ربع قرن من عمر المعاهدة أمر يجب ان يضاف الى فضائلها ومزاياها لا إلى عيوبها.

بل ان المبادي التي عملت المعاهدة على ترسيخها طوال هذه السنين قد جعلت من الخارجين عليها بمثابة خارجين عن القانون الدولي.

وعلى الرغم من ذلك فإذا استمرت ذرائع (كالتمييزية) و (وعدم الفعالية) فثمة آليات اخرى في نظام عدم الانتشار يمكن لهذه الدول الانضمام اليها اذا صدقت النوايا، وعلى رأس تلك الآليات انشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية في اقاليم معينة أسوة بالمنطقة الخالية في امريكا اللاتينية والتي نجحت في وقف سباق البرامج النووية بين البرازيل والأرجنتين وكذلك اسوة بمنطقة جنوب المحيط الهادي ومؤخراً افريقيا وجنوب شرق آسيا. فإلى ان تقتنع دول كإسرائيل والهند وباكستان بالانضمام الى المعاهدة وهو امر قد يتأخر كثيراً لماذا لا تعمل هذه الدول مع جيرانها لانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وللحديث بقية في المقالات القادمة بإذن الله.

Royal Jordanian

Amman Amsterdam Damascus
Rome Athens Madrid Geneva Paris
London Vienna Moscow Brussels
Berlin Frankfurt Beirut Colombo
Tunis Casablanca Singapore Bangkok
Calcutta Karachi Jakarta Ankara
Aqaba Istanbul Kuala Lumpur Delhi
Jeddah Muscat Al Ain Larnaca
Sana'a Aden Riyadh Dhahran Cairo
Bahrain Abu Dhabi Doha Dubai
Amman Amsterdam Damascus
New York Chicago Toronto Montreal

Daily to the Middle East and beyond.

Indulge yourself royally with our convenient widebody flights from Chicago and New York to Amman, legendary business hub of the Middle East. And from Amman we offer a choice of more than 130 flights weekly to over 24 major cities in the Middle and Far East. For flights and tours to all the Middle East and beyond, 1-800-RJ-JORDAN.



ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

Daily wide body service from the U.S.

نشوء الطبقة الوسطى والديمقراطية

بقلم د. تيسير الناشف

تشير دراسات أجريت مؤخرا الى ان ٥٢ في المئة من أبناء الشعب في المملكة المتحدة ينتمون الى الطبقة الوسطى، وأن ٤٦ في المئة من أبناء الشعب ينتمون الى الطبقة العاملة ذات المهارات، وأن ٢ في المئة من ابناء شعب ذلك البلد يشكلون ما تسمى الطبقة العليا، ويقوم هذا النمط من نسب الانتماء الطبقي في عدد كبير من بلدان الشمال المصنعة الأكثر ثراء.

وفي هذا السياق تختلف الحالة اختلافا تاما في الغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية اجزاء أخرى من الكوكب في المحيطات.

وعلى سبيل المثال، تشكل طبقة الفلاحين ٩٢ في المئة من أبناء الشعب في أوغندا.

وللطبقات الوسطى والعليا والدنيا تعاريف مختلفة وكثيرة، وكانت وما انفكت عوامل ودوافع سياسية واقتصادية وايديولوجية وراء كثرة تلك التعاريف، ولا اعتزم في هذا المقال الخوض في تفسير هذه العوامل والدوافع، والمقصود بالطبقة الوسطى هنا الأفراد الذين يقل دخلهم في المتوسط عن دخل افراد الطبقة العليا ويزيد دخلهم في المتوسط عن دخل افراد الطبقة الدنيا، ولا يقصد بالصفات _ العليا - و - الوسطى- الا الاشارة الى الترتيب العمودي لحجم الدخل.

وتتعدد مصادر دخل افراد الطبقة الوسطى، وتشمل هذه المصادر الحكومة والمؤسسات الرسمية غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية والتجارة الداخلية والخارجية وزراعة الأرض وامتهان الحرف على نحو حر، ومن الطبيعي والواضح للعيان ان الحصول على الدخل من العمل الحكومي وشبه الحكومي والعمل الرسمي غير الحكومي يقيد تقييداً كبيراً الاعراب بحرية عن الفكر والعواطف في مجالات الحياة المختلفة. وللسلطات الرسمية حكومية وغير حكومية تأثير أيضا في تقييد حرية الاعراب عن الفكر والعواطف لدى افراد الطبقة الوسطى الذين يحترفون المهن على نحو حر. مثل المحامين والمهندسين والمحاسبين والأطباء وأساتذة الجامعات غير الحكومية والتجار. غير ان ذلك التقييد أقل حدة من القيد الحكومي على حرية تعبير الأفراد الذين يؤدون وظائف حكومية.

وتوجد عوامل مختلفة في شيوع الديمقراطية أو في ضعفها أو في انعدامها في بلد ما، ثمة علاقة متبادلة بين حجم الطبقة الوسطى وقوة الديمقراطية، كلما ارتفعت نسبة الطبقة الوسطى في بلد تعزز اثرها في جملة العوامل في اشاعة الديمقراطية، وبالعكس، أي كلما انخفضت نسبة الطبقة الوسطى في بلد ضعف أثرها في جملة عوامل اشاعة الديمقراطية، فأفراد الطبقة الوسطى الذين يقل اعتمادهم في تأمين لقمة العيش على السلطات الحكومية لديهم قدر اكبر من الاستقلال في اختيار نوع الموقف السياسي والاجتماعي ولديهم قدر اكبر من الاستغناء المادي والنفسي عن السلطة الحكومية ولديهم جرأة اكبر على الاعراب بحرية اكبر عن افكارهم وعواطفهم وأحاسيسهم في شتى المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولديهم كابح أقل عن تقليب الفكر في مختلف القضايا المطروحة، وبهذا القدر الأكبر من الإستقلال والاستغناء والجرأة يمكنهم أن يمارسوا ، وهم يمارسون فعلا، بفعالية اكبر التأثير على الحكومة وهيئاتها وأذرعها الممتدة وأن يكون لهم قدر أكبر من توجيه الحكومة وتوجيه سياساتها وأن يحدوا مما يحدث من التجاوزات الحكومية في مجال حياة الفرد وحريته ونشاطه وفي مجال حياة الأسرة والمجتمع في مجموعة.

وبذلك القدر الأكبر من الاستقلال والاستغناء والجرأة لدى افراد الطبقة الوسطى الذين يمتهنون مهناً على نحو حُر يكون من الأقل عسرا عليهم أن يقيموا النقابات العمالية والرابطات المهنية والمؤسسات المدنية التي تعزز بدورها مركز الطبقة الوسطى وتعزز ايضا من قدرتها على الحد من التجاوزات الحكومية التي تلبي على حساب حقوق الانسان على المستوى الفردي والأسري والمجتمعي.

إن شعوب العالم النامي، ومنها الشعوب العربية، مبتلاة ببلايا كثيرة، بلايا الفقر والمرض والأمية وتهميش المرأة ، ومن هذه البلايا أيضا الانعدام أو الضعف الشديد للطبقة الوسطى، ومن شأن ايجاد هذه الطبقة وتعزيزها أن يساعدا على الحد من التجاوزات الحكومية وعلى خلق قدر من الديمقراطية في هذه البلدان.

ومن الوسائل التي يمكن أن تسهم في ايجاد هذه الطبقة ممارسة التجارة والنهوض بالامتهان للحرف على نحو حر وتشجيع اقامة المشاريع الاقتصادية والانتاجية غير الحكومية.

في حديث لرئيس جمعية حقوق الانسان العربي

سعدي رمضان : التمزق والتشرد الذي يعانيه العالم العربي انعكس على وضع الجالية العربية في المهجر



شيكاغو - الشرارة
من عصام العوران

قال السيد سعدي رمضان رئيس جمعية حقوق الانسان العربي والتي مقرها شيكاغو ان الجمعية قد حققت انجازات كبيرة لصالح الجالية العربية من أهمها الاجتماع بكبار المسؤولين في ولاية الينوي والبحث معهم في كيفية ايقاف التعدي على الشباب البنات العربية بالاضافة الى الذهاب الى احدى الجامعات وفرض الغاء عقوبة صارمة كانت مقررة على طالب عربي واعادته الى الجامعة دون أية مشاكل والوقوف الى جانب سيدة عربية اعتدي عليها في Robeckواصلاح ذات البين لدى احدى العائلات العربية.

وأضاف بان الجمعية استطاعت حل نزاع بين تجار عرب تخاصموا على الف دولار وتم اعادة الحقوق كاملة لأصحابها بالإضافة الى التعرض لاحدى الصحف المحلية لأنها اساءت للشعب العربي والاتصال باحدى المعتقلات الأمريكية وطلب اعطاء احد المساجين حقه داخل السجن وكذلك التدخُل في احدى المدارس العامة وايضاح من هو الطالب العربي.

وأضاف بان الجمعية تبذل جهوداً مكثفة من اجل الاتصال بعضو مجلس الشيوخ في ولاية الينوي لمقابلته واحاطته علما بما يجري على الساحة وكذلك تم الاتصال مع المدعي العام لولاية الينوي لوضعه بالصورة لما يقوم به رجال الشرطة بهضم حقوق بعض العربي في الولاية .

وحول اهداف الجمعية قال السيد رمضان ان اهداف الجمعية تتركز في الدفاع عن حقوق الشعب العربي في الولايات المتحدة والتدخل الرسمي في المراكز الحكومية الأمريكية على الصعيدين المحلي والفدرالي وتوظيف العرب الذين هم الكفاءة العالية في المراكز الحساسة مثل المدارس والمعاهد والجامعات والبلديات وغيرها من الدوائر الرسمية والعمل على وحدة الصف العربي ووحدة كلمته في المهجر والتحالف العربي لانشاء مركز اعلامي في الولايات لتغطية الفراغ الاعلامي العربي الهائل وستكون البداية من شيكاغو قريبا بإذن الله بالاضافة للتصدي لكل انتهازي ينعت العرب او يقوم بأعمال تسيء اليهم .

وأوضح السيد رمضان في حديثه (للشرارة) اننا نعاني من التمزق والتشرد في عالمنا العربي وهذا انعكس على جاليتنا العربية في المهجر مشيرا الى اننا بحاجة الى التماسك والوحدة ومن هذا المنطلق فقد تم تأسيس جمعية حقوق الانسان العربي التي تدعو الى العمل بمبادئ الاخوة والتآلف بين الجالية العربية الموجودة في الولايات ومسح الرواسب العنصرية والقبلية والعائلية والاجتماعية من بين مجتمعنا العربي الموجود في شيكاغو خاصة وفي امريكا عامة وتعزيز القيم والروابط الأسرية العربية مع توفير مراكز تعليمية تديرها سيدات المجتمع والدفاع عن حقوق الافراد والجماعات العربية في الساحات الاعلامية ومساعدة اصحاب الاعمال التجارية والتضامن حقهم وحل مشاكلهم المختلفة والاهتمام بالتطور العلمي والتكنولوجي واستقطاب الكفاءات العربية والتعاون معهما وعقد الحوارات مع المجتمع الأمريكي وقيادته من جهات رسمية ومؤسسات وافراد مستقلين والعمل معهم في سبيل المصلحة العامة للجالية العربية بالاضافة الى اصدار النشرات الدورية واحياء التراث العربي والتمسك بالقيم والمبادئ العربية الأصيلة .

خدمة تجريبية جديدة تقدمها شركة الاتصالات AT&T

AT&Tتقدم لزبائنها سنة تجريبية مجاناً على الإنترنيت، رسم شهري ثابت لإتصال غير محدود بالإنترنيت.



نيويورك - اعلنت شركة AT&Tعن توفر خدمة AT&T WorldNet SM Service مع عرض خاص تجريبي يعطي زبائن AT&T في المنازل فرصة لم يسبق لها مثيل للإتصال مجاناً بشبكة الإنترنيت طوال السنة القادمة، وأعلنت الشركة عن رسم شهري ثابت قدره ١٩،٩٥ دولاراً لإتصال غير محدود.

وقد بدأت الشركة في تلقي طلبات الإشتراك في خدمة الإنترنيت والتي ستتوفر في ١٤ مارس.

ووفقاً للعرض التجريبي ، سيحصل زبائن AT&T في خدمة الإتصالات الخارجية الذين سيشتركون في خدمة AT&T WorldNet Service عام ١٩٩٦ على الخمس ساعات الأولى من كل شهر مجاناً ولمدة عام عند استخدامهم شبكة الإنترنيت، ودون حد ادنى لرسم الاشتراك .

كما تقدم AT&T لزبائن الشركات الأخرى اسعاراً تنافسية(أنظر الصفحة الملحقة الخاصة بأسعار خدمة AT&T WorldNet Service والتي تشمل قائمة ببرامج التسعير بما في ذلك رسوم الإتصال).

وقد صرح روبرت الن رئيس شركة AT&T قائلاً: إن الشركة التي اوصلت الهاتف الى كل فرد، سوف توصل اليه ايضا شبكة الإنترنيت

(وأضاف) نعتقد أن شبكة الإنترنيت سوف تجعل المجتمعات اكثر تماسكاً وتشجع على مزيد من التنافس في قطاع الأعمال، عندما تمتد الى نسبة اكبر من عدد الأفراد الذين يستخدمونها الآن.

وسوف تسوق AT&T خدماتها لزبائنها في المنازل والذي يقدر عددهم بـ ٨٠ مليون، بالإضافة الى ١٠ مليون زبون آخرين في قطاع الأعمال، وهذا جزء من استراتيجية الشركة لتقديم مجموعات جديدة من خدمات الهاتف المحلية والخارجية والخدمات اللاسلكية وخدمات الإتصالات عبر شبكات الكمبيوتر والخدمات الترفيهية.

وقد صرح توم إفسلن نائب رئيس AT&T قائلاً : الآن يستطيع كل زبائننا من المستهلكين أو من قطاع الأعمال تجريب الإنترنيت بطريقة سهلة، إن خدمة AT&T هي الطريق الى شبكة الإنترنيت على النحو الذي تتوقعه من الأمان، والمتعة، والسهولة في الإستخدام نحن على اقتناع تام أن هذا ما كان ينتظره زبائننا من المستهلكين ويسعدنا ان نجعلهم يجربوا شبكة الإنترنيت مجاناً لمدة عام.

أما زبائن AT&T في قطاع الأعمال الذين يدركون أن الإنترنيت جزء حيوي من عمليات التسويق وخدمة الزبائن فسوف يقدرون الرسم الشهري الثابت الذي تقدمهAT&Tوهو ١٩.٩٥ دولاراً، فلن يحتاجوا بعد الآن الى عد الدقائق أو أوقات الإتصال عندما يرغبون في الإطلاع على البريد الإلكتروني (e-mail) أو اسعار البورصات أو جمع معلومات من موقع احد الزبائن أو المنافسين أو الموردين على الشبكة.

وتتوفر خدمة AT&T WorldNetService لتوصيل شبكات الأعمال المحلية بالإنترنيت منذ سبتمبر الماضي، ومع هذه الخدمة التي تم الإعلان عنها اليوم، سيستطيع الزبائن الوصول الى شبكة الإنترنيت من خلال خطوط التليفون العادية بسهولة وثقة، من أي مكان وفي اي وقت.

وتشمل AT&T WorldNet Serviceعلى خدمة خط ساخن مجاني ذات مستوى عالمي طوال ٢٤ ساعة ومزودة بخبراء للإجابة على كل أسئلة المشتركين. وتخطط AT&T للتعامل مع الزيادة الجديدة في عدد المشتركين والطاقة المتاحة وذلك لتجنب زيادة التحميل على شبكة الإنترنيت، وللمساعدة في ضمان الثقة وجوده خدمة ودعم الزبائن.

وتشتمل الخدمة ايضا على (بوابة للإنترنيت) جديدة تماما - وأدلة ومناطق للموضوعات لمساعدة المستخدمين في الحصول على معلومات مفيدة، وجولات بصحبة مرشد للمستخدمين الجدد، ومساعدين ملاحيين للمستخدمين ذوي المهارات المختلفة ، وكذلك على بريد الكتروني، لمساعدة المشتركين على الإبحار عبر شبكة الإنترنيت، تتوفر نسخة من برنامج AT&T تحمل علامة من الشركة الرائدة في هذه الصناعة دون أية تكاليف اضافية.

ويتوفر ايضاً برنامج يمكن تحميله بسهولة من الشبكة يساعد الآباء والأمهات في الحيلولة دون الوصول الى بعض اجزاء من الشبكة قد يرونها غير مناسبة لأبنائهم.

وكما اعلن سابقا، لن تقع اي مسؤولية مالية على مستخدمي AT&T WorldNet Service الذين يدفعون رسوم الخدمة بواسطة بطاقة إذا استغلت من قبل مستخدمين محتالين غير مصرح لهم في حالة وجود رقم حساب المشترك خلال استخدامه الخدمة في التسوق على شبكة الإنترنيت.

وقال إفسلن أيضا: إن AT&T WorldNet Service بإمكانها أن تجعل شبكة الإنترنيت مفيدة تماما في الإتصالات مثل الهاتف، ولا غنى عنها في التسوق مثل الرقم 800كما ان الحماية التي نوفرها ضد الاحتيال والضوابط المتوفرة للوالدين بإمكانها أن تجعل شبكة الانترنيت بمثابة المكتبة المحلية للعائلة، او المتجر المتواجد في آخر الشارع.

ويمكن الوصول الى هذه الخدمة من المنزل، أو المكتب أو الشارع، وهناك ما تقدمه هذه الخدمة دائما للمشتركين سوا، كانوا يعملون أو يستريحون، فالجزء المعنون (في البيت) يبرز مواقع تركز على موضوعات مثل وقت الفراغ، والتعليم والعائلة، والجزء المعنون _(في العمل) يشير الى مواقع اخبار الاعمال، ومعلومات عن الإستثمار وموضوعات اخرى ذات إهتمام مهني.

وتشتمل AT&T WorldNet Service على مركز استكشاف الإنترنيت، وهو عبارة عن قائمة بالموضوعات مثل الفن، والموسيقى، والألعاب وزراعة الحدائق لترفيه وتعليم العائلة، وكذلك على اداة بحث قوية تسمح حتى لأبسط مستخدمي الكمبيوتر بتحديد اماكن المعلومات التي يحتاجونها بسرعة وسهولة، وعلى دليل يتيح للمشتركين القاء نظرة على اي من الـ ٨٠،٠٠٠ موقع الموجودة على شبكة World Wide Web قبل إنفاق الوقت في الوصول الى المواقع نفسها.

ويمكن للمشتركين أن يتصلوا بـ AT&T WorldNet Service بواسطة الكومبيوتر الشخصي والمودم بسرعة تصل الى ٢٨،٨ كيلوبايت في الثانية، وهو ما يتيح لهم تحميل كثير من المعلومات، والصور الفوتوغرافية الملونة والرسوم البيانية سريعا.

لمزيد من المعلومات ، يمكن للزبائن الإتصال بالرقم 1-800-9675363أو زيارة صفحة AT&T WorldNetService على العنوان التالي : http://www.att.com/worldnet

***

مكتبة المتوسط
كتب عربية واسلامية

سنوات الغليان محمد حسنين هيكل $13
ميشال عون حلم ام وهم سركيس نعوم $5
حرب الخليج محمد حسنين هيكل $12
كنت ابنا للرئيس لطيف يحي $25
جميع كتب كشك $2 ea.
زمن الأمل والخيبة د. سليم الحص $10
جميع كتب القرضاوي $2 ea.
خريف الغضب محمد حسنين هيكل $8
جميع كتب الغزالي $2 ea.
جميع كتب الشعراوي $2 ea.
العراق ٣ اجزاء حنا بطاطو $22 ea.
انقلاب على الطائف البير مقصود $10

MEDITERRANEAN BOOK CENTER
Tel : 416 - 755 - 5227 Fax : 416 - 755 - 5637
2040 Lawrence Ave. E, Scarborough, Ont, M1R 2Z3

ملحق الشرارة الخاص
بعيد استقلال الاردن الذهبي
تصدر صحيفة الشرارة في نهاية ايار المقبل
ملحقا خاصا بمناسبة عيد استقلال الاردن الذهبي ويتضمن
الملحق اعلانات تهاني الجالية الاردنية الى
جلالة الملك الحسين المعظم بهذه المناسبة الكريمة.
لحجز اعلاناتكم المبكر الاتصال مع هاتف الصحيفة :
Tel (201)223-4490 / Fax (201)223-4491

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إزدياد التحديات التي تواجه سلطة عرفات

بقلم : يوسف أيوب حداد

من المفارقات الغريبة حصر الاهتمام الزائد بالأحداث التي تجري على الساحة في الشرق الأوسط دون اعارة أي اهتمام للعوامل التي تتسبب في وقوعها، وما دام تجاهل هذه العوامل مستمراً فمن الحتم استمرار تلك الحوادث، ومن الثابت والمؤكد تاريخياً أن اعنف يتتبعه العنف، وان الفعل يترك ردة فعل، وبتجاهل هذه الحقيقة لن يحقق السلام والاستقرار، ومن المؤكد ان الحلول غير المنصفة وغير المتوازنة هي حلول آنية للمشاكل ما دامت تفرض قسراً على الجانب الأضعف، فكيف الحال اذا كان الجانب الاقوى غير قانع بمكاسبه؟

لقد اثبتت الوقائع التاريخية ان القوة وحدها لن توصل الى حل سلمي دائم، وانها تؤدي الى مزيد من الجفاء والعداء، ذلك ما تظهره الاحداث الجارية على مسرح الحياة في الشرق الأوسط، فالحل العادل وحده كفيل بانهاء الجفاء والعداء واحلال السلام الدائم .

إنه من الأهمية بمكان تحديد بعض الأسباب البعيدة والقريبة المؤدية الى عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وفي طليعة تلك الاسباب تجاهل اتفاقيات (السلام) حق الشعب الفلسطيني المشرّد من العودة الى وطنه، وبقاؤه مشتتاً في اربع زوايا الأرض بلا هوية ولا وطن، كما ان ابقاء الأمور الجوهرية معلقة لمفاوضات لاحقة قد تطول وتطول كما طالت المفاوضات السابقة لحصول الجانب الاسرائيلي على تنازلات من الجانب الفلسطيني، ومن شأن ذلك بعث حالة من التذمر والتوتر والترقب، واربارك لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تواجهها مصاعب جمة على رأسها وجود معارضة من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للاتفاقيات المبرمة بينها وبين اسرائيل.

ومما زاد في جملة هذه المصاعب مصرع قطبين من المعارضة الفلسطينية وردود الفعل الدامية القاسية التي تلتها، والاجراءات القاسية التي اعقبت تلك الردود، والتي من شأنها احراج سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في مواجهتها لمعارضيها وجنوحها لاستخدام القوة في تلك المواجهة، وفي الجانب الاسرائيلي اظهرت استطلاعات الرأي العام رجحان كفة اليمين الاسرائيلي المتشدد نتيجة للاحداث الدامية التي حصلت، وهذا يعني ان وصول هذا اليمين الى السلطة في انتخابات الكنيست القادمة من شأنه ارباك سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واحراجها واضعافها في وجه معارضيها، ويعني ايضاً اضطرار الحكومة الاسرائيلية القائمة للتشدد قبل اجراء الانتخابات، وفي ذلك ايضا ارباك تلك السلطة التي هي مرتبكة اصلاً.

إن الخروج من دوامة العُنف المتبادل لتحقيق (السلام العادل والشامل) يقضي بالتقيُّد التام بشعار مؤتمر مدريد (الأرض مقابل السلام) والتقيد بقرارات الأمم المتحدة التي من بينها القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ القاضي بإقامة دولة يهودية وأخرى فلسطينية، والقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨ القاضي بعودة المشردين الفلسطينيين الى وطنهم، والتعويض على من لا يرغب في العودة، والقرار لعام ٢٤٢لعام ١٩٦٧، والقرار ٣٣٨ لعام ١٩٧٣اللذان يقضيان بالانسحاب الاسرائيلي من

البقية ص ٤

الموسوعة العربية في المهجر

محاولة شابة بين عدة محاولات شائخة

علاء الدين الاعرجي

الكاتب في سطور

الاستاذ علاء الأعرجي، كاتب وصحفي ومحام عراقي معروف، نشر مئات الدراسات والبحوث في كبريات الصحف العربية كالحياة والقدس العربي، وعمل رئيساً لتحرير مجلة اقتصادية اصدرها اتحاد الصناعات العراقي سابقاً والاستاذ الأعرجي له صولات وجولات في القاء المحاضرات في الأمم المتحدة والنادي العربي ومركز الحوار في واشنطن، وقد انتهى مؤخراً من مشروع الموسوعة العربية في المهجر اثارت عشرات المداخلات والأسئلة حول هذا الموضوع من قبل المثقفين العرب في المهجر والعالم العربي.

ويسر اسرة تحرير الشرارة الترحيب بالاستاذ الأعرجي في نشر مقالاته وموضوعاته في صورة مستمرة وفي كل اصدار من اصداراتها.

تعتبر الموسوعة الجامعة جزءاً أساسياً في الهيكل الثقافي لأي أمة، كما أنها تعكس شخصيتها الثقافية والاجتماعية والتاريخية المتميزة، وتعبر عن تراثها وحضارتها، وتقدم صورة واقعية لمنجزاتها العلمية والفلسفية والأدبية والفنية، فضلا عما تحمله من مجمل التراث المعرفي للإنسانية جمعاء، مما يتيح للقارئ العادي والمثقف أو الباحث الاطلاع على مختلف المعلومات المكثفة، من مصنف عام جامع، يوضع إما بشكل مجلدات متعددة في الغالب، تبوب فيها المواد أو المداخل (Entry) على حروف المعجم،أو بشكل اقراص ضوئية CD TM تستعمل من خلال الحاسب، التي يمكن أن يعرض حتى الصور والرسوم والخرائط والجداول، كما اصبح سائداً اليوم في البلدان المتقدمة.

ومع أن العرب الأوائل قد سبقوا معظم الأمم في إعداد الأعمال الموسوعية المهمة، التي منها(عيون الأخبار) لابن قتيبة و (العقد الفريد) لابن عبد ربه، و (إحصاء العلوم) للفارابي، و (مفتاح العلوم) للخوارزمي، و (مروج الذهب) للمسعودي و (رسائل اخوان الصفا) للإخوان و (نهاية الأرب) للنويري و (صبح الأعشى) للقلقشندي وغيرها، إلا أن عرينا المعاصرين ظلوا في الغالب متخلفين في هذا الميدان الحيوي أيضاً، باستثناء عدة اعمال انجزتها عقول فردية جريئة متمكنة، ومحاولات جماعية لا تزال غامضة أو منتظرة.

فقد وضع المعلم بطرس البستاني أول (موسوعة عربية حديثة) شرع بها في عام١٨٧٦فاصدر منها ستة مجلدات وتوقفت في عام ١٩٠٠ بعد أن زاد عليها أولاده بمعاونة سليمان البستاني عدة مجلدات، ثم شرع فؤاد البستاني بإعادة اصدار الموسوعة بطبعة جديدة منذ عام ١٩٥٦ كما اصدر العالم الكبير محمد فريد وجدي (كنز العلوم واللغة) التي اخرجه بعد أن وسعه، في الربع الأول من هذا القرن، تحت عنوان (دائرة معارف القرن العشرين) بعدة مجلدات، ثم صدرت (الموسوعة الميسرة) بجهود مشتركة، بمجلد واحد، بإشراف محمد شفيق غربال، وتوج الجهود الفردية الأستاذ الكبير منير البعلبكي في (موسوعة المورد) المختصرة التي وضعها على أساس المصطلح الانكليزي، مع مسرد باللغة العربية، كما صدرت الموسوعة الفلسطينية ، القسم العام، بأربعة مجلدات والقسم الخاص، بسبعة مجلدات، وصدر الجزء الأول من الموسوعة الإسلامية التي يعدها المجمع العلمي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان.

* باحث عراقي متخصص في دراسة الحضارات، مقدم اقتراح المشروع، ولا شك في أن هذه الاعمال تمثل مجهودات جد ثمينة، الا انها لم ترق الى ما وصلت اليه الموسوعات الحديثة، في عصر ثورة المعلومات، التي اصبحت تصدر بالمئات، ويعاد إصدارها بين حين وآخر بعد تنقيحها، كما تستكمل بمجلدات سنوية تستعرض أهم المنجزات المعارفية التي تحققت خلال العام. فمنذ أن اصدر كاردنيلي أول موسوعة في البندقية بالإيطالية، بسبعة مجلدات (١٧٠٦) حتى ادخل كثير من الموسعات في الحاسب الألكتروني، او صدرت بعشرات المجلدات التي تتضمن الموجز Micropaedia والموسع Macropaedia على نحو ما أنجزته الموسوعة البريطانية، Britanica في طبعتها الخامسة عشرة الأخيرة، احتلت الموسوعات التي صدرت في أوروبا وأمريكا دورا كبيرا في الثورة العلمية والمعلوماتية، بل شكلت احيانا حركة ثورية غيرت مسيرة التاريخ الأوروبي والعالمي، كما حدث في فرنسا على يد الموسوعيين بقيادة المترجم الفيلسوف ديدرو وباشتراك روسو ومونتسكيو وفولتير، مما أرسى القاعدة الثقافية لاندلاع الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر.

أما المحاولات العربية الجماعية لإخراج موسوعة عربية شاملة وأصيلة فإنها ظلت عرجاء، بما فيها محاولات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (التابعة للجامعة العربية)، التي ما برحت منذ اكثر من اربعين عاما تراوح في مكانها، وتعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات، التي كان آخرها الاجتماع الذي عقد في البحرين في عام ١٩٩٢ كما أننا ما زلنا نلهث وراء ترجمة (دائرة المعارف الإسلامية) التي وضعها المستشرقون الأجانب، في حين اخرجت اسرائيل التي لا يتجاوز حجمها وعدد نفوسها واحدا في المائة من الأمة العربية تقريبا، ثلاث موسوعات بالعبرية Ha-Ivrit ١٩٤٩ Tevel u-melo,a K elair Massadah, وواحدة بالانكليزية تحت عنوان Judaicaعلى اننا يجب الا نغض النظر عن المشروع المهم الذي ترعاه المملكة العربية السعودية في ترجمة موسوعة World Bookالذي يبدو أنه في دور التكامل، فضلا عما تقوم به دار الشروق في بيروت من جهود متواصلة لإخراج موسوعة عربية حسب علمنا.

مشروع الموسوعة العربية في المهجر

تضطلع مجموعة من المنظمات العربية في المهجر، منها (النادي العربي في الأمم المتحدة ولجنة العلاقات الأمريكية العربية والمجلس الأمريكي العربي للمنظمات العربية العاملة في الولايات المتحدة) بطرح اقتراح مشروع لإعداد موسوعة عربية جامعة تستند، في المقام الأول، الى اكتاف المثقفين العرب في الغرب، وتقضي ورقة العمل، المعدة لهذا الغرض، بأن المشروع المطروح ينطلق من فكرة إخراج موسوعة جامعة ذات طابع عربي متميز، تحتوي، الى جانب آخر ما وصلت اليه العلوم والمعارف الحديثة، على عرض ومعالجة المسيرة التاريخية والحضارية للأمة العربية، بنهج موضوعي نقدي، يتسم بعدم التحيز أو التوتر، بل حتى عرض مختلف وجهات النظر المتعارضة في بعض القضايا الخلافية المستحكمة، ليتمكن القارئ العربي أو الأجنبي من استخدام حكمه الخاص، من جهة، ولتقديم نموذج واقعي لأسلوب البحث العلمي المتعمق من جهة اخرى، ليعتاد ابناؤنا في الوطن العربي الكبير على هذا النمط المتقدم من البحث المحص بغية تشجيعهم على التفكير الحر المستقل.

وبعد أن تشيد الورقة بالجهود المبذولة في اخراج موسوعات عربية جامعة، تقول، في إطار اهمية اصدار موسوعة عربية في المهجر، إنها تحمّل المثقفين العرب المقيمين في المهجر(مسؤولية مضاعفة تتجاوز كثيرا ما يصيب اقرانهم في البلدان العربية، وذلك لأن من المفترض أنهم قد تحرروا الى حد بعيد من رقابة أو سيطرة السلطة في معظم البلدان العربية، كما أن من المفترض انهم قد تحرروا من كثير من القيود الاجتماعية والفكرية التي قد تعطل قدراتهم الإبداعية، ومن المفترض أنهم قد أدركوا تزايد عمق وسعة الفجوة بين العالم المتقدم (تكنولوجيا وعلميا وديمقراطيا) وعالمنا المتخلف من هذه الجوانب على الأقل. فضلا عن إدراكهم السرعة الهائلة التي تسير بها عجلة ذلك التقدم وحصائله وتطبيقاته لا سيما الثورة المستعرة حاليا فيما يتعلق بقدرة علوم الاتصال والتحكم (Cybemerics) ما فيها Superhighways وذلك بالإضافة الى وعيهم (المفترض كذلك) بالكوارث التي توالت على أمتنا، نتيجة ذلك التخلف، والأهم من كل ذلك، فإن من المفترض انهم ما برحوا يشعرون بالانتماء الثقافي والروحي الى الوطن الأم، فضلا عن إدراكهم عمق مسؤوليتهم ازاء شعبهم وأمتهم).

وبغية استقصاء مختلف الآراء نظم النادي العربي في الأمم المتحدة ندوة عامة في مقر المنظمة الدولية، حضرها عدد من موظفي الأمم المتحدة الدوليين العرب، وبعض اعضاء البعثات العربية لدى الأمم المتحدة، وممثل الجامعة العربية، ونخبة من اساتذة الجامعات والمثقفين، وأشرف عليها فريق مناقشة يتألف من رئيس النادي العربي الأستاذ احمد عبد الرحيم الغزالي، والدكتور تيسير الناشف، استاذ سابق في دائرة علم الاجتماع- جامعة وهران، والدكتور جمال بدر، استاذ بكلية القانون - جامعة نيويورك - مستشار قانوني سابق في الأمم المتحدة، والدكتور قدري العربي. استاذ هندسة العمارة الإسلامية بجامعة نيويورك، والدكتور محمد مهدي، الأمين العام للمجلس الوطني للشؤون الإسلامية، رئيس جمعية العلاقات العربية الأمريكية، والدكتور ياسين العيوطي، استاذ العلوم السياسية في جامعة ستوني بروك، نيويورك، مستشار قانوني دولي، وكاتب هذه السطور. وتستعى هذه المنظمات الى تكوين نواة من العلماء والمفكرين والمثقفين العرب المقيمين في المهجر، وفي العالم العربي، لتأخذ على عاتقها القيام بالمهمة عن طريق انشاء هيئة تأسيسية تختار الوسيلة الملائمة للتمويل استنادا الى الخيارات الواردة في خطة العمل الأولية المرفقة بورقة العمل، وتعمل على حشد الطاقات والكفاءات لضم اكبر عدد ممكن من المثقفين العرب الى الهيئة العامة للموسوعة وجمع الأموال اللآزمة لتمويل المشروع الذي سيبلغ رأسماله الأولي خمسة ملايين دولار، قابل للزيادة.

وتتميز هذه الفكرة بأنها تعتمد، في المقام الأول، على الكفاءات العربية المشتتة في المهجر، فتحاول جمع اكبر عدد منها تحت سقف مؤسسة الموسوعة، فمن الواضح أن هناك مئات الآلاف من المثقفين والعلماء العرب ينتشرون في مختلف ارجاء الولايات المتحدة وأوروبا، يعملون في المؤسسات العلمية بما فيها الجامعات ومراكز الأبحاث والمعاهد والمستشفيات، وهم يتميزون بكفاءاتهم العلمية والمالية العالية، يزداد عددهم باستمرار نتيجة عملية استنزاف العقول المتصاعدة من العالم العربي، التي يتعذر وقفها لأسباب متعددة، لا مجال لذكرها في هذا المقام، إن تنظيم هذه المجموعة الكبيرة من العقول في إطار هذه المؤسسة العلمية الرائدة سيحقق حشداً من الأهداف المتفاعلة والمتكاملة في آن واحد، منها:

- إعداد الموسوعة: إن تنوع تلك الكفاءات وتخصص اصحابها يعتبر اكبر مصدر لبناء الموسوعة، بفوائدها الجمة المتشعبة، فبالإضافة الى ما ورد اعلاه تقدم الموسوعة الى المتعلم العربي خلاصات المعارف الحديثة والتاريخ العربي- الإسلامي بمنظور موضوعي متفتح ، وإلى المتخصص والباحث المتعمق منطلقات البحث وأسسه، وتحيله الى المراجع المهمة لاستكمال بحثه، كما تقوم الموسوعة بإغناء المكتبة العربية وإثراء اللغة العربية، لا سيما حينما يتم نقل العلوم المحضة وتطبيقاتها التكنولوجية الى اللغة العربية (مع المحافظة على المصطلحات الأجنبية)، تلك العلوم التي نفتقر اليها بشدة في بناء هياكلنا الثقافية الأساسية .

٢- (إن اخراج موسوعة عربية جامعة في المهجر، تقوم على اكتاف علمائنا المغتربين ليس من شأنه أن يسهم فقط في ارساء قاعدة تعليمية متينة لأبنائنا العرب للجيل الحالي والقادم، بل يستهدف على المدى البعيد، استقطاب معظم المثقفين المهاجرين الواعين لتشكيل منظومة ثقافية أو رابطة علمية يمكن أن تعمل على تحرير طاقات الأمة، وبعث حركة علمية وتكنولوجية واقتصادية واجتماعية وسياسية، تمهيداً لإرساء وتعزيز المبادئ الديمقراطية وحرية الفكر في الوطن الأم، مما قد يتمخض عن تحقيق نهضة حضارية كما حدث في اليابان، على سبيل المثال، وقياسا على الحركة التي قادها الإنسيكلوبيديون الفرنسيون في القرن الثامن عشر (اقتباس من ورقة العمل).

نظراً لأن معظم الذين سيساهمون في الموسوعة هم من اساتذة الجامعات والباحثين في المؤسسات والمراكز العلمية الأجنبية فإنهم سيشكلون نقاط اتّصال مستمرة بين معاهدهم العلمية والمعاهد والمراكز العلمية في العالم العربي على نحو يفيد مؤسساتهم العلمية بتزويدها بمعلومات، حيادية دقيقة عن الثقافة العربية أو الإسلامية وما يجري في العالم العربي، كما يفيد المؤسسات العلمية العربية عن طريق اغنائها بآخر التطورات العلمية والفنية، كل ذلك بالإضافة الى مساهمتهم في الموسوعة نفسها كل حسب اختصاصه •

(اقتباس من ورقة العمل)

٤- كما سيساهم انتظام هؤلاء العلماء في مؤسسة الموسوعة في تعارفهم وتعاونهم لتشكيل قوة فكرية وسياسية قد تعمل على التأثير في ممثليهم في الكونغرس (بالنسبة لعرب امريكا) ، بغية معالجة القضايا العربية بطريقة اكثر عدالة وحيادية.

٥- وسيتمخض كل ذلك حتما عن دعم الانتماء الروحي والثقافي والاجتماعي للمغتربين العرب وأجيالهم القادمة الى وطنهم الأم، ومؤسساته الثقافية الأصلية، مما يعزز روابطهم بثقافتهم وجذورهم، ويثري الحضارتين العربية والغربية.

٦- ستمثل الموسوعة منبرا تتفاعل في رحابه جميع الأفكار الحرة البناءة، من جميع المشارب والاتجاهات، فتسجل خلاصات حصائلها على صفحاتها وفي مطبوعاتها الأخرى، مع محاولة عرض مختلف الآراء المتعارضة.

٧- الاستثمار في مشروع الموسوعة: نظرا لأن مؤسسة الموسوعة ستتألف بشكل شركة مساهمة، في الغالب، فإنها ستكون بحاجة الى من يكتتب بأسهمها، وبما أن هؤلاء المثقفين مقتدرون ماليا في العادة، فإنهم سيستثمرون بلا شك، كل حسب مقدرته، شيئاً من ماله ووقته، في دعم هذه المؤسسة الحيوية، لا عن طريق التبرع، بل ونكرر، عن طريق الاستثمار المالي والعلمي، لأن مؤسسة الموسوعة قائمة على فكرة الاستثمار المادي والثقافي : فهي من جهة تمثل مشروعا استثماريا (شركة مساهمة كما ذكرنا)، يمكن ان يحقق أرباحاً ، لا سيما إذا طبقت وسائل التسويق الواسعة للموسوعة، التي ستصدر بشكل ملازم دورية، يشترك فيها كأي مجلة مهمة، كما أن من المتوقع اشتراك معظم الجامعات الأمريكية والأوروبية والمكتبات العامة في الغرب وفي العالم العربي، وملايين العرب المقيمين في المهجر، فضلاً عن السوق الأوسع في العالم العربي، في هذه الدورية، أما وقت هؤلاء المثقفين، فسيجري استثماره على افضل وجه: ماليا، لأنهم سيقدمون إنتاجهم مقابل أجر مقرر، محسوب بالقطعة : وعلميا، لأنهم سيصبون حصيلة علمهم وخبرتهم في المادة المكتوبة للموسوعة التي ستسهم في إعداد هذا المصنف الذي سيفيد منه ابناؤهم وأحفادهم وشعبهم العربي بجماهيره الواسعة.

وتسعى تلك المنظمات، التي تطرح هذا الاقتراح، الى استقصاء آراء ومداخلات مختلف المؤسسات الثقافية العربية والمثقفين العرب، لا سيما المقيمين في المهجر، بشأن المشروع، تمهيدا لاشتراكهم في مناقشته عن كثب وضمهم الى الهيئة التأسيسية بعد الاطلاع على ورقة العمل وخطة العمل الأولية ، التي يمكن أن يزودوا بها عند طلبها من العنوان التالي:

AL-ARAJhi 7100 BLVD.EAST,GUT TENBERG,N.J 07093,USA, Tel:Fax- (201) 869-5157

كما أن بامكانهم إرسال آرائهم باللغات العربية أو الانكليزية او الفرنسية أو الاسبانية أو الألمانية أو غيرها من اللغات الى نفس العنوان، فضلا عن محاولة نشرها إن امكن.

الدعوة لتشكيل رابطة اردنية

عصام العوران / شيكاغو

نظراً لما يعتري الجالية الأردنية في جميع انحاء الولايات من انقسامات على بعضها البعض اما حباً في الظهور وطلب للوجاهة والشيخة وأما في الحصول على مكتسبات اجتماعية على صعيد الوطن، فإن الحاجة تدعونا الى تشكيل الرابطة الأردنية الشاملة والتي نأمل ان تتحقق بجهود الرجال الغيورين على مصلحة الجالية.

قبل فترة وصلني احد اقتراحات من صديق مقيم في ولاية كاليفورنيا يتضمن الدعوة ايضا لرؤساء الجمعيات والاندية المتواجدة على الأرض الأمريكية بضرورة تنسيق اعمالها وجهودها في اخراج الرابطة العامة والشاملة الى حيّز الوجود كونهم هناك يعانون كما نعاني من الفرقة والانقسام.

وفي هذا المجال اتمنى على معالي الدكتور فايز الطراونة سفيرنا المحبوب في واشنطن ان يدعم اقامة مثل هذه الرابطة لتنظيم العمل الجماعي للجالية الأردنية وخدمتها والسهر على مصالحها وتماسكها وترابطها مع بعضها البعض على ان يعقد اجتماعاً موسعاً بشكل دوري كل عام وافتتاح فروع لهذه الرابطة في كل الولايات بدل المجالس الحالية التي لا تسمن ولا تغني من جوع والتي اصبح لها الدور الكبير في هدم البنية الأساسية للانسان المغترب.

واتمنى في نفس الوقت تبني الاقتراح الذي قدمه سعادة السيد رفيق الصويص القنصل الأردني في شيكاغو في حفل افتتاح القنصلية بتشكيل رابطة عليا للجالية الأردنية والعربية بحيث تشمل كل المراكز والاندية والجمعيات في الولايات ويكون مقر رئاستها في شيكاغو.

والأمل يحدونا بالسادة المسؤولين عن الشؤون الأردنية مناقشة هذا الموضوع الهام والخطير بنفس الوقت، على مستوى المسؤولية من اجل وحدة الجالية وتماسكها.

﴿فالإتحاد قُوة والتفرقة ضُعف﴾

هنا وهناك

سمير اسحق - فينكس

الأحلام التي سقطت

يبدأ الحلم صغيرا ثم يكبر.. تهب عليه في كثير من المرات زوابع عاتية فتحاول اقتلاعه من ارض الواقع.. وترميه في متاهات لا نهائية .. وفي مرات اخرى يتشكل مع الحلم وعي انيس يحاول لمس الشفاف بتلك الانامل الحساسة.. ثم هناك الصورة التي يتكون منها الحلم.. وهنا نبدأ المواجهة.. الواقع الخيال.. ومحاولة الانسان تحقيق الحلم.. وفي هذه الايام التي اصبح فيها الانسان مقيدا بظروف قاهرة هي اشبه بالسلاسل الحديدية التي لا خلاص منها.. ولكن لماذا لا يتحقق الحلم في عصرنا هذا.. ولماذا يقهر الانسان حتى في احلامه.. هناك حوادث تدل على ان الانسان العادي عندما يحلم يتوجه بحلمه الى اشياء معينة يريد تحقيقها.. وأقوى الاحلام واصعبها تحقيقا.. هي حلم الهجرة.. وما حدث للمواطن المصري في كندا لاعظم دليل على مأساة الحلم الذي ينشده الانسان ثم يباغت بالحلم قد سقط تحت عجلات قطار الحياة القاسية التي لا ترحم.. فلقد هاجر ذلك المواطن الى كندا هو وافراد عائلته طلباً للحياة الافضل - وعلى ما يبدو فان قراره بالهجرة لم يكن سهلا، فرحيل عائلة عن بلد يعني ان الامور قد استفحلت وان ذلك المواطن يستطيع اطعام عائلته.. والرحيل يعني بشكل او آخر ان الانسان بدأ يبحث عن بلد آخر يستطيع هو وعائلته ان يعيشوا بكرامة.. وانها لمرحلة صعبة حينما يقرر الانسان ان البلد التي ولد فيه وترعرع واصبح صاحب عائلة لم يعد بعد ذلك البلد التي حلم بها.. وانه ينتقل بحلمه الى بلد آخر.. وكل تلك المشاعر الحزينة وكل تلك الذكريات والاصدقاء والجيران.. والاقارب .. كل هذه الاشياء تدور في مخيلة المهاجر وهو يودع بلده.. في تلك اللحظات يولد الأمل الجديد ذلك الأمل الذي يعتقد انه سيوصله للحياة الافضل.. يترك الانسان بلده وفي البعيد البعيد صورة يحملها المهاجر معه معتقدا انها ستساعده على تحقيق حلمه.. وتبدأ رحلة المجهول.. واي بلد يستقر فيه ذلك المهاجر سيحاول ان يكون واقعيا.. يبدأ بالبحث عن بيت ليسكن فيه .. ثم عن عمل ليعتاش منه هو وعائلته.. وكما هو معروف فان ايجاد عمل ليس بالشيء السهل والتكيف مع الحياة الجديدة ليس سهلا.. من ناحية العمل يرتبط بما يملكه المهاجر من شهادة أو حرفة.. أو اي عمل يستطيع به ان يتعيش.. وربما انه وجد العمل المناسب ولكن ضغوط الحياة والمصاريف الزائدة التي لا يتوقعها المهاجر والحالة النفسية.. وبعده عن بلده والجو الغريب كل ذلك يتراكم مع شيء واحد اذا خرج من العمل وبدأت الحياة تعبس له من جديد. وقتها يحدث ذلك الانهيار النفسي وعلى ما يبدو هذا ما حدث مع المواطن المصري في كندا والذي اطلق الرصاص على عائلته تخلصاً من حياة الهجرة ومرارتها وهكذا تسقط الاحلام.. احلام المهاجر..

رسالة اريزونا
من سمير اسحق

الجاليـة الاردنيـة تشـارك فـي مهرجـان الماكـولات الـدولـي فـي اريزونـا

يا من تمجد اسمك سحائب رقيقة تغفو على وسادة سماوية صافية.. تلك الأزاهير المبتسمة في عذوبة انسانية متهادية.. وتحت مظلتك الناعمة.. وشمسك المشرقة.. وزيتونك الأخضر الوارق الظلال وبجانب قدسيتك المباركة.. كانت هناك نبض حياة اجتماعية.. تدق بقلب واحد.. ما بين الطوائف.. العربية.. واليونانية .. والروسية .. والبلغارية .. كلها اجتمعت في ذلك اليوم البهيج الذي سمي بيوم المأكولات الدولية.. حيث تقدم كل جالية اشهى والذ الأطعمة التي تخصها.. وتمتاز بها.. وكل جالية على طريقتها الخاصة تقدم تلك المأكولات.. فالجالية العربية قدمت .. الفلافل والحمص وورق العنب والكبة والتبولة.. ومعها كانت الحلويات العربية من بقلاوة وكعك بالعجوة.. وحلويات عديدة اخرى.. وهكذا بقية الجاليات قدموا ما عندهم من اطعمة شهية وحلويات مختارة..

ولنعود الى الجالية العربية التابعة للكنيسة العربية الاثوذكسية فلقد اعدت برنامجاً حافلاً.. من الغناء العربي المتنوع الايقاعات والذي قدمته فرقاً ثلاث من الأطفال.. والصبايا.. والشابات وكانت تلك الرقصيات رائعة امتزجت فيها ألوان الثوب المزركش مع الموسيقى العربية الدافئة.. وفي الحقيقة كان جهداً رائعاً لجميع الذين اشتركوا وشاركوا في الاعداد لهذا المهرجان الناجح الذي تقدمه الطائفة الارثوذكسية العربية في مدينة فينكس.. ولقد التقينا بعدد من المسؤولين والمشرفين على المهرجان ووجهنا لهم اسئلة تخص ذلك الجمع الدولي.. ولقد اجاب السيد فيصل الصايغ وهو احد المشاركين في المهرجان..

على سؤال حول اهمية هذا المهرجان فقال...

* إن هذا الاحتفال السنوي يمتاز بأهمية خاصة.. اجتماعية.. ومادية.. فمن الناحية الاجتماعية فهي فرصتنا كأبناء للجالية العربية للتعارف مع ابناء الجاليات الاخرى من ناحية ومن ناحية اخرى للتعريف بعاداتنا وتقاليدنا وخاصة موسيقانا وأغانينا الشعبية التي نالت الاعجاب.. اما من الناحية المادية فدخلنا من الثلاثة أيام يقارب الثلاثين الف دولار.. وهذا يبين اهمية المهرجان بالنسبة لطائفتنا العربية.

أما الأخ علام ابو حوران فلقد اكد على اهمية المهرجان ليس للطائفة العربية الارثوذكسية فحسب بل لكل الطوائف العربية الاخرى والجاليات العربية المتواجدة في ولاية اريزونا.. وأهمية هذه المهرجانات هي للتأكيد على الهوية العربية والحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة..

وتابعنا التجول من مكان الى مكان آخر حيث المأكولات العربية ورائحة الشواء تملأ الجو وأقتربنا من الأخ يعقوب الخوري حيث كان يقوم بواجبه تجاه المهرجان وطلبنا منه ان يكتب كلمة عنه.. فكتب .. ان كنيسة القديس جورجيوس الانطاكية في فينكس - اريزونا .. تعتز بوحدتها تحت رعاية الأب مايك.. وهذا هو سر نجاح المهرجان.. الوحدة والعمل المثمر وتضافر الجهود لانجاحه وظهوره بهذا الوجه المشرف.. وعن المهرجان نفسه سألنا احدى الشابات العربيات عما اعجبها منه.. فقالت .. ان انواع المأكولات كانت شهية وممتازة.. وعن الرقص الشعبي الذي قدم من قبل الأطفال والصبايا فلقد كان ممتعاً وبهيجاً..

أما الآنسة آن فرج والتي كانت مسؤولة سابقة في الجمعية العربية لمكافحة التمييز فقالت بكل سرور.. اشعر أن هذا المهرجان شيء عظيم بالنسبة للجالية العربية ككل والتقاء الجميع هنا يجسّد وحدة هذه الجاليات العربية ويزيد من فرص التعارف وسماع الموسيقى ومشاهدة الفنون الشعبية العربية...

وبعد ذلك اتجهنا الى داخل قاعة كبيرة كانت فتيات عربيات يقدمن وصلة رقص شرقي.. وكان الجميع في جو من الحبور يتابعون هذا الفن الرائع.. التقينا السيدة ليلين شاهين اول شرطية عربية في ولاية اريزونا وهي متقاعدة الآن.. وسألناها رأيها في المهرجان فقالت.. نحن سعداء لنرى هذا الكم من الناس اتوا ليشاهدوا هذا المهرجان.. أتعلم ان والدي احد ثلاثة من العرب الذين اسسوا الكنيسة العربية الارثوذكسية .. ونحن فخورون بهذا المهرجان والذين نشطوا لاظهاره بهذا المظهر اللائق..

أما الشاب ديب عيد اسحق فقال عن المهرجان.. انه مهرجان ناجح لانه يجمع ما بين الجاليات العربية ويعرفهم على عاداتهم وتقاليدهم وخاصة نحن الجيل الجديد الذي ولد في هذا البلد..

وهكذا عاشت فينكس ثلاثة ايام رائعة.. حيث الجو العربي الأصيل.. والموسيقى العربية.. وكأنه الحوار الداخلي للانسجام الذي يجب ان تعيشه كل الجاليات العربية.. واني وبكل الأمل والدعاء اتمنى ان يكون هناك يوم العرب في فينكس لكل العرب بجميع طوائفهم ومذاهبهم. وأن تجتمع القلوب والعقول لتشارك في صنع هذا اليوم العظيم.


أحاديث اجتماعية حول الوطن


سنعود يوماً الى ماضينا


تعال ذوق اللحم البلدي المشوي على اصوله


رغم أننا نحمل الجنسية الأمريكية.. الا اننا نعرف الدبكة العربية


اللي ماله قديم ماله جديد


الكوكاكولا لذيذة ... صحتين يا أبو حوران


هجوم أجنبي على الأكل العربي


اردن الكوفية الحمرا... اردن الجبهات السمرا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مستقبل التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي

بقلم / جميل مطر

اطراف الصراع اتفقت على اعادة صياغة جوهر جديد للتفاوض

مقدمة :

لم أعثر بعد على تعريف مناسب لمفهوم • تسوية الصراع بين اطراف الصراع في الشرق الأوسط كلهم أو معظمهم، فكل دولة من الدول السائرة في مسيرة السلام، تستخدم تعريفاً مختلفاً، وداخل كل دولة تتعدد التعاريف بتعدد المواقف السياسية والمصالح الفئوية، الاقتصادية والدينية، إن التسوية عند بعضهم هي تهبيط الصراع أو تهدئته، وعند بعضهم الأخر هي صورة من صور (نظم الأمن الإقليمي)، أي حالة يتجمد عندها الصراع ويتوقف فيها أو يندر استخدام العنف الشامل المتبادل، وعند بعضهم الثالث هي السلام، ولا يجد السياسيون المنشغلون بالتسوية غضاضة أو حرجاً في التعامل مع التسوية، آخذين تارة بهذا التعريف، وتارة بتعريف أخر وأحياناً بتعريف ثالث، وربما يفسر هذا السلوك جانباً من جوانب حالة الإحباط أو التردي في الوضع العربي بصورة عامة، وجانباً من جوانب حالة التشاؤم لدى شعوب المنطقة، وخصوصاً القطاعات المؤثرة فيها إزاء مستقبل الاستقرار والسلام في المنطقة. ولكن الضرر كله ليس ناجماً عن تخبط تعاريف التسوية وتناقضها، إذ ان اغلبه ، ناتج من الاستخدام بغير تدقيق او تحفظ - لعبارة السلام العادل والشامل. إن احداً من الذين صاغوا هذه العبارة، أو الذين يزجون بها في كل تصريح أو بيان سياسي، أو الذين يصرون على ادراجها في كل قرار دولي أو إقليمي، لم يحاول ترجمة كلمات هذه العبارة، لم يحاول أحد وضع تصور دقيق للسلام المنشود، وكيف يكون عادلاً وشاملاً.

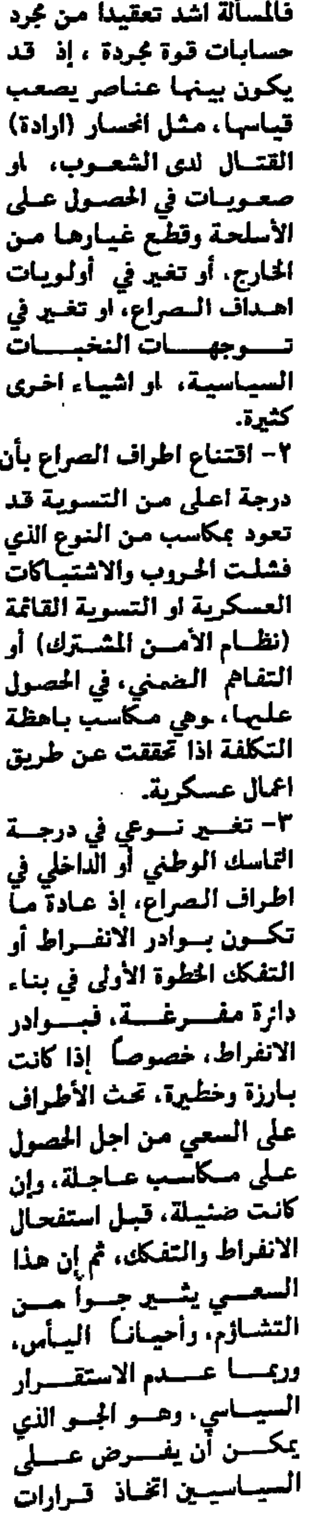
لقد اختار المفاوضون العرب - بكل الرضا أو تحت الضغط الخارجي - ان يتظاهروا بالقبول بتعريف الدول الغربية وإسرائيل لعبارة السلام العادل والشامل، فالسلام العادل والشامل هو هذا الوضع الذي يتفق عليه ويسعى للوصول اليه أطراف الصراع كبديل لوضع الصراع. بهذا التعريف يكون الجميع قد قرر أن يخلق حال سلام فريداً، لا يشبه في كثير أو قليل أي سلام آخر توصلت اليه اطراف متصارعة في أي زمن وأي مكان، فالسلام لا يمكن ان يكون الا اذا كان عادلاً وشاملاً، أما السلام المفروض - كالسلام الامبراطوري، أو السلام الاستعماري، أو السلام الإقطاعي، أو السلام بين قوى غير متكافئة - فهو سلام غير عادل وغير شامل، أي أنه ليس سلاماً، وربما يحتاج بالفعل لتبرير قيامه الى وصفه بالعادل والشامل، إذ لا مغزى وراء الإصرار على وصفه بالشامل والعادل سوى أن السلام في مفهوم الأطراف الساعية اليه ليس سلاماً، وإنما ترتيب معين، وفي الغالب ترتيب موقت، لتغيير شكل بعض العمليات الصراعية أو جوهرها أو أولويتها، فالسلام لا يكون سلاماً، اي عادلاً وشاملاً، الا اذا توصل المتصارعون الى صيغة لإزالة مصادر الصراع، وإذا لم يتوصل المتصارعون الى هذه الصيغة، فمن العبث الحديث عن بقية شروط تحقيق السلام العادل والشامل، مثل التغيير في الميول والاتجاهات واستعداد الطرفين لمقايضة اهداف اخرى وإيقاف نزيف (الفقد) وهو النزيف المستمر منذ اندلاع الصراع، بمعنى آخر، إذا اهتم المتصارعون بتحقيق هذه الشروط، من دون أن يقروا أولاً مبدأ ازالة مصادر الصراع، فإن هذه الشروط تصبح آليات للانتقال من ترتيب تسوية موقت الى ترتيب تسوية آخر، وموقت ايضاً.

إن الخطورة في استخدام عبارة السلام العادل والشامل، كهدف يطرحه المفاوضون العرب، ويطرحه المفاوضون الإسرائيليون - وإن بتردد وتحفظ يعبران ربما عن صدق مع الذات والنوايا - وتطرحه الدول الكبرى الضاغطة، هي أن كل الأطراف قد قررت، من حيث تدري أو لا تدري، أن مصادر الصراع ليست موضوع تفاوض، بمعنى آخر، قررت أن نقطة اندلاع الصراع قد نقلت من مكانها وزمانها الى مكان آخر وزمان آخر، وبمعنى ثالث، أن اطراف صراع الشرق الأوسط قد اتفقت على إعادة تعريف الصراع، وصياغة جوهر جديد له، وإعادة تعريف اطراف الصراع ومواقع هذه الأطراف من جوهر الصراع، وإعادة صياغة أهداف الأطراف بحيث تكون منقطعة بأي مصدر من مصادر الصراع الأصلي، أي الصراع قبل تغييره، إن اقتناع كل الأطراف بأن السلام العادل والشامل يتحقق على أساس مبادلة أهداف فرعية أو اهداف حديثة في الصراع، يعني أن هذه الأطراف قد اختارت السلام بمنطق (تسوية الأمر الواقع) كبديل من السلام بمنطق (إنهاء الصراع). هذا الاختيار - في رأيي - لن ينهي الجدل، الصاخب أو الهادئ، السلمي او الدموي، في شأن مصادر الصراع، وبالتالي لن ينهي الجدل في شأن عدالة تسويات الأمر الواقع وشموليتها.

أقول هذا، وفي ذهني تجارب تاريخية معروفة، فلو أن الحرب الفيتنامية بين الولايات المتحدة وفيتنام لم تسفر عن تحقيق سلام مبني على ازالة مصادر الصراع، أي لو أنها أسفرت عن تسويات موقتة او (تسويات أمر واقع) لما استطاعت الولايات المتحدة وفيتنام التوصل الى العلاقة المتطورة القائمة بينهما الآن. كما أن لدينا ايضاً تجربة الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وهي تجربة ما زالت موضوع نقاش اكاديمي مثير، إذ توجد مدرسة تضم عدداً من المفكرين البارزين ترى أن مصادر هذا الصراع قد زالت بزوال الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفياتي، بمعنى آخر، فقد حلّ السلام محل الصراع في العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، ولكن توجد مدرسة اخرى ليست اقل اهمية، ترى ان السلام لم يحل الصراع في هذه العلاقة لأن اهم مصدر من مصادر الصراع ما زال قائماً، وهو التوسعية الروسية، بمعنى آخر، ترى هذه المدرسة أن ما حدث هو أن الصراع يعاد صياغته ليأخذ شكلاً جديداً غير الشكل الايديولوجي الذي تميزت به مرحلة الحرب الباردة.

نعرف - على كل حال - أن تسويات ما بعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت على الاعتراف بواقع التوسعية الروسية والتعامل معها بهدف تقييدها، لذلك، فبينما تحقق سلام بين الولايات المتحدة وكل من المانيا واليابان وإيطاليا، الا أن سلاماً بالمعنى أو الشمول نفسه لم يقم بين موسكو وواشنطن، على رغم أنهما كانا حليفين في الحرب، ولم يزد ما توصل اليه الطرفان - في مؤتمرات قمة الحلفاء خلال الحرب - على تسوية لأمر واقع.

أولاً: لماذا التسوية ؟



لا يمكن إنكار حقيقة أن أطراف الصراع العربي - الاسرائيلي مهيأة اكثر من أي وقت مضى لعقد تسويات ، ولا أقول تسوية، وبالتأكيد لا أقول سلاماً، هذا التهيء ليس حديثاً، وليس طارئاً، بل أظن أنه - في بعض اشكاله أو درجاته - عاصر نشأة الصراع وتطور صعوداً وهبوطاً مع تطور احداث المنطقة. لقد أقام الإسرائيليون جل حملتهم الإعلامية والسياسية العالمية على فكرة الدعوة الى سلام في منطقة الشرق الأوسط، ولن نناقش هنا صدق أو كذب النوايا، ولكننا نعرف الآن، أن السلام الذي دعا اليه الإسرائيليون كان دائماً رادفاً لتسوية مشكلات وضع قائم في حينه، وليس إنهاء الصراع، ولا

نستطيع أن نزعم أن الأطراف العربية في أية مرحلة من مراحل تطور الصراع، وبالذات من منذ أن بدأ الحديث العربي عن سلام عادل وشامل، كانت مجمعة على ربط السلام بإزالة مصادر الصراع، أي بتفكيك الدولة الإسرائيلية وعودة اليهود الى مواطنهم الأصلية، هنا كان منبت الخلل في الصراع، إذ انتهز الطرف الإسرائيلي تردد بعض العرب ازاء تحديد مصدر الصراع لغرس الشعور لديهم بالذنب، ذنب محاولتهم منع قيام دولة اسرائيل، فتسببوا بهذه المحاولة في اندلاع الصراع، ثم تكرر الشيء نفسه في حرب ١٩٦٧ . وتكرر مرة ثالثة في حرب ١٩٧٣ . إن المهم في استراتيجية إسرائيل أن يبتعد الصراع قدر الإمكان عن مصادره الأولية، بحيث يبدأ التفاوض دائماً عند احدث نقطة في الزمن وأبعد نقطة في الزمن وأبعد نقطة في المكان (قارن اطراف وموضوعات مفاوضات الهدنة في الأربعينات بأطراف وموضوعات قمة عمان الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا).

لم تكن الأطراف كلها الراغبة في التوصل الى تسويات على الدرجة نفسها من الحماسة، إذ كانت تحدث تطورات تدفع دولاً عربية نحو فتور في حماستها وسعيها لتحقيق تسويات، لتعود بعدها، وفي ظل تطورات اخرى، الى حماستها، فتشجع الوسطاء على التدخل، كذلك لم يكن الإسرائيليون - كما يزعمون - دائمي الرغبة الجادة والحماسة الصادقة في السعي لتحقيق تسويات، وإنما

كانوا يسعون الى تعظيم قوتهم التفاوضية، ولو باللجوء الى الحرب، مطمئنين معظم الوقت الى ان الظروف الدولية والإقليمية غير مواتية لتحقيق تسويات سلمية، أي تحقيق اتفاقات وترتيبات أعلى درجة من الترتيبات والاتفاقات التي أنشأت نظماً أمنية بين إسرائيل وجاراتها. إذ طالما اعتبرت اسرائيل، وكل من مصر والأردن وسورية، النظام الأمني الذي يضمها ترتيباً كافياً لمنع نشوب حرب أو اعمال عنف واسعة. فهدأ سعيها نحو الوصول الى ترتيبات اعمق وأبعد مدى، لذلك كان يمكن ان تكتفي جميع الأطراف بالنظم الأمنية التي نشأت بين مصر وإسرائيل، وبين سورية واسرائيل في اعقاب حرب ١٩٧٣ وبين الأردن وإسرائيل بالتفاهم الضمني في اعقاب حرب ١٩٦٧ لولا تطورات متعددة حدثت في المنطقة، وفي العالم، ادت الى شعور هذه الدول، واحدة بعد الأخرى، وبدرجات متفاوتة، بالحاجة الى رفع مستوى التسوية من المستوى الأمني الى مستوى أعلى.

ولفهم أسباب هذه الحاجة، أي الحاجة الى رفع مستوى التسويات المؤقتة أو الجزئية في الصراع، نعود الى تتبع مسار العلاقة بين القوى العالمية والإقليمية، وخصوصاً تلك التي كانت تضغط مباشرة على صانعي السياسة والرأي العام في الشرق الأوسط، ومن متابعة تطورات ربع القرن الماضي على صعيد التسوية، يمكن استخلاص شروط معينة نعتقد انها تشكل منفردة او مجتمعة البيئة اللازمة والضرورية لتنشيط السعي نحو انتقال اطراف الصراع الى مستوى اعلى من التسويات، بعض هذه الشروط هي :

١- اقتناع اطراف الصراع بأن أية اعمال عسكرية جديدة، سواء اكانت حروباً منظمة أم غيرها، لن تأتي بمكاسب تستحق تكلفة الحرب المباشرة المادية أو البشرية، وتتدخل عناصر متعددة لتصل بالأطراف الى هذا الاقتناع، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون احدها فقدان الطرف الاقوى بعض قوته أو زيادة في ضعف الأطراف الأخرى، فالمسألة اشد تعقيداً من مجرد حسابات قوة مجردة ، إذ قد يكون بينها عناصر يصعب قياسها، مثل انحسار (ارادة) القتال لدى الشعوب، او صعوبات في الحصول على الأسلحة وقطع غيارها من الخارج، أو تغير في أولويات اهداف الصراع، او تغير في توجهات النخبات السياسية، او اشياء اخرى كثيرة.

٢- اقتناع اطراف الصراع بأن درجة اعلى من التسوية قد تعود بمكاسب من النوع الذي فشلت الحروب والاشتباكات العسكرية او التسوية القائمة (نظام الأمن المشترك) أو التفاهم الضمني، في الحصول عليها، وهي مكاسب باهظة التكلفة اذا تحققت عن طريق اعمال عسكرية.

٣- تغير نوعي في درجة التماسك الوطني أو الداخلي في اطراف الصراع، إذ عادة ما تكون بوادر الانفراط أو التفكك الخطوة الأولى في بناء دائرة مفرغة، فبوادر الانفراط، خصوصاً إذا كانت بارزة وخطيرة، تحث الأطراف على السعي من اجل الحصول على مكاسب عاجلة، وإن كانت ضئيلة، قبل استفحال الانفراط والتفكك، ثم إن هذا السعي يثير جواً من التشاؤم، وأحياناً اليأس، وربما عدم الاستقرار السياسي، وهو الجو الذي يمكن أن يفرض على السياسيين اتخاذ قرارات خطيرة في الصراع، ليس يهدف تحقيق مكاسب بقدر ما يكون الهدف النهائي مسألة داخلية أو خارجية (كالمعونات الخارجية) لا علاقة مباشرة لها بالصراع، المهم عندئذ هو تجاوز الخطر الناجم، أو الذي يمكن أن ينجم، عن هذا الانفراط أو التفكك الداخلي، لقد حدث الانفراط في الجانب العربي بعد عامين أو اقل من انتهاء حرب ١٩٧٣ ، وحدث في مصر لأسباب اقتصادية واجتماعية في كانون الثاني (يناير)

وظهرت بوادره داخل الحركة الصهيودية العالمية، وخصوصاً بين يهود أمريكا في اعقاب حرب ١٩٧٣ مباشرة، وفي إسرائيل في اعقاب غزو لبنان في عام ١٩٨٢ وداخل الحركات الفلسطينية قرب نهاية معركة الانتفاضة.

٤- حدوث تغيرات جذرية في البيئة الخارجية للصراع يجعل من الصعوبة بمكان أن تستقر اطراف الصراع في ممارسة العنف المتبادل كوسيلة لتحقيق اهدافها في الصراع، من أمثلة هذه التغيرات الجذرية، أن تقرر دولة عظمة أو اكثر سحب حق ممارسة العنف المنظم وشرعيته من اطراف الصراع، وممارسة دور انشط في الوساطة الايجابية للضغط على كل الأطراف باستخدام التهديد بالعقاب أو المكافأة بالمنح والمساعدات (وهو الدور الذي تفاهم عليه ضمنياً القطبان الأعظم في منتصف السبعينيات، ثم أحتكرته الولايات المتحدة بعد سقوط نظام القطبين.

٥- أستمرار العنف المتقطع والمتناثر بسبب عدم شمولية التسويات، أي بسبب عدم تلاحم فقرات سلسلة النظم الأمنية أو تداخلها في منطقة الصراع، الأمر الذي يجعل احتمال تسبب فراغ من هذه الفراغات في اشعال عنف اشد وأوسع يصعب تطويقه (لذلك كان للانتفاضة دور رئيسي في تصعيد مستوى مختلف التسويات واطلاق شرارة التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية).

ثانياً : آليات الانتقال من مستوى التسويات الأمنية الى مستويات أعلى .

يجوز أن تكتفي اطراف الصراع، في الصراعات الدولية المتجمدة أو المتهابطة، بالتسويات الأمنية التي تحققت، الا انها في الصراعات الفائرة لا يمكن أن تكتفي بالنظم الأمنية، أو أن تقبل بأن تكون هذه النظم هي المستوى الذي يجب تجميد الصراع عنده، إن اسباب ذلك كثيرة، منها ان العنف المتناثر وغير المنظم الذي لا تحكمه أو تضبطه التسويات الأمنية جاهز ومستعد دائماً للانتشار، وقد يؤدي اذا انتشر الى اسقاط واحدة أو اكثر من التسويات الأمنية. وفي بعض الحالات، قد يكون هذا العنف المتناثر نشاطاً مكملاً للنظام الأمني، بمعنى أن طرفاً من اطراف النظام الأمني قد يجد أن في مصلحته إثارة انواع من العنف المتناثر، بغرض التأثير في مسار المستويات الأخرى للتسوية، ..كاستعجالها أو توسيعها أو ابطائها، وفي حالات اخرى، قد يكون هذا العنف المتناثر رد فعل مضاداً للتسويات الأمنية، وهدفه تخريب هذه التسويات وإعادة الصراع الى درجة عليا من الفوران، ولدينا في الصراع العربي - الاسرائيلي أمثلة متنوعة على هذا العنف المتناثر وعلى مدى خطورته على التسويات الأمنية، اذ أدى نوع من هذا العنف الى اسقاط اتفاقية أيار (مايو) التي توصل اليها الإسرائيليون مع اللبنانيين، وهي الاتفاقية التي اعتبرها السوريون تجاوزاً شديداً من جانب اسرائيل وقفزاً فوق النظام الأمني القائم بين سورية وإسرائيل، ولذلك قامت سورية بإثارة درجة عالية من العنف غير المنظم (دعم المقاومة) ضد القوات الاسرائيلية. في جنوب لبنان. وهو العنف الذي اسقط الاتفاقية، ولكنه حافظ على النظام الأمني القائم بين سوريا وإسرائيل، من ناحية اخرى، لعبت الانتفاضة - كنوع من العنف غير المنظم - دوراً مهماً بيناً كانت تمثل رد الفعل الفلسطيني على ما بدا للفلسطينيين انه استقرار للنظم الأمنية الإسرائيلية - السورية ، والإسرائيلية - المصرية، والإسرائيلية الأردنية، وتجميد للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، ولم يتوقف العنف وإن أصبح متناثراً بعد التوصل الى (نظام أمني) اسرائيلي - فلسطيني في أوسلو، هذا العنف المتناثر هو العنصر الأهم بين العناصر التي تؤكد ضرورة الانتقال بسرعة الى مستوى اعلى من التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين، ومنع اسرائيل من تجميد الصراع، أو التسوية، عند المستوى الأمني.

الصين تحذر واشنطن من التدخل في مشكلة تايوان

بكين - تايبيه - حذرت الصين الولايات المتحدة من التدخل لمساندة تايوان، وهدد شيان تشيشن وزير الخارجية الصيني بالتدخل العسكري في تايوان إذا ما اعلنت استقلالها، ووصف أي تدخل امريكي بأنه عمل طائش ويمثل خطأ جسيماً جاء ذلك في معرض رد تشيشن على اعلان الولايات المتحدة إرسال حاملة الطائرات (اند بندنس) قبالة سواحل تايوان وتحذير وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر للصين من الإقدام على حل المشكلة مع تايوان بالقوة.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اعطى أوامره لحاملة الطائرات الأمريكية (تيميتز) والسفن الست المرافقة لها بالتوجه الى تايوان لتنضم الى حاملة الطائرات (اندبندنس).

وأعرب تشيشن عن أمله في عقد اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكية الشهر القادم غير أنه لم يحدد موعد الاجتماع.

أكد مجددا أن الصين تنتهج سياسة ثابتة نحو تايوان وهي اعادة ضم الجزيرة سلميا لكنه استطرد قائلا: إن بلاده لن تعدل أبدا عن اللجوء الى القوة إذا ما تدخلت قوات اجنبية في تايوان أو إذا ما اعلنت الجزيرة استقلالها.

وعرض وزير الخارجية الصيني على تايوان إمكان وقف المناورات العسكرية الصينية امام سواحلها إذا ما تخلت تايبيه عن حملتها الرامية للحصول على عضوية الأمم المتحدة. وقد ردت وزارة الخارجية التايوانية بتحفظ على العرض الصيني قائلة، إذا اطلقت الصين صواريخها ولم نسع لاستعادة مقعدنا في الأمم المتحدة فسوف تطالبنا بكين بالمزيد.

ووصف وزير الخارجية الصيني الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تايوان في ٢٣ مارس الحالي بأنها جزء من خطة لنيل اعتراف دولي باستقلال الجزيرة.

يذكر أن الصين اجرت تجارب لاطلاق ثلاثة صواريخ بالستيه يوم الجمعة الماضية قبالة سواحل تايوان، كما أعلنت عن بدء مناورات بالذخيرة الحية اليوم في مضيق تايوان لمدة ٩ أيام، وأعرب المسؤولون والمراقبون الأسيويون عن قلقهم البالغ إزاء تصاعد التوتر بين الصين وتايوان وتزايد الوجود العسكري الأمريكي بالمنطقة، الا انهم اعربوا عن اعتقادهم بامكان انتهاء الأزمة سلميا.

وقد اثار اعلان بكين عن بدء مناورات بالذخيرة الحية واشتعال الأزمة بما يهدد بنشوب حرب في المنطقة ردود فعل سلبية على المعاملات النقدية وحركة الأسهم في بورصة تايوان التي شهدت انخفاضا ملموسا في الوقت الذي أصيب فيه المستثمرون بحالة من الفزع.

وقد أظهر استطلاع للرأي العام في تايوان تصاعد شعبية الرئيس التايواني لي يتنج هوى رغم التهديدات الصينية.

في الوقت ذاته اكد وزير الخارجية الصيني ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لاستصدار إدانة دولية لسجل حقوق في الصين سيكون مصيرها الفشل، ووصف اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على تأييد استصدار قرار من لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة معربا عن الأسف ازاء انتهاكات حقوق الإنسان في الصين، بأنه عودة الى سياسات فترة الحرب الباردة.

ROYAL *Travel Inc.*

*Air Line Tickets * Tourism * Hotel Reservations * Limousine Servises * Airport Assistance

الملكية للسياحة والسفر

رمز الثقة والدقة والكفاءة

كافة الخدمات السياحية الداخلية والخارجية، بيع تذاكر السفر للدول العربية والأوروبية وكافةانحاء العالم

- منظمو رحلات سياحية
- خدمات ليموزين
- تأمين حجوزات فنادق
- استشارات سياحية

بعد المقارنة ... ليس هناك من منافس !

9060 Palisade Ave.
North Bergen NJ, 07047
Tel : (201) 662 - 9700
Fax : (201) 662 - 0063

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هكذا انهار حصن الأمان الإسرائيلي



رسالة غزة

من ناجي الخطيب

مسؤول فلسطيني يؤكد لأيران ضلع في العمليات الانتحارية

ألعمليات الانتحارية التي نفذتها حركة حماس في الأسابيع القليلة الماضية في القدس وعسقلان وفي قلب تل أبيب لم تشكل فقط ضربة لمفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، بل تعتبر ايضا نسفا لمساعي الحوار بين التيار المعتدل في حماس والسلطة الفلسطينية مما نتج عن هذه العمليات ان كادت عملية السلام ستتوقف بشكل نهائي.

ويجمع المراقبون على ان ما حصل في القدس وعسقلان وتل أبيب يدشن استراتيجية ايرانية لمواجهة مرحلة ما بعد الاتفاق السوري - الاسرائيلي بايجاد بديل عن (حزب الله) عبر نقل جبهة التطرف الاصولي من لبنان الى فلسطين.

ويقول مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بعد توقيع الاتفاق قد ادى لتعطيل اكثر من عملية انتحارية مشير الى أن التنسيق بين الطرفين قد اشتد منذ شهر حزيران من العام الماضي بعد مقتل عدداً من الرموز الفلسطينية في حركة الجهاد الاسلامي وحماس حيث شعرت القيادة الفلسطينية ان هناك مؤشرات عديدة للاعتقاد بان مقتل المهندس ابو عياش يدخل في اطار خطة تصعيدية من جانب تيار يريد تعويق المفاوضات التي جرت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وجناح في حركة حماس.

وقال المسؤول الفلسطيني بان قيادات الداخل في حماس قد عملت ما في وسعها لتهدئة الوضع وخفض التوتر في قطاع غزة ويتابع المسؤول قوله لقد جرى في الأشهر الأربعة الماضية خلطاً للأوراق على صعيد التيارات الاصولية وكانت اسرائيل والسلطة الوطنية على اتصال دائم بشأن ما يحدث خاصة وان ايران هي المستفيد الوحيد من عملية خلط تلك الأوراق وذلك في اطار استراتيجية لمواجهة نتائج المفاوضات الاسرائيلية السورية،

ويقول أن طهران حسب رأي القيادة الفلسطينية بدأت تتحسب وتحضّر للمرحلة المقبلة التي ستلي الاتفاقية السامية بين تل ابيب ودمشق وتوقعت القيادة بدء حملة تفجيرات داخل اسرائيل كخطوة عملية لاعادة تكوين تيار اصولي متطرف يتفق ومعطيات المرحلة.

وانطلاقاً من هذا التصور فإن العمليات الانتحارية لحركة حماس لم تكن مفاجئة خاصة وان الهدف منها ضرب المفاوضات على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

ويؤكد المسؤول الفلسطيني ان العمليات الانتحارية كانت تهدف الى هدفين الأول: تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين خاصة وان مفاوضات المرحلة النهائية باتت قاب قوسين أو أدنى والثاني: وهو الأهم لضرب التيار البراغماتي داخل حماس وتقوية تيار الخارج الذي يرتبط مباشرة بايران وحزب الله في لبنان.

ويلاحظ المسؤول شارحا رأي القيادة الفلسطينية ان ايران كانت قد قررت وضع ثقلها على الساحة الفلسطينية انطلاقاً من رؤية عامة على انها يجب ان تتأقلم مع نتائج المفاوضات السورية - الاسرائيلية حيث سبق ان اعترف علي اكبر هاشمي رفسنجاني الرئيس الأيراني بانه لا مجال من اتفاق سوري - اسرائيلي، ومن الصعب وقف العملية السلمية.

ويقول المسؤول الفلسطيني رغم ادراك طهران وقبولها بالأمر الواقع فإن هناك اكثر من مؤشر يدل على ان القيادة الايرانية لن تقف مكتوفة الايدي وستعمل ما في وسعها لتعطيل المفاوضات لحماية مصالحها في المنطقة.

ولم يعد الاسرائيليون يعرفون موعد ومكان الموت القادم يوم الأحد أو يوم الأثنين. في الصباح الباكر ام بعده بقليل او في ساعات المساء بالقدس ام في تل ابيب أم في عسقلان، فالموت اصبح موزعاً في كل مكان والإسرائيليون في ذهول وصدمة وخوف وهلع لا يصدقون ان شوارعهم صارت مثل شوارع البوسنة، ارصفة المرح في تل ابيب تحولت الى ارصفة للاشلاء، اللحم الابيض صار قطعاً سوداء متفحمة، الاتوبيسات المزدحمة في القدس صارت خاوية إلا من أعداد قليلة تركب في حراسة رجال الأمن بعد ان اصبحت لهم اماكن مخصصة داخل الاتوبيسات وعلى كل محطة اتوبيس يقف جنديان،لا ركوب للآتوبيس الا بعد التفتيش.

الشرطة والجيش والأمن في كل مكان، والخوف ايضا تقوم القوات بحراسة مواقف الاتوبيسات الرئيسية وجميع الاماكن الحساسة وأماكن التجمعات الجماهيرية الكبيرة يبحثون عن رائحة الفلسطيني قبل ان يقابلوه. لكنهم لا يردون للإسرائيلي امانته الشخصي التي فقد تماماً .

القبض على الفلسطيني يتم بفرقة عسكرية لدرجة يعتقد معها العاديون ان عملية جديدة صارت في المكان وبعد عملية تل ابيب الاخيرة عاش الجميع حالة ذعر لان انباء سرت عن عملية اخرى حدثت في تتانيا، ولم يكن الامر سوى عملية قبض على رجل فلسطيني يعمل لدى اسرائيلي.

رجال الحكم تفرغوا للعزاء وزيارة الجرحى في المستشفيات واطلاق صيحات الانتقام التي اصبحت مرادفاً لمعاني العزاء والتأبين.

ثمانية ايام من التفجيرات والجحيم الذي لم يسبق له مثيل في اسرائيل لقد أمن الجمهور الاسرائيلي ان العرب قبلوا السلام معه بسبب قوة اسرائيل إنما موجة التفجيرات ورالي الموت القائم بينهم الآن هدمت هذا الاعتقاد من اساسه، فالقوة لم تأت بالسلام والسلام القائم على القوة صورة من سور الحرب.

لقد انهارت حصون الأمان من الاسرائيلي نفسه بعد موجة تفجيرات متتالية هي الأولى من نوعها في حياته بسبب قلة الاجراءات الامنية الذاتية والحكومية.

انه التقصير الجديد الذي تعيشه اسرائيل الآن، يشعرون انهم قد هزموا انفسهم في حرب لم يعرفوها من قبل، حرب بلا جنود ودبابات وطائرات وصواريخ ، حرب لا تتقاتل فيها الجيوش، إنها حرب المتحرين، حرب الأجساد الملتهبة التي تحرق الأجساد وتُدَمّر الأرصفة وواجهات المحلات التجارية والبيوت ليست كحرب الحدود والصحراء الحالية إلا من العساكر وعتادهم.

لقد فرضت التفجيرات الأخيرة حظر تجوال طبيعي في الشارع الاسرائيلي كما حظرت دخول حكومة بيريز وحزب العمل الى نفوس وقلوب الجمهور الاسرائيلي.

مطعم أبو العافية، اشهر المطاعم السياحية المطلة على ساحل يافا القريبة من تل ابيب يعرف الازدحام والاقبال الهائل يومياً، لقد فقده الان بعد التفجيرات الاخيرة ألغى نحو ٢١٦ شخصاً طلباتهم السابقة بالحجز . لم يعد الاسرائيلي يثق الا بيقائه في بيته بينما كثر من صور الانقسام القوي التي سبقت مقتل رابين تتكرر الآن.

فالمظاهرات التي اعقبت حوادث التفجير - خاصة حادث تل ابيب يوم الاثنين الماضي - كانت عنيفة تصادمت خلالها الشرطة الاسرائيلية مع جمهور ساخن ساخط يبكي ويصرخ ويشعل النيران ويقذف بالحجارة والزجاجات الفارغة ويسب بيريز ويطلب له الموت.

يشعر الاسرائيليون الآن أن سياسة بيريز تفقدهم حياتهم إنما لا هم ولا هو يعرفون كيف سيتصرفون.

لا يعرف بيريز كيف يتصرف مع من لا يريدون الموت من أهله ومن يسعون للموت بجنون من الفلسطينيين.

يقولون في اسرائيل الآن أن عشم بيريز في الحكومة القادمة مثل عشم ابليس في الجنة، على المستوى السياسي توجد اصوات اسرائيلية تدعو لتأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتفرغ لمكافحة عنف حماس والجهاد.

المعارضة الاسرائيلية لا تؤيد تأجيل الانتخابات لان فيها منح طوق النجاة لبيريز، وهو نفسه لا يستطيع الدعوة لتأجيل الانتخابات لأنه قدم موعدها من اجل ضمان الفوز، تؤيد المعارضة فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية، إنما بيريز يرفضها بشدة لأنها تنتقص من قدرته وتعني امام الجمهور انه غير أهل للحكم.

لا تعرف إسرائيل ماذا تفعل وبيريز ليس وحده بالمأزق، الجميع كذلك، فالقضية هي كيف يعيدون الأمن المفقود في الاسرائيلي نفسه، لقد فقد السياسيون السيطرة وهناك ضغط هائل لتبني سياسة هجومية ساخنة ضد مناطق الحكم الذاتي .

الفلسطيني تقوم على اتاحة الحرية للجيش الاسرائيلي وأجهزة الأمن والمخابرات للدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية وضرب قواعد حماس والجهاد ونقل الحرب الى هناك.

لقد عاد جنود الاحتلال الي الضفة الغربية بالفعل يهدمون البيوت ويعتقلون آباء وأمهات وأقرباء المنتحرين، قادة اسرائيل لا يقولون بذلك ان الاحتلال ليس حلا فهو لم يكن سبباً لأمان الاسرائيلي من قبل بل هو تصعيد للحرب من جديد.

ثمة انفجار قادم يشعر به الجميع هنا في الوقت الحالي يعتقد إن الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارات شبه سرية تقضي بالعودة لسياسات الطرد والإبعاد الجماعي للافراد والعائلات الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لم تعد تتحدث مع السلطة الفلسطينية الا فيما يخص الامن، أما عن السلام فكل شيء قد توقف تماما ولا يعرف متى سيعود وبأية صيغة

لقد أصبح الإسرائيلي يبحث عن امانه الشخصي المقتول ولم يعد يتحدث عن السلام، أما الفلسطيني فملوء بالقلق والرعب، في غزة والضفة استعد الأهالي لأوضاع الحرب، يقومون الآن مثلما كان الوضع بالانتفاضة - بتخزين كل المواد التموينية داخل بيوتهم، إنهم يخافون من دخول القوات الاسرائيلية اليهم للقيام بعمليات عسكرية أو تنفيذ اغتيالات.

داخل اراضي السلطة، يخافون من تطور الأوضاع لدرجة ما يشبه الحرب بين السلطة وجماعة حماس والجهاد داخل سجن غزة والضفة يعاني المواطنون من ازمات حادة الآن في الطعام والدواء، إذا جئت اليوم تشاهد طوابير الجمهور على الخبز بعد النقص الحاد في الطحين وفي الأيام القليلة القادمة لن تحمل الجميع سوى اقدامهم، فالعربات ستتوقف لنقص المواد البترولية المحتمل.

يقتل المتحرون الحماسيون الاسرائيليين بالانفجارات ويقتل الاسرائيليون الفلسطينيين رسميا بالحصار وسجون الجوع الكبيرة.

إن عملية السلام تحتاج الى عملية جراحية عاجلة وكبيرة لعودتها بفاعلية ومن قبل تتطلب اكثر من اي وقت مضى اجراء تعديلات جوهرية تحد من ثقافة الحرب وهذه قصة ثانية.



رسالة بيروت

من فـؤاد حميـدي

هل يؤدي تلوث المياه اللبنانية الى انفجار صحي يهدد حياة المواطنين

تشير آخر الوثاق التي اعدتها المديرية العامة للنقل البري والبحري في وزارة النقل، الى ان هناك اليوم على طول الشاطئ اللبناني ٩٤ مؤسسة رخّص لها، و ٧٠ ما زالت من دون ترخيص و ٢٧ شركة للمشتقات النفطية والغاز السائل تشكل كلها الاملاك البحرية العائدة اصلاً الى الملك العام اي ملك الدولة اللبنانية، والتعداد المذكور في الوثيقة المشار اليها يظهر حجم المخالفات الواقعة على ما تبقى في شاطئنا فضلاً عن الاضرار التي تسببها هذه الشركات والمؤسسات لناحية تلوث البحر، مياهاً وشاطئ

* الأملاك العامة البحرية والتعديات الحاصلة عليها، هي الملفات القديمة - الجديدة التي لا تزال تشغل بال المواطنين والمسؤولين على السواء، لألف سبب وعِلّة، فالزائر يندهش لأول وهلة لتكاثر المنتجعات السياحية على طول الشاطئ - والمشكلة لا تكمن فيها - ومن ثم ينذهل في بعض الاماكن بسبب عدم نظافة بعض الشواطئ وانتشار الفوضى العمرانية أكانت من قبل شركات النفط ومشتقاته او في اي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة اشغالها واعمالها، هذه الحال التي شوهت معالم الساحل اللبناني لم تكتف بهذا الحدّ بل تخطته، ليتردد على ألسنة الخبراء البيئيين ان مياه الشاطئ ملوثة، الاساسية لا تكمن وحسب المعنيين بالتلوث فقط، فالمياه الاقليمية هي ايضا ملوثة بفعل ما تقوم به بعض البواخر من ري للمواشي والابقار وغيرها ، انما السبب الرئيسي الذي يعانيه الشاطئ اللبناني هو بفعل المخالفات القائمة عليه والتي بازالتها يزول خطر آني أو محدق.

التعديلات

الوثائق التي اصبحت اليوم بيد اللجنة الوزارية المكلفة دراسة وضع الشاطئ اللبناني، تنبيء بكثرة التعقيدات لا بالحلول، لانه يصعب اليوم وحسب الدراسات ازالة المخالفات ، والصيغة الانسب هي في توسيع نطاق استثمار الاملاك العامة البحرية وفق اجازات مؤقتة قصيرة الامد لمدة سنة واجازات مؤقتة طويلة الامد لمدة تصل في اقصاها الى ٢٠ سنة، ويجب بالتالي الا تتعداها. في مشروع اللجنة تفصيل للنشاطات القائمة على الاملاك العامة البحرية بدءاً بالمصانع وخزانات المحروقات والنفط الى الفنادق والمرافئ السياحية ومجمعات الشليهات وذلك وفق اجازات محددة مدتها ومن دون ان تكون طويلة الامد ولا حتى من دون تجديدها، منعا لحال تملك جديدة للاملاك العامة، اما مصير الاجازات القائمة سابقا، فهي وحسب مخطط اللجنة في حال فرز المشروع السياحي، ستتحول الى استغلال الاملاك البحرية هو لغايات اقتصادية وليس لغايات اسكانية خاصة.

وهنا ستتفجر المشكلة، مشكلة اصحاب المنتجعات السياحية، الذين يراهنون حتى تاريخه عن عدم استيضاح المشروع المنوي اعتماده.

وعلى خط مواز لما ذكرناه، تظهر مشكلة ردم البحر قبالة شاطئ برج حمود التي حذر منه خبراء البيئة مرارا لما فيه من خطر تلوث للمياه، وأكدت وزارة البيئة اخيراً في هذا المجال ان الاستمرار في تفريغ ركام الباطون المسلح المختلط عشوائيا بالنفايات الصلبة في قلب برج حمود يلحق اضراراً جسيمة بالشواطئ البحرية، وخصوصاً بميناء صيد الأسماك المجاور، ويلفت الخبراء في هذا المجال ان تختمر النفايات المتراكمة بارتفاع اكثر من ٣٥ متراً عن مستوى البحر تحت ركام الباطون يولّد حتماً غاز الميتان المميت والسريع الانفجار، ويحذر الخبراء البيئيون من أن تختمر النفايات يؤدي الى تلوث مياه البحر من جراء انسياب المطر عبر النفايات، وبحسب المصادر المذكورة فانه من الضروري انشاء معمل لمعالجة النفايات اضافة الى انشاء محطتي تكرير اولية وثانوية للمياه المبتذلة بهدف معالجة نفايات بيروت الكبرى والمتن الشمالي والمياه فيها بعد وضع حد لمكب النفايات في برج حمود الذي يرتدي طابع الكارثة ويهدد الصحة والسلامة العامتين.



ومشكلة تلوث البحر ليست محصورة بمكب النفايات بل تتعداها لتشمل انتشار خزانات النفط ومشتقاته على ساحل المتن الشمالي والتي اصبحت متداخلة مع المنطقة السكنية بشكل مخالف للمواصفات الدولية المفروضة لحماية المواطنين ودرء اي انفجار يهدد الصحة والسلامة.

تنظيم

وازاء هذا الواقع، لا بد من اعادة تنظيم الشاطئ وتحديداً المنطقة الساحلية للمتن الشمالي التي تمتد بين نهر بيروت حتى نهر انطلياس وذلك وفق قواعد وأصول التنظيم المدني، من اجل القضاء على ما يحذر منه الخبراء البيئيون، وتحديداً ما يسمونه بـ (الكارثة البيئية) وزارة البيئة تقدمت منذ بضعة اشهر باقتراح يقضي بانشاء اربع مناطق تمتد من مصب نهر بيروت حتى نهر انطلياس، وتقارب مساحتها الاجمالي المليوني متر مربع.

تخصص المنطقة الأولى لانشاء معمل لمعالجة النفايات لسد حاجات بيروت والمتن الشمالي، اضافة الى محطتي تكرير اولية وثانوية لمعالجة المياه المبتذلة التي ستحول الى المجمع الرئيسي المتد من الضبية الى نهر بيروت، ومنه الى محطتي التكرير حيث تصب في المصب الممتد الى

البقية ص٤

الرجل يفكر .. والمرأة تجيب ..
الخيانة والبخل ما يخيفني في الرجل

عندما سألنا الرجل عما يخيفه من المرأة اجابنا
• أخاف تشبثها بآرائها
وعندما سألنا المرأة اجابت • الخيانة أولاً والبخل ثانياً .
لكن ما الذي يخيف الرجل في المرأة؟ سؤال طرحناه على مئة امرأة من مختلف الأعمار والمستويات استمعنا الى آرائهن ونقلناها بأمانة، من هو الرجل الذي تحب، ومن هو الرجل الذي تكره؟ ولم نعد الى استقصاء آراء الاختصاصيين بشأنها، بل عدنا اليها ـ الى المرأة، وما تفكر به، وما تقوله، ولم نشأ أن نضع اسماء حتى لا نحرجها ونترك لها حرية التعبير...

– من هو الرجل الذي تحبين؟
* طبعاً احب الرجل لصفاته الحسنة ولكني احبه لصفاته السيئة ويمكنني تقبلها ايضا، المهم ان يحبني هو وأن أثق بها فنتجاوز المحن معاً ، أتقبل ملاحظاته شرط الا تكون اسبابها (الاّ حُب) وان يكون قلبه كبيرا وحساسا ومحباً للناس لاني لا استطيع العيش مع انسان منطوٍ على نفسه.

ولكي يعجبني عليه ان يكون هادئاً، مرتاحاً لوضعه، قويا وعميقاً، يفكر بالأمور ويضع مسافة بينه وبين الاحداث، أحب الذي يعطي لكل امر حكمه ويلتقط الكلمة المناسبة في الوقت المناسب، اتمنى ان تكون شخصيته معاكسة لشخصيتي، يغلب عليها عنصر المفاجأة وتنم عن نوع من الغموض، بشخصيتين متعاكستين تتكامل.

أحب ان يكون مجبولا بالحنان والذكاء والمرح وحب المشاركة، ان يعمل في مجالي وان تكون لديه هواياتي نفسها، يفهمني عندما اكون حزينة او عندما اكون مندفعة، يعرف كيف يهدئني عندما اغضب وكيف يشجعني عندما تجتاحني الشكوك.

أحب ان يكون أولا وآخراً صديقي، ان يكون مرحاً، وأن يفكر بأشياء قد تبدو للوهلة الأولى دون اهمية ولكنها مهمة وعاطفية، اكره الرجل الضعيف والجبان وأحب من يتحمل المسؤولية ومن يكون على المستوى المطلوب في الظروف الصعبة، ولكن، اتعلمين ما يهمني قبل كل شيء: اللطف ، بعضاً من اللطف وأتقبّل كل النواقص.

أحب الرجل الذي تتوفر فيه عناصر القوة والضعف، احب الانسان الاجتماعي الذي يحب الناس والأكل الطيب والمشاريع، بالنسبة الى العمر ارى ان الرجل بين ال ٣٥ والـ ٤٠ سنة مثالياً ، مع ما يملكه من خبرات وما يعرفه من قصص،

أحب الرجل الذي يلعب كل الأدوار، دور الزوج، الحبيب، الصديق، الدائم، والذي يملك هواياتي وله طبع معاكس لطبعي، احب ان نقطع الأيام معاً وبنهاية المطاف ان تبقى لنا الذكريات الجميلة وأن ننسى الحزينة.

هذا الرجل يخيفني !
– ماذا عن الرجل الذي تخافه المرأة ؟
* تخاف المرأة بالدرجة الأولى من الخيانة وتعتبرها اكبر المصائب، فما ان تقع الخيانة حتى تسقط كل الاعتبارات، ويتحول الزواج الى تمثيلية والزوج والزوجة الى دميتين، تسقط المحبة والثقة ويفقد الاحترام، بعض النساء اعتبرن الخيانة كافية بحد ذاتها للانفصال ولانهيار الزواج، من ناحية اخرى تطلب من الرجل الاحترام واعتبار وجودها، لان كثرة المسايرات حتى ولو لم تؤد الى الخيانة تضعها في موقف حرج تجاه الآخرين وتشعرها بانها منبوذة او اقل شأن من الموجودين.

تخاف المرأة ايضا (وهذا واضح في الاحصاءات) من البخيل، فالبخل ينم عن نفسية مادية مخيفة، كلما كان الرجل كريماً، لا مسرفاً، كلما ارتاحت له اكثر، لا تطلب منه المستحيل، بل ان يؤمن لها حاجاتها وحاجات البيت وفق امكانياته ليس اكثر.

وتكره المرأة من يتكل على ايرادها من راتب شهري أو من جنى عمل او ارث، بالنتيجة تشمئز من النفسية المادية وتسعى الى الرجل المترفع عن الماديات الذي يعتبر نفسه دائماً سيد امواله لا عبداً لها. تخاف المرأة ايضا من الغيرة العمياء والتسلط، فتشعر وكأنها مكبلة، محجمة، غير واثقة من نفسها، من ناحية اخرى تعتبر الغيرة دليل ضعف الثقة بالنفس، ان يشك بها يعني ان لا يحترم شخصها، او ان يعتبرها كسلعة يمتلكها لا كإنسان كامل الحقوق والواجبات.

تخاف المرأة الرجل الذي يعيش في الأوهام، غير الواقعي، الرجل الذي يحلم كثيرا ويرفض تقبل حجمه الطبيعي المادي والمعنوي، ان ذلك، في نظرها، يوقعه في جحيم الديون ويسبب له المشاكل النفسية والعصبية، كما وتخاف المرأة بخاصة الرجل العصبي، الذي ينفعل لأتفه الأسباب، تخاف أن يعلو صوته في المجتمعات، لذلك تراها تسعى الى الأشخاص المرتاحين لوضعهم وأصحاب الشخصيات القوية.

تخاف المرأة ان تتغير طباعه، أن يكون ما اظهره لها في السابق مجرد تمثيل للايقاع بها، فهي تسعى للصداقة، لتبادل الاسرار والمشاكل والهموم، لاظهار كل طرف شخصيته الحقيقية وحث الآخر على تقبله كما هو من دون زيف او تمثيل، وللصداقة هنا اهمية قصوى، تماماً كما بالنسبة الى الرجل كذلك بالنسبة الى المرأة تحب الرجل الذي يفصح عن همومه ومشاكله والذي يسمح لها بالاستماع اليه وبالتحادث معه.



تخاف المرأة من الرجل الضعيف الذي لا قرار له، صاحب الشخصية المائعة التي تتلاعب به الاهواء، يتأثر بما يقوله الآخرون ولا يثبت على رأي، تخاف من الضعيف امام اهله واصدقائه تحب ان يحترمهم ولكن ان تكون له شخصية مستقلة وآراء ثابتة.

تخاف المرأة من الرجل المستبّد لأن يبيع كل شيء في سبيل تحقيق طموحاته، الجل الذي يدوس على مبادئه وقيمه في سبيل مركز معين او مال معين، تخاف بالنتيجة من الرجل الذي لا تردعه اخلاق أو قناعات داخلية.

وتعترف بضعفها

تعترف المرأة بضعفها ولكنها ايضا تعترف بحاجتها الى الرجل القوي، الذي يسندها من دون ان يحطم شخصيتها، فهي دائماً بحاجة الى الرجل الذي يردها الى نفسها والى واقعها، لذي يشعرها بأنها فعلاً رفيقة الدرب، ويدعمها وتدعمه. يفهمها وتفهمه، يتكاملان معاً، يخرجان معاً، يضحكان معاً، يخططان للمستقبل معاً، طالما خُلقا للعيش معاً فَلِمَ لا؟ قد تعترضها بعض الصعوبات طبعاً ولكن المطلوب الفة ومحبة وقناعة بين الاثنين تخولها تجاوز هذه الصعوبات معاً، المطلوب إذن الصداقة الحقيقية، ان تشعر بأنها مع صديق قبل ان تكون مع حبيب او زوج أو رفيق درب، تبقى الصداقة هي الأساس في اي علاقة متينة ودائمة، متى وجدت ضمن اثنان حياة هنيئة حتى ولو عكرت صفوها مشاكل وصعاب محتملة، الصداقة هي ما اتفق عليه الرجال والنساء معاً.

لماذا يختلفان ؟

اعترافات صديقات

قالت سامية: (لا اختلف مع زوجي على الأفكار او على القناعات الاساسية، بل على قضايا عملية، كنا في السابق نختلف على قيادة السيارة، منذ بضع سنوات قرر هو الا اقود ابدا لاني بنظره خطرة جدا في قيادتي).

منى قالت : (لا احتمل زوجي في السيارة، عندما يقود هو (اعصب) وأموت من الخوف، اعطيه انا النصائح ، أحذره من المخاطر، اشير الى الطرقات التي يستطيع سلوكها و (يصعب) هو فيكون الانفجار الكبير.

بطبعي مختلفة عنه: يتأخر عن مواعيده بينما احترم المواعيد بشكل دقيق، اشعر احياناً بأننا بحاجة الى جهازي تلفزيون، الى هاتفين.. اما بالنسبة الى المال فقد وجدنا للموضوع حلا لكل منا حساب خاص في مصرف مختلف.

ليندا رأت : اشعر باني اغار كثيرا عليه، اكره ان يهملني، أن لا يعير ما اقوله الاهتمام المطلوب، عندما يعمل اكلمه فلا يسمعني، تصوري انني احيانا اعيد الموضوع ثلاث مرات فينظر الى متسائلاً: ماذا تقولين ؟ اشعر بانني سانفجر، لا يحتمل الانتظار، وعندما اتأخر قليلا يبدأ بالصراخ، غير محتمل هو، ولكن تعزيتنا: مصالحة بعد خصام.

ريما قالت : لا نتشاجر كثيرا ، ولكنه يغار من صديقاتي وبخاصة من مايا، اعرفها منذ زمن طويل، لا يحتمل وجودها ولا يفهم كيف يمكنني قضاء ساعات اكلمها على الهاتف، حتى اني – بيني وبينك – اغشه احيانا، يسأل مع من اتكلم فاخترع اسماً غير اسمها فيمضي بسلام.

نهى اجابت : زوجي، ينفعل بسرعة، لسبب أو لآخر يصرخ فاصبح وكأني الشخص الذي يكرهه الاكثر في هذا العالم، في بدايات زواجي كنت انزعج من طبعه، فقد كبرت في بيت لا احد يصرخ فيه، كنت ارد على صراخه بالغضب والنكد، وابقى كذلك لاسابيع بينما ينسى هو غضبه في غضون خمس دقائق، وليس هذا فقط، بل يستغرب ويتساءل عن سبب غضبي، اعتدت طبعه واصبحت ارد على صراخه بالصراخ، انه يحبني ، يحبني كثيرا ، لان ما

العدسة اللاصقة بريئة من الإتهامات

أبو ظبي – من صحيحه خريس
شعرت فجأة انك لا ترين كما يجب وراجعت طبيب العيون.. وها أنت في انزعاج تام لانك ستضطرين لاستخدام النظارة، ورغم الموديلات الحديثة الشبابية في الأسواق الا انك مستاءة وتظنين انك كبرت جداً وان النظارة ستشوه مظهرك العام.. تفكرين بالعدسات اللاصقة وتسمعين عشرات القصص عن مخاطرها كما ان ثمنها يجعلك تترددين رغم ان البعض يستخدمنها دون حاجة طبية الى ذلك، فكم من سمراء واجهتك يوما بعيون ملونة، وها هن جميلات السينما كل يوم يخترن لوناً مختلفاً.. بين الاشاعات السائدة عن العدسات وبين الحقائق فرق شاسع..

(الشرارة) بحثت عن الحقائق في هذا الموضوع لتقدم لك معلومات دقيقة ربما لا تجد اخصائية النظر او العدسات الوقت الكافي لشرحها لك مما يحرمك من فرصة الافادة من التقدم العلمي في هذا المجال.

** شادن السعيد اخصائية فحص النظر والعدسات اللاصقة حدثتنا عن مزايا العدسات وأنواعها وطرق العناية بها واكدت على ضرورة معرفة كثير من الحقائق عن هذا الجسم الغريب الذي يدخل الى عينيك ليساعدك لا ليضرك من الطبيعي اننا نقدر الميزة الجمالية للعدسات، كما ان لاعبي الرياضة يستمتعون بها دون مضايقات

وأخيرا فانها لا تترك اثرا على البشرة ولا علامات على الخدين والانف، تتحدث شادن عن انواع العدسات اللاصقة فتشير الى انها ثلاثة – اللينة – الصلبة – المنفذة للغاز، واكثر العدسات المستخدمة هي اللينة، اذ ان لها اكثر من ميزة عن النظارة، فمن ناحية طبية وبسبب ملاصقتها للعين فانها تكون صورة على الشبكية بحجم طبيعي ، ثانيا انها الافضل لمن يعاني من قصر نظر او طول نظر بنسب عالية، لانها وبسبب ملاصقتها للعين تظهر حجم الخيال طبيعيا بعكس النظارة، لذلك فان النظر فيها اوضح رؤية من النظارة، كما ان العدسات اللاصقة لا ترهق العين كما في النظارة حيث يضطر الشخص للنظر عبر بؤرة ارتكاز يرى من خلالها ويحرك رأسه كثيرا لرؤية الجهات الجانبية والا فان النظر الجانبي لن يكون عادياً.

كذلك فان من يعانون من قصر نظر بنسبة عالية فهم معرضون لازدياد الحالة، وقد اتضح ان الزيادة عند الذين يستخدمون العدسات ابطأ من الزيادة عند الذين يستخدمون النظارات.

تحت كل هذه الأسباب يمكن القول بان العدسة اللاصقة انجاز علمي ممتاز.

* إذن من أين تأتي مشاكل العدسات ويرى البعض ان النظارة أسلم بكثير..

** تجيب شادن: تجيب شادن : أولا يستحسن ان اوضح ان اكثر العدسات المستخدمة هي الليتة.. اما الصلبة والمنفذة للغاز فتستخدم في حالات خاصة مثل تحدبات القرنية غير المستوية، كما أن من الصعب الاعتياد عليها ولا تستخدم الا باستشارة الطبيب حسب الحالة.



أما اللينة فهي الأكثر شيوعاً واستطيع القول ان مشاكل العدسة لا تأتي منها ولكن من اسباب خارجية.. إما لسوء استخدام من الشخص وإما لسوء تقدير من اخصائي العدسات نفسه، وكثيرا ما يشكو الناس من الالتهابات او الاحمرار أو الازعاج وغيرها.. والعدسة اللينة نوعان.. نوع يستخدم يومياً وينزع عند النوم والنوع الآخر يستخدم لمدة طويلة ويضعه البعض اسبوعياً او شهرياً وهذا تصنيف لا يلزم مستخدمي العدسة .

لأن طبيعة كل عين تختلف من شخص لآخر والمقصود فقط انه يمكن استخدامها اثناء النوم،

أول الأسس للعناية الصحيحة هو ازالة العدسة عند حدوث اي احمرار في العين لان هذه المظاهر قد تؤدي الى غباش القرنية واعراضه اشبه ما تكون بالعمى لأنه يمنع الضوء من النفاذ الى العين، ليخلع المصاب العدسة ويبحث عن السبب وفي مزيد من المعلومات يمكنني ان اوضح ان العدسة للينة مصنوعة من انسجة فيها ماء بنسبة عالية مما يسهل على البكتيريا ان تعيش فيها،

فيجب ان تعقم يوميا بمحاليل ذات لعالية، واصر على ذات فعالية، لان هناك محاليل غير فعالة وعموما الفعالة هي تلك التي يدخل في تركيبها الهيدروجين بروكسيد التي يقتل كل انواع البكتيريا، اذن الاحمرار او الالتهاب قد ينتج عن عدم غسل العدسة وقد ينتج عن محلول الغسل نفسه لان هذا المحلول حار ويمنع من لمس العين لذلك هناك حاجة لمحلول خاص بالشطف، ايضا العدسة الطويلة المدى فيها نسبة ماء اكبر ، اذن هي اولى بان تُغسل يومياً، ولا يعني استخدامها الطويل عدم العناية بها، وليست البكتيريا هي الخطر الوحيد، فالقرنية تتغذى بدمع العين والعدسة قد تشكل حاجزا بين الماء والقرنية لذلك يجب ان تكون متحركة نظيفة دائماً، ولا احبذ عدم نزع العدسة طويلة المدى لان الجسم له افرازاته والعين كذلك يجب تنظيف العدسات اللاصقة كلما اتيحت الفرصة لذلك ولو يومياً.

وماذا عن الاشخاص الذين يعانون من حساسية عند استخدام العدسات؟

** تقول شادن : لا اريد ان انفي وجود بعض من يتحسسون من العدسات ولكن في معظم الأحوال يخيل اليهم أن حساسيتهم من العدسة والحقيقة هي انها من محلول التنظيف الذي لا تتم ازالته تماما بماء الشطف فبقليل من الاهتمام نتيح لانفسنا مزيداً من الافادة من العدسة.

وماذا عن الأسباب الأخرى غير العناية بالعدسة وازالة محلول التنظيف؟

تقول شادن: اخصائي العدسات احد الأسباب، للأسف كثير من العاملين في المهنة غير اخصائيين وهذا له مخاطره فالكمبيوتر الذي تتم الاستعانة به ما هو الا مساعد للفاحص الذي يقع عليه العبء، كما ان وصف العدسات لا بد ان يصاحبه قياس تحدب القرنية لاختيار العدسة المناسبة، لان العدسة الواسعة جدا تتحرك باستمرار وبشكل مزعج، والضيقة تضغط على القرنية والقزحية وتؤدي الى احمرار ثم التهاب، اذن قد يكون هناك خطأ في القياس سببه عدم دقة الاخصائي.

كذلك هناك اشخاص يعانون اصلا من قلة دمع العين هؤلاء لا يمكن ان يستخدموا عدسة صلبة.

ولكي تتأكدي بنفسك من مقاس عدستك قفي امام المرآة ثم اغمضي عينيك وافتحيها بسرعة، اذا تحركت العدسة بنسبة قليلة جداً فالعدسة سليمة، اما اذا كانت ضيقة فلا بد من تغييرها وأخيرا اذا كانت عيناك جافتين من طبيعتهما فهناك مستحضر دمع عين صناعي في الأسواق وهو ليس دواء بل مجرد مرطب يقطر في العين مرتين يومياً.

وتضيف شادن : هناك ايضا امر آخر يبدو مضحكاً، فقد تشعرين بان هناك شعرة في عينك عند وضع العدسة، هذه الحالة لا تعني ان العدسة لا تناسبك انها ببساطة تعني انك لبست العدسة بالمقلوب، اذ انها لها وجه امامي وآخر خلفي ولمعرفة الوجه ضعي العدسة على مقدمة اصبعك اذا اتخذت شكل وعاء مستدير فهذا هو الوجه الصحيح واذا ارتخت اطرافها قليلا فهذا الخطأ، لا تلقي بالعدسة اذا شعرت بوخز شعرة فقط اقلبيها.



* وماذا عن العدسات الملونة

** تقول شادن، هي ناحية جمالية فقط، ولكنها لا تصنع كيفيا اتفق، فالألوان المستخدمة تخضع لدراسة علمية ولا تسبب اي اضرار ولكنها ايضا تحتاج الى العناية الفائقة بها كالعدسات الطبية التي راحوا يلونونها مؤخرا بلون بني فاتح ليتكن الشخص من ايجادها بسهولة اذا فقدها صدفة.

الاهمال هو المتهم الوحيد
الحساسية من العدسة ليست حقيقة مطلقة

* ما سبب ارتفاع ثمن العدسات اللاصقة؟

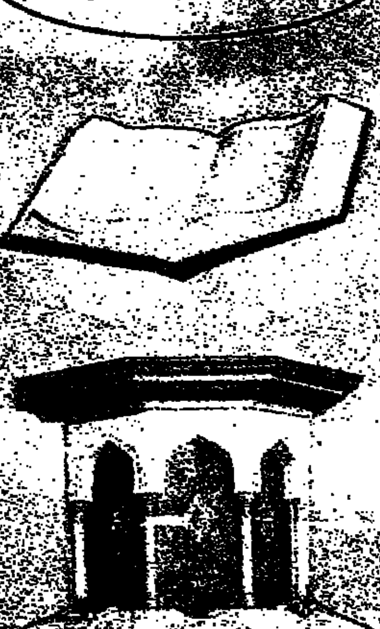
** تقول: هناك استغلال لحاجة الناس، اي نوع من التجارة المبالغ بها ولكن يمكن القول ان المرء يشتري طباً وخبرة العاملين في هذا المجال وان كان لا بد من الرقابة على هذه المحلات فانصح المستهلك بان لا يشتري من مكان لا يرى شهادة صاحبة معلقة،

وأخيرا لا بد ان تعرف ان العدسات اللاصقة مثلها مثل اي مستحضر طبي لها عمر محدد ، وهناك عدة عوامل تحدد عمرها، منها الجودة وكثرة الاستخدام وكيفية العناية بها، وان كان يستحسن تغيير العدسة سنويا، وكل هذا في سبيل عيون اكثر جمالا وصحة.

الإعلان
في صحيفة الشرارة
افضل وسيلة انتشار
Tel : 201 - 223 - 4490
Fax : 201 - 223 - 4491
P.O.Box 111
North Bergen NJ, 07047

هكذا من الأصل

دعـــاء



اللهمَّ إهدِنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، تباركت ربنا وتعاليت، لك الفضل علينا فيما انعمت ، ولك الشكر منا على ما أوليت.

، اللهُمَّ إنا نسألك العفو والعافية والمعافاة التامة والسعادة في الدارين ، اللهم إنا نستعين بك ونستهديك ونستغفرك ونتوب إليك، ونؤمن بك ونتوكل عليك، فتُب علينا إنَّك انت التواب، اللهُمَّ افتح لنا أبواب رحمتك، اللهُمَّ زد لنا في رزقنا وبارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا من حيث لا نحتسب ، اللهم لا تدع لنا ذنباً الاّ غفرته ولا همّاً إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا ضالاً إلا هديته ، ولا يتيماً إلا رحمتة ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا. وتوفنا وأنت راضٍ عنا.

زيتونة من صدر حبيبتي

شعر : فتى الرافدين

حبيبتي...
ذهبيةٌ تسبحُ في بحرِ الشَّفق
وتغطي فَرعَها الفتّان في شالِ غمامة.
وتُداعبْ،
شعرها المنثور فسوق الشطِ،
كفُ الفجر في ظل الغَسَقْ
يا خصرهــا النحيل ،
أضمُّها فينثني الحياء؛
الثُمها بوَلَــهٍ.
أرشِفُها وخمرتي المعتقَّ
لأنها عريقةٌ مشوقَة .
......
حبيبتــــي ...
يا شعرَها المزروعَ بالزهورْ ،
افترشتُ
يلَ الفراتين على شطِ العربْ
واحتضنت (أبا الخصيب) باشتياقْ.
والتحفت سَعفَ نخيلِ (الفاو)،
تغفو فوق موج من عطـور.
واقتطفت زيتونة من صدرها البديعْ،
وبللتهــا بالقُبــل،
واستزرعتها بقعة في (الفاو) أغرقها النجيع،
وأمطرتها موجة من مدمع الفخار.
فأضحت منارا لروح الشهيـد،
وإكليل عز لشعب العـراق.

ذبحوك يــا وطنــي

شعر : علاء الدين الأعرجي
نيويورك

ذبحوكَ يـا وَطَنــي ذبحوك طِفـلاً مُفعماً بالمعطيات
بكَـفِ جبّارٍ عنيد ذبحوك بإسم مبادئ العَــدلِ
التي قُتِلت بأيديهم بأرضِ القُدسِ.. بالدمِ والحديد

اسطورة الحرمان

صرح الجرحُ بِلَوعَـة
دم الحريّة فوق الجباه يراق
وبلفحة الجرح العنيـد
بالنخل والرمان والسنابل
آه يـا عــراق
قسماً بكـل شهيـد
يصرح الجيل المقاتل
سنقاتل ... سنقاتـل ..

يا عــــراق ***
السُلطَـة الهـوجــاء
برصاص غـدر وعمالة
فصـدّ نضالــه
من يعدّ رجالــه ***
قتلتك دون عـدالــة
ناضـل الشعب
من يكسرُ القيد

انتهكـوا بيتــي
سلبـوا قُوتــي
ونفوا في الحكم قصاصة
والجوع القاتل في بلدي
قتلـوا زوجـي
غرسوا في القلب رصاصه
فالحزن الأبــدي
أسطـورة حرمان

قـف يا ولـدي ***
تصرخ أي خائفـة
لا تخرج يـا ولـدي
سرقته زناة الأرض
وبعض كلاب وحشية
يحمل في جنبيه قضيه
والطرقـات مرصوده
وضعوا الأغلال
وتلوذ بالخلـة لاهفـه
فالعيـدُ ليس لنـا
قانون الغاب يحكمنا
كان أبـوك رمزاً
الأبواب موصـوده
تحرسها اشباح همجية
اغتالوا فرح الاطفال

***
لا يا أماه سأخرج للشارع
من أجل الخبز
فما تدفن اليوم قضيه
ودمي ذخيرتهـا
سأقاتل .... سأقاتـل
اصافح الحقوق والمزارع
من أجـل الحـبّ
سأحمل قلبي بندقية
دم الحريــه

عبد الرحمن الساعدي

رميمين

أهـل الحـطـة الــورديــة
مــــدرقــــة ودريـــعـيــة
بــــدي أغـنـي غنيــة
رميميــين بـلقــاء سلطية
بيــوت الشــعر عــزوبيــة
التعـليـلـة بعقــد العليّـة
الـلّــه يشــهــد عــلــيّ
كـــل البــلقــاء هجينية
الــربــابة تــاج السلطيــة
الصحجة رقصــة بـــدويــة
عـين الصـــايــــغ حـــريّة
تشـــرب منــــه الحــوريــة
مـــن الــــوادي لــلجبــال
النشــمي ينــادي النشمية
هـــاتـوا الــدلـة والفنجان
صبـوا القهـوة العـربيــة
بــالله تــدقــوا هــالمهبـاش
الـليلـة عنّــا الحــاميــة
هـلا بـعيــال الــديمقراطيــة
طـلتكـو حـــلـوة وبهيــة

البدوي الضائع

محلات مادبا

كما عودتكم محلات مادبا
في مدينة يانكرز على افضل
الاسعار واجود الانواع ضمن
تنزيلات مستمرة وهذه بعض الأسعار
نعرضها عليكم لتقارنوا ، ونحن بخدمتكم
على مدار ٢٤ ساعة ، اهلا وسهلا بكم

• القهوة العربية	6,50 lb.	• بهار قهوة	3,50 lb.
• [illegible]	3,99	• سمنة الغزال	8,99 lb.
• [illegible]	0,39	• [illegible]	1,09 lb
• [illegible]	1,35	• [illegible]	7,49
• علبة حمص بطحينة	2,99	• ورق دوالي [illegible]	0,69
* الخبز العربي	0,69		

فرع برونكس
6655 Broudway Bronx NY,
Tel : (718) 543-6092

فرع يانكرز
483 South Broadway Yonkers NY
Tel : (914)423-7749

الشركة العربية الأمريكية

تؤمن لكم بواسطة (احمد درويش - أبو عمران)
مجموعة من اجهزة الترجمة الحديثة (عربي - انجليزي)
ولدينا امكانية تنضيد الكتب والمجلات على الكمبيوتر باللغة العربية

The First Arabic - Enggish & English - Arabic
ALMUTRJEM (500,000) WORDS
MADE - U.S.A
Tel: 1(914) 376-7830
Fax : 1(914) 476 - 8255

السفينة تيتانك لا محالة ستغرق

محمد علي هوانه

تظاموني كثيرا يا من تتقولون عليّ غير ما في ..
إن قلبي يعطي الحب كثيرا.. ولا يمل من العطاء..
وحناني اشد تدفقاً من الشلالات ..
اعط الحب لمن يستحقه ولمن لا يستحقه لأني إنسان..
أردت ان تكون حياتي اجمل حياة في الوجود..
فصنعت لهم قاربا لنعبر المحيط..
وأرادوا سفينة تيتانك ..
أردت إقناعهم بأن تيتانك ستغرق لا محاله ..
ولكنهم أصروا على رأيهم ..
ولم يريدوا المخاطرة معي ..
ووقفوا على الشاطئ يتفرجون ..
ولم أر غير مناديلهم يلوحون بها لي ..
وأنا ابتعد عنهم ..
تركتهم للمحيط وأنا سعيد بأمواجه العالية ..
أكافح في تحطيمها .. وكأني أعبر للحياة من خلالها..
يظلمني السحاب .. وتضمني في احضانها الرياح..
وتأخذ بدفتي النجوم ..
تشجعني على الصمو..
وشراع قاربي.. مرتفع الهامه..
متوق أن يرى معي الشاطئ الآخر..
والشمس توقظني كل صباح..
وتحزن عند غروبها عني..
والقمر يهمس في أذني .. كل مساء بموسيقاه الدافئة..
والحياة جميعها عملاقة من حولي..
تخاطبني بأحلى الكلمات ..
تسليني حتى لا أشعر بالوحدة..
لتمر الأيام سراعا...
لتحط على مقلاعي طيور البحر ..
لتعلن أن شاطئ الأمل قريب ..
لأقفز فرحا برؤية الأرض الجديدة بالأفق البعيد
فهذا يعني انني استطعت العبور..

دموع الرجل

أبـــدا ؟ !!

دموع النساء تجري سيولا في كثير من الاحيان ولأتفه الأسباب.. ولكن الرجل يرفع بين الدمعة ووجنتيه جدارا من الصمت ، المبني على كلمة (لا للدموع) في اكثر المواقف تأثيرا وحزناً وأسى، فهل الرجل ممنوع من ذرف الدموع؟ وهل تلك هي نتائج نصيحة وتوصية الأبوين للطفل الولد؟ ولماذا يشعر بذنب حضاري اذا ما ترقرقت عيناه حنيناً أو ألماً وهل عنوان الرجولة الا يبكي ابداً؟ ورغم ان الموقفين الرجالي والنسائي من الدموع معروف، حيث ان الأمطار على كثرتها في فصل الشتاء قد لا تساوي حجم ما ذرفته وتذرفه النساء عبر القارات، والرجل النقيض تماما.. الا أن اراء البعض لهذين الموقفين المتناقضين وجذورهما التربوية تختلف.

بسام يوسف

تتمة رأي الشــــرارة

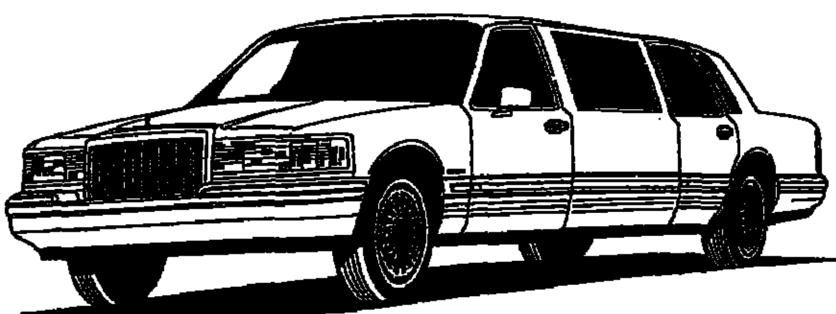
الاردنية فهي على خطأ كبير، لأن الاردن لن يكون في يوم من الايام (لبنان) ولن يسمح لاي دولة او اي انسان تسول له نفسه التقدم قيد انملة واحدة باتجاه المساس بالكيان الاردني المتراص خلف قيادته الحكيمة.

فالاولى بايران قبل اتدخل في هذه المتاهات اعادة حساباتها ومراجعتها بادق التفاصيل لانها لن تجد باعمالها العدوانية سوى ارادة صامدة كالصخر وايمانا ثابتا تتحطم عليه كل قوى الارهاب والشر والعدوان.

نؤكدها للحالمين الايرانيين وغيرهم، اننا في الأردن اننا في الأردن مع قيادتنا، بها نحيا وبها نموت مهما طال الزمن وقصر، وما التحذير الاردني الا أول الغيث...

شركة الخدمات الملكية للوموزين

ستوفر لكم جميع الخدمات الراقية بدون استثناء
عقود بأسعار خاصة للشركات ورجال الأعمال



Be Safe - Be Sure - Be There On Time

THE MOST UP DATE FLEET OF LUXURY LIMOUSINES
SERVING ALL OF NY, NJ, AND PENNA..

9060 Palisade Ave.
North Bergen NJ, 07047
Tel : (201) 662-9700
Fax : (201) 662-0063

جهود اردنية مميزة في قمة شرم الشيخ

العاهل الاردني : يدعو لوأد الارهاب في مهده والقضاء على مصادر تمويله
عرفات : يطالب بوضع حد لسياسة التجويع للشعب الفلسطيني
بيرز :ضرورة جمع الاسلحة غير المرخصة من الفلسطينيين
مبارك : مطلوب جهود مكثفة لانقاذ السلام والقضاء على الارهاب
كلنتون : كنا نتمنى ان يحضر السوريون القمة

** رابعاً: إن الاتحاد الروسي يعتبر اننا سنحصل على نتيجة ايجابية اذا وضعنا في الاعتبار جهود المفاوضات السلمية، والنضال بدون رحمة ضد الإرهاب.

إننا نستطيع بل يجب أن نضع استراتيجية واجراءات محددة للنضال ضد عمليات العنف، التي في كل مرة تترك صدى مرعبا ليس في الشرق الأوسط فقط، ولكن في كل انحاء العالم، وللأسف فإن هذا الشر لم يستثني حتى روسيا، إن جماعة لصوص تسعى الى تشويه الحياة السلمية لبلادنا، ولبعض دول الكومنولث المستقلة. إن القوى الاجرامية ترهب المدن، وتستولي على المستشفيات، هذه الإجراءات تصاحبها عمليات قطع الطرق، والقهر والاضطراب.

إن منظمي العمليات الإرهابية ضد السكان الآمنين يدعون انفسهم حاليا بالمناضلين من اجل الحرية، إلا انهم يحملون الموت والحزن والعبودية للخوف، إن الإرهاب هو الإرهاب في اي مكان والتعامل ضده لا بد ان يكون ذا طابع دولي، وهنا لا يمنع ان نتعامل بمقياسين او معيارين، هو ما يستلزم تنسيق الجهود المشتركة وتنشيطها عن طريق تبادل المعلومات بشأن طرق مواجهة الإرهاب والعمل على تقديم المعونة، وتبادل الخبرات بين الفصائل التي تكافح الإرهاب، وأيضا رفض ان يقدم الملجأ للإرهابيين الذين يستخدمونه لاستعادة قوائم من اجل عمليات قتل الأبرياء، وأن نعتبر اي عملية لتمويل الجماعات او الفراد جريمة مرتبطة بالإرهاب، وهنا يجب التأكيد من خلال الأمم المتحدة والقضاء الدولي أن الإرهاب ليس سمة قومية أو دينية ويجب عدم التعامل معه بمعرفة دولة وحدها، ويجب ان نتفق على انه سوف يتم القبض عليهم في كل الدول بغض النظر عن الفترة التي مضت على جريمتهم، وأنا متأكد من أن المعركة مع الإرهاب ستنجح فقط في حالة عدم بقاء مؤيدين لهم داخل بلادنا أو خارج حدودها، وأنا اتوجه الى القادة السياسيين والأحزاب باتجاهاتها المختلفة، والى الصحفيين، والى مواطني كل الدول حتى يسأل كل منهم نفسه هل هو يوافق باسم أية اهداف سياسية على قتل اشخاص مسالمين بدون اي ذنب بمن فيهم كبار السن، والنساء والأطفال او تهديدهم بالقتل، أم هو يعتقد ان الموقف الاخلاقي يتلخص في مجرد المراقبة عن بعد لأعمال الإرهابيين أينما حدثت، الإجابة الوحيدة لهذه الأسئلة البسيطة في لا .. ولا .

السادة رؤساء الدول والحكومات المحترمون، إن ارض الشرق الأوسط منذ قديم الزمن تعتبر مقدسة وليس بعيدا عن هنا يوجد جبل سيناء الذي نزلت فيه الوصايا العشر التي تحدد القوانين الأبدية التي املتها الحياة الروحية، وأنا آمل بإخلاص مقابلتنا ستساعد على الاقتراب من هذه القوانين في السياسية الفعلية وسوف تؤدي الى ان تصبح الحياة في الشرق الأوسط وفي كل مكان اكثر سلاما وتقدما.

كلمة العاهل الأردني

قال الملك الحسين في كلمته امام القمة:

اسمحوا لي في البداية أن اعبر عن الشكر والامتنان للذين وقفوا بشجاعة وحزم وراء عقد هذا المؤتمر، وفي مقدمتهم فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة، وفخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك الذي استضاف هذا المؤتمر ومن ثم اقول: ان المملكة الأردنية الهاشمية التي آمنت بالسلام العالمي طريقاً لخلاص البشرية على الدوام تود ان تؤكد مجموعة من الحقائق الراسخة وهي:

أولاً: ان المملكة الاردنية الهاشمية تؤكد ضرورة التفريق الحاسم والواضح بين الأعمال الإرهابية والشريعة الاسلامية السمحة، فالاسلام الذي نعتز به ديناً ومنهج حياة يقوم على التسامح ويحدد الفرق بين الجهاد الذي يستند الى العقيدة، وينطلق من مبدأ احترام المواثيق وعدم جواز قتل الأبرياء من جهة وبين الارهاب وقتل الأبرياء وترويعهم من جهة اخرى، وقد استقر في وجداننا جميعا ان الارهاب لا يقتصر على جنس او على اتباع ديانة دون غيرها، او على وطن دون سواه، وقد شاهدنا على مدار العام الماضي ابشع صور الارهاب في طوكيو وأوكلاهوما ولندن وتل ابيب وكراتشي وأديس ابابا.

وانطلاقاً مما تقدم فلا بد من مواجهة هذه الظاهرة مواجهة دولية لا جهوية ولا اقليمية، وحتى نتمكن من القضاء على الارهاب فانه يتوجب علينا ايجاد آلية دولية تعمل على تعريفه، ووضع المبادئ والوسائل الكفيلة بوأده في مهده من حيث التمويل والتدريب والممارسة، كما يتوجب علينا ان نتخذ الاجراءات الرادعة ضد اي دولة تدعم الارهاب او تستضيف مؤسساته ومنظماته، وفي هذا الاطار لا بد من الحيلولة دون امتلاك منظمات الارهاب لبعض وسائل الاعلام او ان تحظى بدعم بعض وسائل الاعلام الجماهيرية المتعاطفة معها، وهنا يتطلب منا جميعاً وضع آلية تجعل من السهل على الدول تبادل المعلومات الأمنية المتعلقة بعمليات الارهابيين سواء كانوا افراداً أو منظمات، وتعمل على اغلاق جميع المعسكرات التي تقوم بتدريب عناصر الارهاب.

ثانيا: ثمة تداخل مريك في مصطلحات هذا العصر وهي بحاجة الى تعريف واضح، ونحن في منطقة الشرق الأوسط نشهد الكثير من هذا التداخل، فالاستشهاد ليس الانتحار، والفداء ليس الارهاب، والجهاد في سبيل الله لا يعني قتل الأبرياء، والسلام ليس مجرد شعار يرفع، بل هو نمط الحياة الهادف الى تنمية موارد الانسان، وفتح الباب للبشر على فضاء من الأمل الحقيقي، والسلام هو باب لحرية الانسان واحترام حقوقه في الحياة الحرة الآمنة الكريمة، وأن الواجب ليدعونا الى ان نعمل جميعاً من اجل انقاذ الانسان من الضياع واليأس والجهل والاحباط التي تفتح بمجموعها بابا يفضي الى الجريمة والارهاب. فالاحباط واليأس والفقر والجهل لا تجتمع مع السلام في منطقة واحدة.

لقد عانت شعوب هذه المنطقة من الحروب وويلاتها الكثير الكثير ودفعت من دم ابنائها وخزون ثرواتها ما عطل الحياة في الكثير من مناحيها، فقد انفق على التسلح في السنوات الأخيرة اكثر من مئتي بليون دولار مقابل خمسين بليون دولار صرفت على الغذاء، ولقد تعرض الشعب العربي الفلسطيني والشعب العراقي ايضاً، الى معاناة مميزة في هذا المجال في السنوات الأخيرة، وعلينا واجب العمل لمساعدتها ورفع الظلم الواقع عليها.

ثالثا: تعرضت المملكة الاردنية الهاشمية الى مظاهر عديدة من الارهاب والقتل والحصار على مدار عقود عدة، استشهد خلالها خيرة ابنائنا وتعطلت بسببها خططتنا التنموية.

رابعا: ان عملية السلام التي بدأت بين اسرائيل والدول العربية قبل حوالي العشرين عاماً بين الشقيقة مصر واسرائيل، واتسعت آفاقها بالاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية التي وقعها الاشقاء الفلسطينيون بقيادتهم الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، ثم بتوقيعنا نحن في الاردن اتفاقية السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤، ثم استمرار المفاوضات بين سورية وإسرائيل، لهي الدليل العملي الواضح على رغبة شعوب هذه المنطقة وتطلعها لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل، وهو قرارها الذي يجسد ارادتها في اختيار السلام الذي لا رجعة عنه، والذي يمكننا من مواجهة كل العراقيل بالخيار الديمقراطي الذي سيظل واحداً من ثوابتنا الأردنية.

ومكونات شخصيتنا الوطنية، ونبراساً لتوجهاتنا العربية والاسلامية والدولية، وسيبقى الأردن على مبادئه حريصاً على محاربة النزاعات العرقية والمذهبية والطائفية، وعلى العمل بكل طاقاته لمحاربة الفقر والتعصب والتخلف والجهل، لنصل جميعاً الى الحياة الحرة الكريمة التي تكرم الانسان وتحترم حقوقه.

وعلى هذا ادعو مؤتمرنا الموقر هذا ان يكون عزماً واضحاً ولبنة قوية في صرح السلام، وان يكون في بيانه وخطواته رداً عملياً على قوى (الضد) وعلى عناصر الشد العكسي مهما كانت هويتها، وانى كانت دوافعها.

وأكد الملك حسين ان الأردن سيكون (في خط المواجهة الأولى لحماية مسيرة السلام، والحفاظ على مكاسب الانسان).

الرئيس الفلسطيني عرفات

وقد تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس باقتلاع جذور الارهاب وهاجم اسرائيل لاغلاقها الضفة الغربية وقطاع غزة بعد التفجيرات الانتحارية، وقال عرفات في كلمته امام قمة (صانعي السلام) في شرم الشيخ سنواجه الارهاب ونقتلعه من ارضنا ودعا الى تشكيل هيئة دولة لصون السلام.

وقال عرفات (ان دعاة التطرف واعداء السلام هم اقلية معزولة ومدانة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي المنطقة والعالم، لقد جئت اليوم انقل اليكم تصميم كل الشعب الفلسطيني الذي سار في الشوارع يهتف ضد العنف ومع السلام لاننا نواجه وسنواجه الارهاب ونقتلعه من ارضنا لان حلمنا في الحرية والاستقلال وتقرير المصير لا يمكن ان يتحقق وسط بحر الدم والدموع وانما في العمل الدؤوب في مواجهة هذا الارهاب وهذه الاجنحة المتطرفة والخطرة لحماس والجهاد.

وقال عرفات (ان لقاءنا رسالة حازمة وواضحة الى القتلة، رسالة تقول انه اذا كان بامكانهم قتل قادة كبار مثل اسحق رابين ومواطنين ابرياء فإن نجاحهم الاجرامي مؤقت لأنهم لن يستطيعوا قتل السلام ولا اغتيال ارادة المنطقة والعالم في بناء صرحه وبناء سلامته).

وأضاف (اقول لجيراننا الاسرائيليين ان رادتنا يجب ان تتحد اكثر من اي وقت مضى في وجه العنف والارهاب، ونحن اكثر تصميماً اليوم على مواصلة الاجراءات التي اتخذناها وكذلك العمل المشترك لمقاومة الارهاب وقطع خيوطه الخارجية ومراكز قواه المنتشرة في المنطقة وللاسراع في خطوات السلام دون تأخير او ابداء).

كلمة جون ميجر

أكد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ضرورة الضرب على ايدي هؤلاء الإرهابيين ومساندة الدول التي تكافح الإرهاب مساندة تامة، واننا لسنا على استعداد ان تعود عقارب الساعة الى الوراء في عملية السلام، وأوضح ميجور أن الهدف من وراء الارهابيين هو الاطاحة بعملية السلام والقضاء على منا حققته من انجازات، وبالتالي فإننا إذا توقفت عملية السلام، فإن هذا سيلحق الضرر بنا جميعا.

وقال ميجور إن بلاده عاقدة العزم على ان تمضي في مساندة الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى تسوية شاملة في منطقة الشرق الأوسط، وانني ارحب بحرارة بالتعاون فيما بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز.. وانني أود ان احثهما على المثابرة والتحلي بالصبر وبذل مزيد من الجهود وباعتبار ذلك هو الحل الوحيد فيما بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فالتعاون والتفاهم هما السبيلان الوحيدان لضمان استمرار عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وأعرب ميجور عن اعتقاده بضرورة تحسين الأحوال المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى يكون ذلك عاملا في تعزيز اسس السلام في المنطقة. وأعرب عن اعتقاده بأنه مع مساندة المجتمع الدولي، سوف تنجح هذه الدول، وسوف ينجح العالم في اقتلاع جذور الإرهاب من منطقة الشرق الأوسط.

وقال ميجور إننا نعلم جميعا حول هذه الطاولة أن الإرهاب هو ظاهرة دولية وأنه يحظى بمساندة عالمية بايعاز من جماعات ترى مصلحتها في هدم عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وأعتقد أن الوقت قد حان بأن نتعاون ونتضافر جميعا لمتابعة نتائج المؤتمر، ليس ضد من يتآمرون على السلام فقط ولكن لا بد لنا ايضا من أن نحاول ان نمنع دولا معينة تقوم بأيواء ارهابيين وتقديم المعونة لهم واعتقد أن هذه مسألة لا بد أن ندرسها دراسة متعمقة حتى يمكننا ان نقوم باجراء جماعي، ذلك لان هناك الكثير من القضايا التي يتعين علينا ان نتدارسها، ويجب علينا الا تنسى أن السلام يتعرض لخطر حقيقي بسبب الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها المنطقة منذ فترة قصيرة، وبالتالي لا بد لنا من أن نضرب بيد من حديد على ليبيا، وأعتقد أنه علينا أن نغلق ابواب الإرهاب.

وقد اصدر المؤتمرون في ختام القمة البيان التالي في قمة شرم الشيخ.

* يعرب المشاركون عن دعمهم الكامل لعملية السلام في الشرق الأوسط وقد عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تواجه فيه عمليات السلام تهديدات خطيرة وعليه فان المشاركين يعربون عن دعمهم الكامل للعملية السلمية وعزمهم على ان تستمر هذه العملية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

* يؤكدون عزمهم على تعزيز الأمن والاستقرار ومنع اعداء السلام من تحقيق هدفهم الأول وهو تدمير الفرص الحقيقية للسلام في الشرق الأوسط.

* ويؤكدون إدانتهم الشديدة لمختلف اعمال الإرهاب بجميع اشكالها النكراء مهما كانت دوافعها وأيا كان مرتكبوها، بما في ذلك الهجمات الإرهابية الأخيرة في اسرائيل، ويعتبرونها دخيلة على القيم الاخلاقية والروحية لجميع شعوب المنطقة ويعيدون تأكيد عزمهم على الوقوف بكل حزم ضد هذه الأعمال، ويحثون جميع الحكومات على الانضمام لهم في هذه الإدانة وهذه الوقفة ازاء تلك الاعمال الإرهابية.

ولتحقيق هذه الاهداف قررنا:

- دعم الاتفاقيات الإسرائيلية - الفلسطينية واستمرار عملية المفاوضات وتدعيمها سياسيا واقتصاديا وتعزيز الوضع الأمني للمتطرفين مع ايلاء اهتمام خاص للاحتياجات الإقتصادية القائمة والحالية للفلسطينيين.
- دعم استمرار عملية المفاوضات من اجل تحقيق تسوية شاملة.
- العمل سويا لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بتطوير اجراءات فعالة وعملية للتعاون ومزيد من المساعدات.
- دعم تنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الإرهاب على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية لضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة ومساندة جهود جميع

البقية صفحة ٤



لقطات من مؤتمر القمة العالمي في شرم الشيخ

يكتبها سيد عبد العظيم

* صفق الحضور كثيرا لجلالة العاهل الأردني بعد الانتهاء من القاء كلمته التاريخية.
* حضر بمعية جلالته من الوفد الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء والدكتور عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي والسفير الاردني في القاهرة.
* الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع مع الرئيس الامريكي كلينتون وشرح له ظروف المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.
* الرئيس كلينتون وصف الاعلان الختامي بأنه شديد اللهجة لادانة الارهاب العالمي.
* رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز حمل ايران مسؤولية الارهاب في منطقة الشرق الأوسط ووصفها بانها رأس حربة الإرهاب.
* العاهل الاردني اجرى عدة لقاءات مع عدد كبير من الرؤساء المشاركين في القمة على هامش انعقادها وتم البحث في الاجتماعات التاكيد على دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

د. بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة وعد الرؤساء المشاركين في القمة بان الامم المتحدة على استعداد لتبني القرارات الصادرة عنها.

* تأخر افتتاح القمة حوالي ساعة كاملة لبحث جدول الاعمال وتذليل العقبات التي اعترضت الصيغة النهائية للبيان الختامي.
* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع لفترة من الوقت مع الرئيس الامريكي كلينتون لوضعه في الصورة الحقيقية للموقف في الاراضي المحتلة.
* ١٠ ملايين دولار قررتها حكومة اليابان كمعونة عاجلة للسلطة الوطنية الفلسطينية.
* الشيخ عبد الله بن خليفه آل ثان رئيس وزراء قطر وجه دعوة رسمية الى شمعون بيريز لزيارة الدوحة في اي وقت يشاء.
* تجمع الرؤساء واعضاء الوفود حول حمام السباحة في الفندق لاخذ الصور التذكارية.
* الرئيس كلينتون تجول في سوق مدينة شرم الشيخ حوالي ساعة وقد بدت عليه علامات السعادة والارتياح.

وقد اشترى زجاجة عطر نسائية لزوجته هيلاري ودفع ثمنها خمسون دولار .

* الرئيس المصري حسني مبارك هاجم الارهابيين ووصفهم بانهم (دعاة حرب وخراب).
* الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استشهد في كلمته بآيات من القرآن الكريم في آية (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).
* شمعون بيريز وزراء اسرائيل اعلن اثناء مغادرته شرم الشيخ الى اسرائيل ان اغلاق الاراضي الفلسطينية سيبقى مستمرا وانه ليس لديه النية لرفع الاغلاق في الوقت الحاضر.
* اجراءات امنية مشددة شهدتها مدينة شرم الشيخ طوال عقد القمة وقد استغرقت الجلسة العلنية ثلاث ساعات متواصلة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أضواء على خريطة الأحزاب السياسية في الأردن

متابعة عوني حدادين

حزب الشعب الديمقراطي الاردني [حشد]

تتابع (الشرارة) انطلاقاً من قناعتها بقدرات شعبنا الأردني على ممارسة الديمقراطية الحقة لتقدم للقارئ في بلاد الاغتراب اهداف الأحزاب الأردنية وسياساتها، وفي هذا العدد تستعرض حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) حزب الطبقة العاملة...

حزب (حشد) هو حزب ديمقراطي ثوري مستقل تم الإعلان عن تأسيسه في ١٩٨٩/٧/٢٥ في الذكرى الحادية والستين لانعقاد المؤتمر الوطني الأردني الأول وبعد قرار منظمة الجبهة الديمقراطية في الأردن (مجد) سابقا وعدد من المنظمات الجماهيرية الديمقراطية حيث تبنى صيغة جديدة للعمل السياسي في الأردن الا وهي حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) هو أول حزب اردني يستخلص ويتبنى الدروس والنتائج الثمينة التي افرزتها انتفاضة نيسان المجيدة في الأردن وقد طرح اثر ذلك وثيقة الشهيد (برنامج الانقاذ الوطني) والتي اصبحت بمحاورها الأساسية برنامج لعموم الحركة الوطنية والديمقراطية في البلاد وهم محاور الوثيقة.

٢- تكريس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبناء علاقة كفاحية وأخوية متينة بين الأردن وفلسطين.

٣- الحاجة الملحة للديمقراطية والمشاركة الشعبية وانهاء مظاهر القمع والتسلط ومظاهر التعدي على الدستور وحريات المواطنين.

٣- بناء اقتصاد وطني انتاجي مستقل ومكافحة الفساد والوصولية.

يضم الحزب في صفوفه اردنيين وفلسطينيين ويعمل على توحيد نضالاتهم في سبيل قضاياهم المباشرة واليومية لانجاز مرحلة التحول الوطني والديمقراطي.

وينتشر الحزب في الأوساط الشعبية كالعمال والفلاحين المثقفون الشباب والطلبة وله فروع في كل مناطق الأردن.

حصل مرشحو الحزب على ٨% من مجموع اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية ويتمتع الحزب بتمثيل في معظم النقابات المهنية والعمالية.

ويعتمد نظامه الداخلي على المركزية الديمقراطية وقد اقر برنامجه الداخلي ونظامه السياسي حيث ركز نظامه الداخلي حول انه حزب سياسي وجزء من الطبقة العاملة يسعى لتوحيد فصائلها الثورية في حزب طليعي جماهيري موحد ويلتزم الحزب بالماركسية كدليل للعمل ومرشد للنضال.

يحق لكل مواطن يبلغ من العمر ١٧ عاماً الانضمام للحزب شرط الاطلاع على برنامجه ونظامه الداخلي.

يناضل الحزب من اجل :

١- تعميق الديمقراطية على قاعدة التعددية السياسية و الحزبية

٢- التحرر من التبعية وبناء اقتصاد وطني انتاجي.

٣- انجاز اصلاح زراعي ديمقراطي جذري لصالح الفلاحين.

٤- توحيد وتنظيم الطبقة العاملة وحماية حقوقها ومصالحها.

٥- انتهاج سياسة تربوية وطنية ديمقراطية وصون المصالح المادية والروحية للشبيبة والطلبة والمعلمين والمهنيين والمثقفين.

٦- المساواة للمرأة وصيانة حقوقها.

٧- توطيد الوحدة الوطنية والدفاع عن استقلال البلاد.

٨- دعم الشعب الفلسطيني.

٩- انتهاج سياسة خارجية متحررة مناهضة للامبريالية والصهيونية.

وقد انتهج الحزب ووضع وثيقة مشتركة بين الحزب حزب الشعب الديمقراطي الاردني والجبهة الديمقراطية تقوم على العلاقة الاخوية والتعاون المشترك بين الحزبين والشعبين.

ورفض حزب الشعب الديمقراطي الأردني الدعوة للانفصال عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهذا المأخذ الذي يؤخذ عن الحزب حيث انفصلت عن الحزب مجموعة شكلت بما يسمى التيار الديمقراطي حيث شكل هذا التيار مع مجموعة اخرى من احزاب يسارية حزب يساري ديمقراطي آخر...

ويعتبر حزب الشعب الديمقراطي الأردني قبل الانشقاقات التي حدثت به من اكبر الاحزاب في الأردن ويأتي بعد حزب جبهة العمل الاسلامي ، ولكن بعد الخلافات التي حدثت به اضعفت الحزب ومكانته بين صفوف الشعب...

للحزب منظمات (مهنية وشبابية وطلابية) ولها نشراتها الخاصة ، رابطة الشباب الديمقراطي الأردني بصدد نشرة تسمى الفجر ، منظمة المهنيين ورابطة النساء الديمقراطيات الأردنيات نشرة تسمى (شروق).

ويؤكد الحزب في ادبياته انه حزب اردني مستقل وليس امتداد لاي تنظيم آخر ويؤكد ان انفصام العلاقة الكفاحية بينه وبين الجبهة ينطوي على مخاطر لا تقل خطورة وتدميرا من العلاقة الكفاحية هي القناة التي من خلالها يترجم الحزب اعتراف بحق فلسطينيوا الأردن في صون هويتهم المستقلة والتعبير عنها وبدون هذه العلاقة يتحول اعترافه البرنامجي الى مقولة لفظية جوفاء.

ويعتبر الحزب من الاحزاب المعارضة لعملية السلام والتطبيع مع العدو الصهيوني.

شعار الحزب خارطة الأردن ولون خطوطها اسود وفي الجانب الايسر من الخارطة سنبلة قمح ولونها اخضر وفوق السنبلة نجمة خماسية ولونها احمر .

المقر الرئيسي (عمان)

والحزب له صحيفة ، وأول صحيفة معارضة تصدر في الأردن بامتياز خارجي واسمها (الأهالي) ونشرة داخلية اسمها طريق الشعب ومجلة شهرية (الأردن الجديد) ...



مطرب الإذاعة والتلفزيون

الفنان الأردني

امجد زيادات



يسر الفنان امجد زيادات ان يعلن عن اقامته الدائمة في شيكاغو واستعداده لاحياء حفلات الجالية الاردنية والعربية في جميع انحاء الولايات

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال مباشرة

Tel : 219 - 937 - 4878

Beeper : 312 - 709 - 7464

دامت الأفراح حليفة دياركم العامرة

القاموس العربي-الانكليزي و الانكليزي-العربي

الاول والوحيد في العالم الذي يتكلم ويفهم الانكليزية !

Evoc- الأكثر رواجا في العالم

500,000 كلمة وتعبير



طرح مؤخرا في الأسواق نتاج جديد مدهش حقا. ويحدث هذا النتاج ثورة في الطريقة التي يتعلم بها العرب الإنكليزية. ان النتاج المعروف بإسم "المترجم" هو مترجم الجيب الدائم الحضور الذي لايمكنك الإستغناء عنه. فهو مترجم يتحدث ويفهم الإنكليزية ويترجم 500.000 كلمة من الإنكليزية الى العربية، ومن العربية الى الإنكليزية، ويقول لك بالعربية أي كلمة تستعمل في السياق المناسب، وأكثر من ذلك بكثير. إنه يفعل الكثير الكثير، ومع ذلك، فلن تحتاج الى أكثر من 2- 3 دقائق لتتعلم طريقة إستخدام معجزة القرن العشرين هذه. فلا مفر من أن يصبح المترجم صديقك ومعينك لسنوات عديدة مقبلة.

* لنفترض انك سمعت شخصا على شاشة التلفزيون أو شخصا ما يقول كلمة لم تسمع بها من قبل. إن كل ما يتعين عليك عمله هو أن تضع الكلمة في المترجم كما سمعتها بالضبط. ويفهمك المترجم فورا ويعطيك جميع معانيها بالعربية ويريك التهجئة الصحيحة للكلمة. والمترجم لايعطيك الكلمة التي تريد فقط، لكنه قادر أيضا على إعطائك جميع الكلمات المتشابهة لفظا في الإنكليزية. وبهذه الطريقة يمكنك التأكد من انك لن تقع في الخطأ.

* إذا ضغطت على مفتاح "تكلم"، فإن المترجم ينطق بصوت إنساني واضح كل كلمة إنكليزية أو عبارة تظهر على الشاشة. ينطق المترجم بها بعدد المرات التي تضغط بها على المفتاح. وبهذه الطريقة يمكنك إعادة نطق الكلمات والعبارات بعد المترجم حتى تكون قد حفظتها غيبا. يرى علماء اللغة انه لكي تحفظ غيبا وبصورة دائمة كلمة أو عبارة ما، يجب عليك أن تنطق بها 12 مرة على الأقل. ويساعدك المترجم على تكرار نطقها بقدر ما ترغب من المرات.

وهو لايعلمك اللفظ الصحيح فقط، لكنه يرشدك الى مواضع النبر الصحيح والتنغيم السليم أيضا

* ويساعدك المترجم أيضا على إثراء مفرداتك في اللغة الإنكليزية بمفردات وعبارات إنكليزية جديدة. وبإمكانك أن تجد ليس فقط عدة مترادفات إنكليزية للكلمات العربية ولكن أن تعرف أيضا متى تستعمل كل واحدة منها إستعمالا صحيحا.

* ويحوي المترجم على قاموس فرنسي-عربي و عربي-فرنسي مجانا.

* لنفترض انك تريد أن تجد معنى إحدى الكلمات الإنكليزية. فإذا بحثت عنها في القاموس العادي سوف يستغرق منك ذلك 2- 3 دقائق على الأقل، ولكنك بإستخدام المترجم ستجد الكلمة في 5 ثوان. وعليه، فإن المترجم بالنسبة للناطق باللغة العربية يجعل قراءة الانكليزية عملية متواصلة فعليا. فكر بالوقت الذي توفره إذا كان عليك أن تترجم من العربية الى الإنكليزية، أو من الإنكليزية الى العربية، بضع جمل أو حتى بضع كلمات.

* لنفترض أن كلمة عربية معينة لها عدة معان في الإنكليزية. هنا تبرز مشكلة جديدة، كيف تعرف أي معنى تختار من هذه المعاني الإنكليزية في هذه الحالة المعينة؟ المترجم يحل لك هذه المشكلة. فهو قادر على إعطائك جميع المترادفات في العربية لكل معنى في الإنكليزية. وبهذه الطريقة ستعرف دائما أي كلمة هي الإختيار الصحيح لتستخدمها في أي حالة بعد ذلك. وإذا أردت فإن المترجم قادر على أن ينطق بصوت عال كلا من المعاني الإنكليزية للكلمة العربية لتكون قادرا على تعلم لفظ كل واحدة منها لفظا صحيحا.

* يحتوي المترجم أيضا على مدقق القواعد وقاموس المترادفات. ويحتوي كذلك على عدة تعابير ومصطلحات علمية وعبارات وأكثر من ذلك بكثير.

* منذ زمن يسير لايتجاوز بضعة سنوات لم تكن معجزة القرن العشرين قد وجدت. فالمترجم هو نتاج جديد خالص، بالغ التعقيد في صنعته، طور بإستخدام المنزلة الرفيعة لفن التكنولوجيا. وبالرغم من ذلك، فإن إستعمال المترجم سهل جدا، ففي خلال 3- 4 دقائق فقط، مستخدما إرشادات الإستعمال باللغة العربية المرفقة مع كل وحدة، تستطيع أن تتعلم عمليا جميع طرق إستعمال مواصفاته الفنية.

فكر كم هو رائع ان يكون المترجم الجيب القادر على نطق وفهم الانكليزية لك وحدك!

لن تكون قادرا على ان تتصور كيف كنت تتدبر امورك بدونه في وقت من الاوقات.

جرب المترجم في البيت لمدة سبعة ايام، فنحن متاكدون انه سيعجبك.

واذا لم تكن راضيا به تماما فنحن على استعداد لاعادة ثمنه اليك.

- نتاج يعتمد عليه تماما
- صنع في الولايات المتحدة الامريكية
- الضمان لمدة سنة واحدة
- تستخدمه مئات السفارات والمدارس والجامعات والاف الاشخاص العرب الذين يتعلمون الانكليزية في العالم

سعر خاص! $249.99 دولارا فقط (السعر العادي $289.99 دولارا)

(يشمل هذا السعر نفقات التعبئة والشحن والتامين وجميع النفقات الاخرى)

نضمن التسليم الى جميع مدن امريكا الشمالية في مدة ٧ ايام

كل ما يتوجب عليك عمله لطلب المترجم هو الاتصال بنا على رقمنا المجاني:

1-800-633-1595

او ارسل شيكا او حوالة بريدية الى:

Computer Adaptations, 11694 Deerfield Dr., Oakton, VA. 22124

نقبل ايضا جميع بطاقات الائتمان الرئيسية (Major Credit Cards)

لا رسوم اضافية على الدفع عند التسليم

كوبون رقم 45

اذكر هذه القسيمة عندما تطلب المترجم وستحصل مجانا على طقم خاص جدا من (سماعات الرأس الصغيرة) التي تساعدك على الاستماع الى المترجم دون ازعاج الآخرين

المترجم غير المتكلم عربي - انكليزي - فرنسي .... ٥ كلمة .... متوفر أيضا

المترجم الجيب غير المتكلم (... و ١٥٠ كلمة، وكتاب، وعبارات، عربي - انكليزي - فرنسي، الة حاسبة، الخ) .... ١٩٩،٩٥ دولارا فقط

.... ٩٩،٩٥ دولار فقط

...shop, electronics store, etc. Please call 1-800-633-1595 ... AL-Mutrem in your area of the USA and ... an Arabic ... From overseas call (416) 409-0229 fax (416) 425-2411 ... Exclusive distributor, Computer Adaptations ... to distribute AL-Mutrem ... Europe, Middle East, North Africa and world wide also welcome ... Dealer ...

What's The Matter, You Don't Get It ?



ARAMEX INTERNATIONAL COURIER

للنقل السريع والشحن الجوي

It's A Small World

1800-272-6394

تفسير الأحلام

العائلة :
إذا رأيت عائلتك في الحلم، فهذا يعني أنك ستتلقى أخباراً مهمة.
ورؤية أية عائلة كبيرة يدل على أنك في وضع مالي جيد، لكن سيكون عليك تقديم تضحيات كبيرة في المستقبل. وهجر العائلة يشير الى المتاعب المالية.

المجاعة:
على عكس ما تتصور، ترمز المجاعة في الحلم الى الرخاء والغنى والصداقة المتينة والحب الدائم الذي لا يزول.

المروحة:
شراء المروحة في الحلم، سواء كانت كهربائية أو يدوية من الطراز القديم، يعني أنها تضيع وقتك في الأحلام الفارغة. بينما يدل بيع المروحة على أنك ستكسب طاقة وزخماً جديداً لاتمام مهمة هي بين يديك الآن، ويشير استعمال المروحة الى علاقات غير مستحبة مع شخص ما في محيط العمل، أما كسر المروحة فيعني أنك تشارك في مناقشات عائلة مهمة.

الصيام:
إذا امتنعت عن الأكل في الحلم لمدة طويلة، ربما للتفكير عن خطأ ما، فمعناه أنك تجمع بين الناشطة الواسعة والشخصية الحازمة، أما إجبار أحد لك على الصيام، فيعكس عدم الاستقرار في حياتك، وتوقفك عن تناول الطعام بسبب المرض يعني أنك تفتقر الى الحيوية الجسدية والعقلية، أما إذا كنت فقيرا في الحلم الى الحد الذي لم تستطع معه شراء الطعام، فهذا يعني أن حياتك في الواقع ستتغير نحو الأفضل.

الأب :
رؤية الأب في الحلم تعني أن عليك الإستماع الى نصيحة شخص يكبرك في السن، بينما يدل عناق الأب على ضرورة الأخذ بالاقتراحات الحكيمة التي تقدم اليك، إذا كانت صحة الأب جيدة في الحلم، فالمعنى أنك ستستفيد قريباً من دعم شخص لك، لكن مرض الأب يعني أن ثقتك بنفسك تتزعزع، وموت الأب يعني أنك ستستلم موقعاً تكون فيه مسؤولاً ومحترماً وتشعر فيه بالسعادة، وتظهر رؤية الأب الخير الكريم أنك عرضة للهفوات العابرة، بينما تظهر رؤية الأب الشرير انك في صحة جيدة.

السمنة:
إذا كنت سميناً في الحلم، فهذا دليل السقم والضعف الجسدي والقلق ، وفي حال كنت تحب شخصاً ما في الواقع، يصبح للسمنة عندها معنى آخر هو الخداع وانفصال محتمل بينك وبين من تحب.

الخِشف (ولد الظبي):
الخشف في الحلم ينبهك الى عدم الوثوق بالمظاهر، وبالرغم من جمال الخشف وبراءته في الحقيقة، يلمح ظهوره في الحلم إلى خطرمحدق، وإذا كنت عاشقاً فقد يعني الخشف أن من تحب لا تخلص لك.

٢ الجفون:
تشير رؤية الجفون في المنام الى انك تمر بمرحلة عصيبة جداً من حياتك، فقد تخسر حب واحترام من تحب بسبب الشجار المتكرر والعبثي، لكن إذا تجاوزت خلافاتك وناقشت الأمور بتعقل، فتستطيع إنقاذ علاقتك، إذا كان جفناك يرتعشان عند رؤية شخص ما، فهذا يعني أنك واسع الأفق وكريم، فيما يدل تدلي الجفنين على البساطة وعدم النضج.

المهرجان :
الاشتراك في مهرجان في الحلم يعني أنك تمر بمرحلة عدم رضى وتشعر أن، صبرك يكاد ينفذ. إذا كان المهرجان، أو الاحتفال، دينياً كما في عيد الميلاد أو عيد الفطر مثلاً، فهذا يعني أن لك جانباً روحانياً لا يُسمح لك بالتعبير عنه.

الحمى:
الحمى في الحلم ترمز الى نهاية فترة المرض وبداية حياة ملؤها الطاقة والحيوية، وإذا كنت مصاباً بالحمى فعلاً عند رؤيتك للحلم، فابشر بالشفاء العاجل.

العراك :
المشاركة في عراك أو شجار في الحلم يعني أن لك اعداء كثر، لكن خروجك من العراك منتصراً يشير الى عدم قدرتهم على إيذائك. إذا طعنت اثناء العراك فالمعنى انك ستواجه الفشل في قضية ما، على العموم، الاشتراك في عراك في الحلم لا يبشر بالخير من ناحية العمل أو السفر أو الحب.

الفيلم :
فيلم الكاميرا في الحلم يعني انك وجهت ملاحظة خبيثة الى شخص يحترمك كثيراً، وإذا كنت تشاهد فيلماً سينمائياً، فهذا يعني أن الفرص الجديدة آتية . أعطِ هذه الفرص حقها من الجهد، فقد يكون لها تأثيراً هاماً على حياتك المستقبلية، ويرمز الفيلم المقطوع أو المتلف الى مركز آمن ثابت في مجال العمل، ويظهر أن لديك مجالاً يتسع لتحسين امكانيات تقدمك،

المصفاة:
تصفية شيء ما في الحلم تعني إجمالاً أنك صبور بالرغم من انحرافك وراء هفوات عابرة، الا ان التفسير الدقيق للحلم يعتمد على ما يصفى، فصفاة القهوة مثلاً تشير الى فرص طيبة ستأتيك قريبا. والمصفاة الفوتوغرافية(فيلتر) تعني انك ترى الحياة من خلال منظارك الخاص ووفقاً لما تحب، وليس كما على الواقع.

الممول:
تشير رؤية ممول أو صراف في الحلم الى اجتماع او موعد مهم، إذا اقرضك الممول مالاً، فالمعنى انك جدي جداً في طموحاتك،

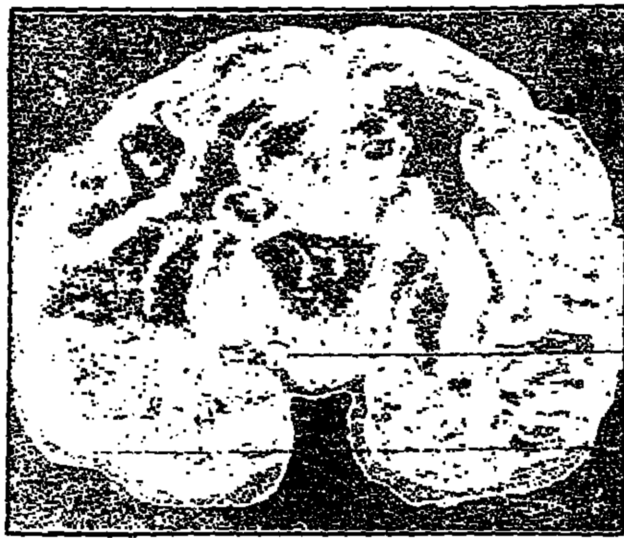
العثور على شيء ما :
كثيراً ما يرى الناس في احلامهم أنهم عثروا على شيء ما، ويدل ايجاد المال أو المحفظة على علاقات جديدة وايجابية مع الجنس الآخر بينما يدل إيجاد وثيقة أو قطعة ورق على انك حازم في قرارك وواثق في تصرفاتك، إذا حلمت انك تطلع على سر شخص ما، وتجد أنهم ارتكبوا جريمة مثلاً، فهذا يعني انك تميل الى إخفاء اسرارك عن الآخرين.

الإصبع :
الإصبع فأل حسن في الأحلام، فهو دليل الصحة الجيدة والعلاقات السعيدة مع شريك الحياة، إذا كان في الإصبع خاتماً، يمكنك التطلع الى ارباح وفوائد في المستقبل.

الإطفائي:
الإطفائي في الحلم هو رمز الأخبار السعيدة، فتوقع أخباراً آتية من مكان بعيد تساعدك على انجاز مشروع تعمل عليه منذ وقت طويل. ويعني الإتصال بفريق الإطفائيين انك تلقيت معلومات مفيدة في مكان عملك، اذا رأيت رجال الإطفاء اثناء عملهم، فهذا يعني انك تربح في معركة شخصية بعد جهد كبير، ورؤية الإطفائي راكباً سيارة الإطفاء هو رمز الأفكار المفرطة في الطموح، بينما تظهر رؤية الإطفائي صاعداً السلم أن ثقتك بنفسك عظيمة.

مخ الأغبياء ..... شعلة من النشاط وأبصار الأميين حادة كالصقور !!





● التجارب اثبتت ازدياد نشاط المخ لدى الاشخاص محدودى الذكاء ●

* الدكتور ريتشارد هاير بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة، قام باجراء دراسات وتجارب عملية عن المعتقد الطبي السائد، الذي يقول بأن عقول غير الأذكياء تكون بالضرورة عقولا كسول. وعن طريق استخدام اجهزة التصوير الاشعاعي المتطورة قام بوضع اختبار رياضي لثمانية متطوعين.

وكان الاختبار يتكون من ٣٦ فقرة تعتمد على التصور المجرد، لكي يتم تكوين شكل هندسي معين، وقبل بدء الاختبار تم حقن المتطوعين بالجلوكوز المشع الذي تسرب الى المخ، وأظهرت اجهزة التصوير أن الجزء الاسفل من جزء المخ الخلفي (كورتيكس) لجميع المتطوعين ظهر مضيئا على شاشة الجهاز، مما يؤكد ان ذلك الجزء من المخ يختص بالتفكير المجرد. ووجد الباحث أن عقول الذين حققوا نتائج مرتفعة في الاختبار كانت أقل نشاطاً من عقول الذين حققوا نتائج ضعيفة.

وتدل هذه التجربة على ان عقول الاذكياء ليست اكثر نشاطا من عقول غيرهم، وعلى العكس من ذلك فإن مخ غير الاذكياء كان شديد النشاط.

ويعتقد الدكتور هاير أن الدوائر المخية للأذكياء قد تكون اكثر دقة، وعلى الرغم من الابحاث والاختبارات التي اجريت في مختلف مراكز الأبحاث العالمية عن اسباب الذكاء وصفات مخ الأذكياء والعباقرة، فلم يتمكن العلماء من اكتشاف او تحديد صفات مميزة للمخ حتى الآن.

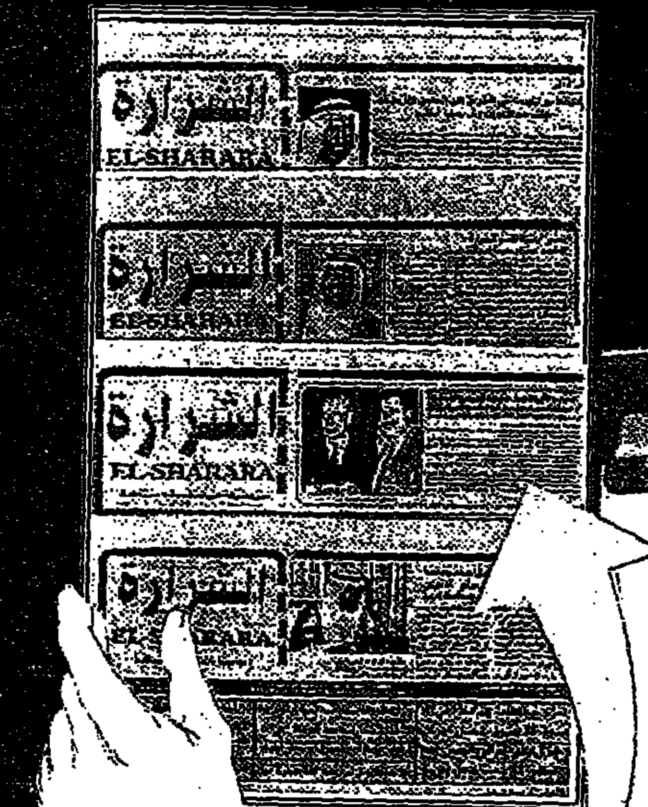
من جهة اخرى فقد شاعت في الدول الصناعية المتقدمة ظاهرة قصر النظر بين الأطفال مما أثار قلق الهيئات الصحية والعلمية، وتدور في هذه الأيام ابحاث ومناقشات علمية حول هذه الظاهرة الجديدة، وأكدت الدراسات أن ظاهرة قصر النظر اصبحت اكثر انتشارا بين الأطفال عما كانت عليه سابقاً، وتناولت الأبحاث اثر التليفزيون والفيديو والقراءة المبكرة، والنوم اثناء إضاءة غرفة النوم وأثر كل هذه العوامل على ابصار الجيل الجديد من الأطفال.

وقام الدكتور ريتشارد بورج من جامعة بول بولاية انديانا بالولايات المتحدة، بأبحاث ودراسات طويلة شملت عدداً كبيراً من تلاميذ المدارس الابتدائية تحت اشراف هيئة الخدمات الصحية الأمريكية، وأثبتت الدراسات ان نسبة ٦،٣ في المائة من الأشخاص الذين ولدوا في سنة ١٩٠٧ كانوا مصابين بقصر النظر الذي يستدعي استخدام نظارة طبية، وفي الفترة ما بين ١٩٣٦ و١٩٤٤ ارتفعت النسبة الى ١١،٣ في المائة. وفي الفترة من ١٩٤٩ الى سنة ١٩٥٣وصلت النسبة الى ٢٢،١ في المائة ، أما الآن فإن هذه النسبة تواصل ارتفاعها بشكل خطير ومثير للقلق.

ومن ذلك يظهر بوضوح أن قوة الابصار تدهورت بصورة واضحة خلال السنوات الماضية، خاصة بعد سنة ١٩٤٩، أي في الفترة التي شاع فيها انتشار التليفزيون، وهو ما اصبح يسمى بأطفال التليفزيون، وفي نفس الوقت اظهرت دراسات اخرى ، أن ظاهرة قصر النظر ازدادت نسبتها بين الأطفال الذين يقبلون على القراءة، كما بينت الدراسات ان الأميين والذين لا يهوون القراءة يتمتعون بقوة ابصار حادة.

الشرارة تضع العالم بين يديك

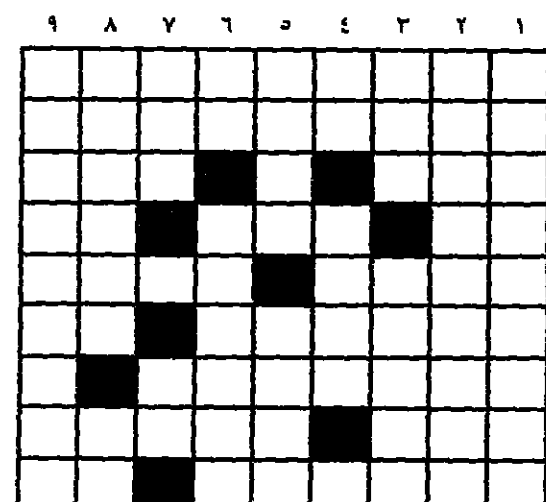
عبر شبكة واسعة من المراسلين في أمريكا وعواصم العالم



١ - الاستاذ عبد الله القاق - عمان
٢ - الاستاذ احمد الحسبان - عمان
٣- محمد الرجال - دمشق
٤- السيد عبد العظيم - القاهرة
٥- عيد احمد - الخرطوم
٦- ابراهيم مناع - القدس
٧- ناجي الخطيب - غزة
٨- انترناشيونال نيوز - بون - مدريد - كندا - دول الخليج العربي
٩- سميحة خريس - ابوظبي
١٠- فؤاد الحميدي - بيروت
١١- فاطمة حوحو - بيروت
١٢- ناصر يحي - صنعاء
١٣- عبد المجيد ياسين - طهران
١٤- سائد النهداوي - لندن
١٥- ايمن حسام - الجزائر

داخل الولايات المتحدة.
١- فائق حنو - واشنطن - فرجينيا - ميريلاند
٢- عوني حدادين - نيويورك
٣- عصام العوران - شيكاغو
٤- انطون حنو - شيكاغو
٥- سمير اسحق - اريزونا
٦- فاهد السالم - اوهايو
٧- هاشم الصايغ - لوس انجلوس
٨- منير الصايغ لاس ڤيقس
٩- يوسف دبابنة - سان دييغو

الكلمات المتقاطعة

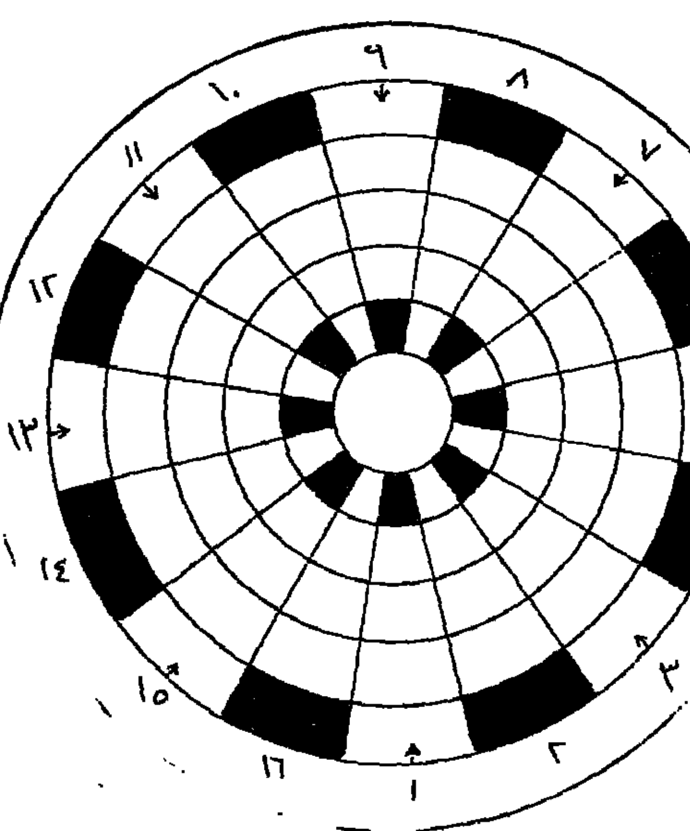


أفقياً :
١ - موسيقي مجري وعازف على البيانو
٢ - ممثل إيطالي ولد سنة ١٩١٦
٣ - تكبل بالسلاسل - امصار
٤ - شتم - شاهد - احد الوالدين (معكوسة)
٥ - من أسماء الثعلب - علامات
٦ - الانتظار والتربص - الاسم الثاني لممثلة اميركية.
٧ - مدينة على الحدود بين إيران والعراق وتركيا.
٨ - أشار - ابو قبائل اليمن العربية
٩ - مدينة في الولايات المتحدة - احسان

عمودياً :
١ - نحات فرنسي نحت التماثيل المعروفة بـ «المرسيلياز»
٢ - مطرب عربي شاب.
٣ - غاب النجم - من الطيور
٤ - بذر الأرض - يغلظ ويخشن
٥ - اسم علم مذكر - وفاني بوعدي
٦ - متشابهان - استلهمت
٧ - نهار وليل - صوت الذباب
٨ - اشتهر برحلاته - من الأشهر
٩ - مغنية أميركية

صوب جيداً على الهدف

ابدأ بحل الكلمات في الاطار الكبير باتجاه مركز الدائرة ومع الحل الصحيح سيظهر في الاطار الكبير اسم لممثل مصري.



١ - نبال
٢ - أريج الزهر
٣ - زورق
٤ - جهاد في العلم
٥ - يمر
٦ - صفة الحمل
٧ - حطام
٨ - مسرور
٩ - جبل لبناني
١٠ - شمال
١١ - جمال
١٢ - ممثلة مصرية
١٣ - احد فصول السنة
١٤ - احد الأشهر
١٥ - ينجح ويربح
١٦ - وثاق

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة

رسالة الشرارة من لندن

الندوة الدولية لحقوق الإنسان تطالب العراق بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين

لندن – من عبد الله القاق

قال الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الكويتيين ان الندوة الدولية التي عقدت في لندن بحضور الرئيس الامريكي الاسبق بوش ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة والسيد عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية قد خرجت بنتائج طيبة خدمت قضية الأسرى الكويتيين.

وأضاف في تصريح خاص (للشرارة) ان الندوة لفتت انظار العالم بضرورة اطلاق سراح الأسرى الكويتيين من السجون العراقية وأهمية تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بهذا الموضوع.

وقال رداً على سؤال حول اجتماعات اللجان الفنية الكويتية العراقية اكد الشيخ سالم ان هذه اللجان عقدت عدة اجتماعات ولكنها لم تسفر عن اية نتائج ايجابية نظرا لان العراق لم يستجب الى المطالب والطروحات التي وضعت على بساط البحث.

وأكد ان الشعب الكويتي لن يهدأ له بال حتى يتم الافراج عن اسراه مشيدا بالجهود الدولية التي تبذل للإفراج عنهم.

وكانت الندوة الدولية التي حضرها شخصيات عربية وامريكية وأوروبية قد بحثت حقوق الانسان وأمن الخليج والكويت والعالم العربي، حيث تحدث فيها رالف ايكوس عن دور الأمم المتحدة في متابعة

البقية صفحة ٤

الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية

العدد ٤٥ / السنة الرابعة ١٥ ـ ٣٠ اذار ١٩٩٦

VOLUME 4 NO. 45 / NEW YORK / MARCH / 15 - 30 / 1996

EL-SHARARA NEWSPAPER

بمشاركة ٢٩ دولة من قادة دول العالم

قمة شرم الشيخ تؤكد دعمها لعملية السلام ومحاربة الإرهاب

دور مميز للعاهل الاردني في القمة لدعم الشعب الفلسطيني ومكافحة الإرهاب

في نهاية اكبر تجمع عالمي في مدينة شرم الشيخ المصرية، أكد قادة العالم الذين حضروا للمشاركة في قمة صانعي السلام بالاجماع اتفاقهم على الالتزام بتعزيز مسيرة السلام ودعمها والدعوة لاستمرار جهود اقراره في المنطقة والتنديد بالإرهاب والدعوة لتعاون دولي مستمر وفعال للتصدي لشتى صور الإرهاب ومحاصرته.

كل المعطيات تشير الى ان المؤتمر نجح في تحقيق اهدافه وهو ما اشار اليه جلالة الملك الحسين في كلمته امام المؤتمر وما اشار اليه الرئيس المصري في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس الامريكي كلينتون.

وجاء في البيان الختامي للقمة ما يثبت أن زعماء ٢٩ دولة الذين حضروا قمة شرم الشيخ لم يكتفوا باعلان تأييدهم لاستمرار عملية السلام وعزمهم على تعزيز الامن والاستقرار وتنسيق الجهود ولكنهم اتفقوا ايضا على التفاصيل الكاملة للتحرك المستقبلي وحددوا خطوات مهمة لتأمين عملية السلام وهذه الخطوات هي :

* دعم الاتفاقيات الإسرائيلية – الفلسطينية، واستمرار عملية المفاوضات وتدعيمها سياسياً واقتصادياً مع توجيه اهتمام خاص لاحتياجات الفلسطينيين.
* دعم استمرار عملية المفاوضات من اجل تحقيق تسوية شاملة.
* العمل سويا لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بتطوير اجراءات فعالة وعملية للتعاون ومزيد من المساعدات.
* دعم تنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الإرهاب على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية، ومنع المنظمات الإرهابية من تدبير السلاح والحصول على التمويل.
* بذل اقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون في وقف ضخها.
* تشكيل مجموعة عمل مفتوحة لجميع المشاركين في القمة، لإعداد توصيات حول افضل الأساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان على ان تقدم تقررها خلال ٣٠ يوما.

وقد دعا العاهل الأردني جلالة الملك الحسين دول القمة الى تشكيل آلية دولية لوأد الإرهاب في مهده والقضاء على مصادر تمويله وممارسته وأماكن تدريبه في مختلف الدول مع اتخاذ اجراءات رادعة ضد كل دولة تدعمه او تستضيف منظماته.

وقال جلالته في كلمة القاها في المؤتمر انه يجب علينا ايضا محاربة الاحباط والفقر واليأس وهي الجذور التي تغذيه، وطالب جلالته بضرورة وضع تعريف واضح للإرهاب، والتفريق الحاسم بينه وبين الشريعة الاسلامية السمحة التي تدعوا للحوار.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية طالب الرئيس الفرنسي شيراك بتقديم العون السريع للفلسطينيين والاسرائيليين. وقال ان على العالم ان يزيد حجم معوناته الاقتصادية للفلسطينيين، كما اعلن د. بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة أن المنظمة الدولية مستعدة للتحويل نفسها الى آلية تعبئة دولية في مواجهة التهديد العالمي للارهاب.

وقد طالب وزير الخارجية السعودي امريكا وروسيا الدعوة لعقد دورة ثانية لمؤتمر مدريد لمتابعة مسيرة السلام وتقديم انجازاتها والعمل على تعزيزها ، مشيرا الى ضرورة وقف مختلف اشكال العقاب الجماعي ضد المدنيين موضحا ان السلام الشامل هو السبيل الوحيد للتصدي لشتى انواع العنف.

تصريحات الرؤساء في شرم الشيخ ...

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون القى كلمة وجه الشكر للرئيس الروسي بوريس يلتسين الراعي الثاني لمؤتمر السلام الذي حرص على الحضور بالرغم من ضيق الوقت بين الدعوة وموعد المؤتمر ، وقال: لقد جئنا من جميع انحاء العالم قدمنا الى ارض سيناء لنعلن رسالة موحدة وهي ان السلام سوف يدوم، ان هذا المؤتمر غير المسبوق في العالم لهو دليل ووعد بأن الامور ستتحسن في العالم العربي، لقد جاء المشاركون من العالم العربي ومن أمريكا ومن آسيا وذلك من اجل دعم عملية السلام ، لقد اجتمعنا كثيرا من اجل ان نحتفل بالعلامات المضيئة على طريق السلام، والآن نحن هنا لاننا نعلم ما هي الاخطار التي تواجه عملية السلام، ومنذ ثمانية عشر عاماً منذ أن تم توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، بدأت عملية السلام خطوة بخطوة وفتح كل طرف ذراعيه للطرف الآخر.

وفي كل خطوة على طريق السلام، فإن اعداء السلام كانوا يحاولون اعاقة المسيرة الا انهم بطبيعة الحال كانوا ينشرون اراء فاسدة، وبالتالي فإنهم لجأوا الى اعمال العنف والإرهاب، فقد ادت هذه الاعمال الإرهابية الى قتل الأبرياء من المدنيين ومن بينهم الأطفال إننا نتعاطف مع هؤلاء ممن فقدوا افرادا من أسرهم، وكذلك الحال بالنسبة للفلسطينيين.

لقد جربنا شبح الحرب والإرهاب الذي لا يفرق بين صغير وكبير وفي الاسبوعين الماضيين كما قلت، فإن الخسائر كانت من جانب الإسرائيليين كما كان هو الحال ايضا من جانب الفلسطينيين، لا بد لنا من ان نعمل على وقف موجة العنف والإرهاب سواء من جانب الإسرائيليين او من جانب الفلسطينيين، دعونا لا نهوّن من أمر ما وقع في الآونة الاخيرة ، ذلك لان المواجهة ليست حقاً بين العرب وإسرائيل، ولكنها اصبحت الآن بين قوى السلام وقوى معاداة السلام، وبالنسبة لقوى الكراهية والعنف ، فإنها تحاول أن تعوق عملية السلام بل إنها تحاول أن تخنق السلام وتقتله، ولكن أود أن اقول ان السلام سيتحقق وإننا سوف نقضي على عناصر الكراهية والحقد وسوف نلتزم بوعدنا ، بأننا مشاركون في عملية السلام، لا بد وأن نكون واضحين في شجب هذه الأعمال، وأنه لا يوجد مكان لهذه العمليات في الشرق الأوسط في المستقبل ايضا ، فإنه لا بد لنا ان نمضي الى بذل الجهود من اجل سلام شامل في المنطقة، ولا بد لنا من أن نعزز المكاسب التي تتحقق من وراء العملية السلمية. وربما لا بد لنا من ألا ندع قوى الإرهاب والشر من أن تنال من عملية السلام، ومن ثم لا بد أن تتضافر جهودنا وأن نعزز من مواقفنا من اجل ان نحبط هذه الاهداف الشريرة وإننا لواثقون من أننا على قدرة على مواجهة هذا التحدي، إننا نعلم جيداً انه لا يمكن ان نضمن النجاح ١٠٠٪ إلا انه يجب علينا جميعاً أن نبذل جهودنا بنسبة ١٠٠٪ ذلك لأن التحدي واضح كما ان التضامن بين صانعي السلام لا بد وأن يكون هو العامل الذي يقضي على هذه المخططات.

كما والقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلمة قال فيها: فلقد اجتمعنا اليوم بعيدا عن ظروفنا السائدة رغم ان موجة الإرهاب والقهر قد وضعت عملية السلام في الشرق الأوسط تحت ضرباتها ، وأصبحت المسألة حادة الى ابعد الحدود. هل يسمح المجتمع العالمي للمتطرفين والقتلة ان يملوا علينا دور الاحداث بالدول او حتى في اقاليم العالم؟! الإجابة واحدة فقط هي أن الأعمال الإرهابية في كل مكان وجهت ضد السلام. وضد الوفاق، وضد الديمقراطية، لذلك فمن الضروري توحيد جهود جميع البلدان، وجميع القوى في بحث هذا التهديد الذي يحلق فوق العرب، إن روسيا تستنكر بحزم وبدون حل وسط هذه الأفعال الإرهابية الوحشية في اسرائيل، واعبر مرة اخرى عن اعمق وأخلص التعازي الى اقارب الضحايا ، وأتمنى سرعة الشفاء للمصابين.

إن مجرد وجودي في شرم الشيخ إنما يرتبط بشكل مباشر بدور روسيا كشريك وراع لمؤتمر مدريد الذي لعب دون مبالغة دوراً ضخماً في تطوير عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط واعتبر ان المهمة الرئيسية لاجتماع قمة اليوم ان تخرج بالتسوية من هذا الوضع الحرج الذي دفع اليه الإرهاب، ما الذي يجب أن نفعله من اجل ذلك؟

** اولا: إن جميع القوى السياسية في اسرائيل وتحت قيادة رئيس الوزراء شيمون بيريز، يجب أن يعلموا انهم يتمتعون بتأييد ليس معنويا فقط ولكن تأييداً عمليا من جانب المجتمع العالمي ذلك يجب ان يعطي اسرائيل الثقة بأن الطريق الأوحد هو مواصلة عملية التسوية السلمية للنزاع مع العرب.

** ثانيا: انه يجب ان نؤيد باقصى مدى القيادة الفلسطينية وقائدها ياسر عرفات الذي يقف مع قيادته موقف الاستنكار التام للإرهاب والنضال ضده.

** ثالثا إن الأساس في يومنا هذا هو الاتجاه السوري – الاسرائيلي نحو التسوية السلمية، فمنذ أيام اقترحت عقد مؤتمر على نمط مدريد ، دعونا لا نستعجل ونضع تقييما نهائياً لهذا الاقتراح.. أليست الفكرة بذاتها غير سيئة ، ربما وبعد بعض الوقت، وبعد الإعداد الأولي ان ندعو في موسكو او في مكان آخر اي مدريد مصغر على مستوى وزراء الخارجية في نطاق ضيق وننظر ماذا ستكون الأهداف فيما بعد.

رسالة الشرارة من شرم الشيخ

التفاصيل ص ١٣





دبلوماسيات



مستقبل نظام عدم انتشار الأسلحة النووية

بقلم – رجب السقيري

ماذا بعد تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) لأجل غير مسمى؟ هل اصبح نظام عدم الانتشار محكما ومنيعاً الى الدرجة التي تضمن عدم دخول اي دولة جديدة الى النادي النووي؟

وما هي وجهات نظر الدول التي لم تنضم حتى الآن الى المعاهدة لا سيا تلك التي لديها برامج نووية متقدمة ويعتقد بأنها طورت اسلحة نووية كاسرائيل والهند وباكستان؟

لقد عملت الدول النووية خلال السنوات الماضية على حشد التأييد اللازم لتمديد سريان معاهدة عدم الانتشار الى اجل غير مسمى، وفي سبيل ذلك فقد قامت هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة بتشجيع اكبر عدد من الدول غير الاطراف في المعاهدة بالانضمام اليها، حيث تكثفت هذه الجهود في الأسابيع الاخيرة قبل انعقاد مؤتمر المراجعة والتمديد في ربيع عام ١٩٩٥

البقية ص ٤

بصراحة

قمة السلام

سيد عبد العظيم / شرم الشيخ

نسجل للرئيس المصري حسني مبارك هدفاً بارعاً في اجندة عام ١٩٩٦ ، اذ لولا مصر لكانت عملية السلام برمتها في خبر كان، خاصة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد العمليات الانتحارية التي نفذتها حماس مؤخراً الأمر الذي دعى اسرائيل لإيقاف عملية السلام بما فيها المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

فمصر عانت ولا زالت تعاني من الإرهاب الداخلي وكذلك معظم الدول العربية ودول العالم مما حتم عليها المبادرة للدعوة لعقد المؤتمر بمباركة امريكية من اجل القضاء على الإرهاب بكل اشكاله وصوره.

من قلوبنا نهنيء الرئيس مبارك للإعداد الجيد للقمة

البقية ص ٤

اخر الكلام



كميل الغزاوي

ليلة القبض على كلنتون !...

اعتقد أن هناك نوعاً من المبالغة في المقولة الذائعة الصيت، ان الرئيس الأمريكي كلينتون سيخسر انتخابات الرئاسة الأمريكية هذا العام، كون سياسته الخارجية ليس على ما يُرام، هذا ما أكده منافسة (دول) في حملته الانتخابية الحالية في الولايات المتحدة وفاز بجدارة، مما حدى بالرئيس كلنتون باطلاق دعواته الى القادة في العالم الحضور الى قمة شرم الشيخ، من اجل المحافظة على عملية السلام الفلسطينية – العربية – الإسرائيلية وقطع دابر الإرهاب (الحماسي) من العالم كونها فجرت الباصات الإسرائيلية، والسؤال لماذا كل هذا النشاط من الرئيس كليتنون، ولماذا لم يدعو الى عقد مثل هذا المؤتمر ابان مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل والذي ذهب ضحيتها عشرات المصلين؟

ولماذا لم ينادي دول العالم لحضور المؤتمر عندما قامت اسرائيل بتجويع الشعب الفلسطيني وقتل رموزه؟ ألا يشكل هذا ارهاب دولي؟ أم لأننا عرب قدرنا أننا ننسى ما يصيبنا بعد ثلاثة ايام بالتمام والكمال؟

إننا نكره الإرهاب وتدينه ونقف ضده باشكاله وأنواعه سواء كان صادراً عن حركة حماس أو حركة المتشددين الاسرائيليين، والحال كذلك فالاولى بالإدارة الأمريكية ان تكون منصفة وغير منحازة الى اسرائيل بهذه الصورة العمياء.

فالسلام عم المنطقة وأيده العرب ولا زالوا ساعين في هذا الاتجاه لاتمامه، والمطلوب من الجانب الآخر ان يكون صادقاً بنواياه كي تصل العملية السلمية الى شاطئ الأمان ليعم العدل والشمول كل المنطقة.

منذ انعقاد مؤتمر مدريد والولايات المتحدة تتحدث عن قيامها بدور الوسيط النزيه في عملية السلام بين العرب واسرائيل ثم عادت لتؤكد التزاماتها خلال القمة الثنائية بين كلينتون – الأسد في

البقية ص ٤

الشرارة
تصدر عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

صاحب الامتياز / المدير العام
اكثم دبابنة
رئيس التحرير المسؤول
كميل الغزاوي

العنوان البريدي للمراسلات
EL-SHARARA NEWSPAPER
P.O.BOX 111
NORTH BERGEN NJ,07047

Tel :
(201) 223 - 4490
Fax :
(201) 223 - 4491

التوزيع في الولايات المتحدة
Arabic News Services Inc.
201-223-4490
التوزيع في الاردن
وكالة التوزيع الاردنية
عمان – هاتف 6 / 630191

الاشتراكات السنوية
في الولايات المتحدة
$75 سنوي
خارج الولايات المتحدة
$250 سنوي

سعر النسخة
مصر 50 قرش